

ليلة القبض على نقيب الخدمات
يحمل دكتوراه «مزورة» ويقبض الرسوم دون تسجيلها

الجهات الرسمية والجمعيات الشعبية تعترف:
مبيدات سامة ومواد مخدرة ... البلاد تخترق ...

تلاسن الاسلاميون وحماد فانسحبوا..وتوجان تعلن الحرب على رئيس المجلس وتنسحب

حرب شتائم وانسحابات بالجملة تحت قبة البرلمان

السرور: انت لم تحترمي الشعب وكوني نائبا له لا «نائبة» عليه

توجان: السرور هاجمني لانني كشفت دوره «الخياني» وقريبا سأفتح الملفات

٣٢ الف شبر ما زالت محتلة!!

وداعا ايها الوطن الجميل، وداعا يا امنا الارض، يا قبلة الصحراء على ثغر البحر.. وداعا يا ٣٢ الف شبر سرقت ذات غفلة من اتفاقية الهدنة... وداعا شبرا شبرا وفترا وفترا..

وداعا يا «مرشرش» سابقا.. يا مئات الالاف من الاشبار، يا فقيدنا القديم القديم.

آخر ما نتذكر عنك يا «مرشرش» انك كنت بعد توقيع اتفاقية الهدنة عام ١٩٤٩، وكما جاء في تقرير الف بانشي مساعد الامين العام للامم المتحدة، انك كنت لنا وكنا لك ثم فقدناك بعد ذلك بعام في حادثة «مدة مؤسف».

لاحظ يا «مرشرش» ان احدا لم ينكرك.. لقد نسوك.. وقد تعرفنا على فجيعتنا بك من تقارير هيئة الامم.

اعرف ان عطر الامل فاح من دحنونك حين زارتك السلطة الرابعة بمعية الحكومة قبل المفاوضات الاردنية الاسرائيلية بايام ثلاثة، وان الحديث جرى عنك، وانهم وزعوا على الصحافة خارطة تفيد بان المرشرش (ايلات) هي ارض اردنية ستعود في المفاوضات.

رقص الامل على حدقات الروح، ولكن بانتهاء الايام الثلاثة تناساك الجميع ولم تطرح على «المائدة».

ثم احتفلنا في الاسبوع الماضي «بتحرير» اخر شبر من الاراضي الاردنية المغتصبة. وكنت انت يا مرشرش «وسامنا» الذي وضعناه على صدر اسرائيل.

كنت ارضنا المحتلة التي اقمنا الحدود معها.

فصرت ارضنا المفقودة.. والى الابد.

وداعا ايها الوطن الجميل.. سابقا.

ما لم ينشر عن اختفاء وزير خارجيتنا في القاهرة

الكباريتي انهى زيارته الرسمية واجتمع سرا بالخليجيين

رشحت معلومات لـ "البلاد" اماطت اللثام عن سر اختفاء وزير خارجيتنا عبدالكريم الكباريتي الذي غادر عمان الاسبوع الماضي الى القاهرة لحضور اجتماع الاربعة «الاردني - الاسرائيلي - المصري - الفلسطيني». هذا الاختفاء الذي بقي خلاله الكباريتي بعيدا عن الاضواء لاكثر من اربعة ايام متتالية قطعتها عودته الى عمان قبيل مغادرته الى الولايات المتحدة لحضور اجتماع الاربعة ايضا الذي يعقد برعاية اميركية هناك.

المعلومات الراشحة اكدت ان الكباريتي وبتنسيق مع الجانب المصري امضى ايامه الاربع في القاهرة اثناء انعقاد قمة الثمانية التي تضم دول مجلس التعاون الخليجي اضافة الى سوريا ومصر، واجرى العديد من اللقاءات السرية التي تمت بعيدا عن الاعلام مع بعض وزراء خارجية الدول الخليجية وخصوصا وزيري خارجية السعودية والكويت وان تلك اللقاءات قد فتحت الابواب مجددا امام تحسن مرتقب في العلاقات الاردنية - الخليجية، اضافة الى ترحيب السعودية على لسان وزير خارجيتها باستقبال السفير الاردني المعين لديها وهو ما حصل بالفعل في الاسبوع الماضي.

معلومات "البلاد" تؤكد ان لقاءات الكباريتي قد اسفرت عن الكثير من النتائج الايجابية التي سيكشف النقاب عنها خلال الاسابيع القليلة القادمة.

كونفدرالية ثلاثية قادمة

علمت "البلاد" أنه تم الاتفاق وبشكل نهائي على إقامة منطقة للتجارة الحرة بين كل من الأردن وإسرائيل خلال هذا العام من أجل تسهيل انتقال البضائع والصناعات بين الجانبين واستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية الراغبة في الاستثمار وقد تم التوصل إلى هذا الاتفاق خلال اجتماع طابا الأخير والذي حضره وزراء الصناعة والتجارة في كل من الأردن ومصر والولايات المتحدة وسلطة الحكم الذاتي وإسرائيل الأسبوع الماضي وقد أيد الجانب الأمريكي هذه الخطوة وأبدى كل استعداد لتقديم المساعدة لإقامة المنطقة المذكورة وأفادت الأنباء أن وزير التعاون الدولي في سلطة الحكم الذاتي اقترح إقامة منطقة تجارة حرة بين كل من الأردن وإسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي، إلا أن الجانب الإسرائيلي أبدى تحفظه على ذلك في الوقت الحاضر.

ليبيا تطالب بوساطة مصرية لتنقذها من الأمريكان

استنكرت القيادة الليبية المعلومات الاستخبارية التي نشرت مؤخراً حول تورط إيران في حادثة «لوكيربي» وعولت باتجاه القاهرة لتأخذ القيام بدور وساطة بين ليبيا والولايات المتحدة لإقناع الأخيرة بإجراء مفاوضات في أي عاصمة أوروبية تراها مناسبة وبالتاريخ الذي تحدده لإصلاح ذات البين.

السفارة الأمريكية تستجوب العراقيين في الأردن

علمت "البلاد" أن مذكرة عراقية رسمية حررت في السفارة العراقية بعمان ستقدمها بغداد للأمم المتحدة حول الممارسات التي يخضع لها عراقيون مقيمون في الأردن عند مراجعتهم للسفارة الأمريكية في عمان لتحصيل تأشيرات سفر.

وكان عدة مواطنين عراقيين قد اشتكوا مؤخراً من خضوعهم لتحقيقات مطولة حول نشاطاتهم السياسية في بلادهم أثناء مراجعاتهم، حيث تشترط السفارة الأمريكية تقديم معلومات أمنية وعسكرية عن الجيش العراقي مقابل منح بطاقات «الفيزا».

«العفو الدولية» تستأنف نشاطها قريبا

وصل إلى عمان وفد يمثل منظمة العفو الدولية برئاسة «عمر خورشاب» أحد مسؤولي الأمانة الدولية في لندن، والتقى الوفد بمسؤولين في وزارة الداخلية إضافة إلى منسقي مجموعات المنظمة في الأردن لإعادة نشاطها الذي «جمد» بقرار داخلي.

وعلمت "البلاد" أن المنظمة ألغت العمل بنظام الفرع في الأردن، وأقرت برنامجاً لعمل مجموعات متفرقة تعنى كل منها بجانب محدد في مجال حقوق الإنسان، إضافة إلى دراسة الأمانة العامة لقرار يمنع اشتراك الحزبيين في نشاطات المنظمة



الكلمة حصن الحرية
ان الكلمة مسؤولية
اسبوعية - سياسية - مستقلة
٢٠ صفحة
٢٥٠ فلسا

وفد امني اميركي يزور عمان!

علمت البلاد ان وفدا اميركيا امنيا رفيع المستوى سيزور عمان قريبا في مهمة قالت مصادرنا انها «خاصة»، ولها علاقة بترتيبات امنية مشتركة ستناقش الدور الاردني المفترض في مقاومة الارهاب في المنطقة.

وكشفت مصادرنا النقاب عن هوية الوفد وقالت انه يمثل جهتين هما الاستخبارات الاميركية والفيدرالية القضائية الاميركية، حيث ستقوم الجهة الاولى بالمشاركة باجراء كشف استطلاعي في المناطق الحدودية مع اسرائيل وتناقش الثانية سبل ادخال اتفاقية تبادل المجرمين التي اقرها مجلس الوزراء الاردني مؤخرا حيز التنفيذ.

المعارضة الفلسطينية تحذر من مجزرة جديدة!!

عبرت مصادر فلسطينية معارضة عن مخاوفها من قيام السلطة الفلسطينية بمجزرة على غرار مجزرة الجمعة التي حدثت في غزة في وقت سابق.

واشارت مصادر البلاد الى الضغوطات التي يمارسها الاسرائيليون على السلطة الفلسطينية للتصعيد ضد حماس والجهاد.

واضافت المصادر بان مجزرة غزة وقعت في اعقاب احدى العمليات التي نفذتها حماس خلف الخط الاخضر، وان اجواء تلك المجزرة قريبة من اجواء الوضع بعد عملية بيت ليد.

ورأت مصادر البلاد ان حملة الاعتقالات التي نفذتها السلطة في القطاع وشملت عددا من عناصر وكوادر الجبهة الديمقراطية مؤشر لذلك.

استنفار اردني اسرائيلي

الاميركان استخدموا يورانيوم واسلحة اشعاعية ضد العراق!!

البلاد - خاص

تلقت جامعة تكريت العراقية اكثر من (٢٥) مليون بحث ودراسة علمية من علماء عراقيين واجانب جاء في معظمها ان عددا كبيرا من الامراض ظهر لاول مرة في العراق بعد الحرب.

وقال الدكتور (غانم مصطفى) عميد كلية الطب في جامعة تكريت في اتصال للبلاد ان مئات الابحاث التي اجراها عراقيون واجانب اثبتت استخدام الولايات المتحدة لاسلحة اشعاعية تؤثر على نمو الانسان لا سيما الاطفال.

وكانت وكالات الانباء قد نقلت عن البروفيسور «سيكارد كونتر» رئيس الصليب الاحمر الدولي قوله بان الولايات المتحدة اطلقت خلال الحرب العراقية اسلحة تحتوي على اليورانيوم، تسبب امراض السرطان، وامراض الدم، وتحدث تشوهات خلقية لدى الاطفال.

وتبذل الحكومة العراقية حاليا جهودا واسعة بالتنسيق مع اليونيسيف لتوفير مطاعيم لامراض الاطفال الانتقالية الخطيرة رغم النقص الحاد بالادوية الذي يشير له الدكتور غانم عندما يقول: معظم الادوية الموجودة في الصيدليات التجارية العراقية «كمالية» لا يحتاجها العراقيون، عدا عن الارتفاع الحاد باسعارها.

يوم الشراء المجاني .. الباشا للمفروشات ص ١٦ | احمد الشخشير ص ١١ | حدث طبي مهم في مستشفى الامل ص ...

هكذا من الأصل

في تقرير خطير بثته رويتر

ابو عودة بكى في نابلس بعدما فشل في الذوبان داخل المجتمع الاردني الذي رفضه!!

في اخطر التقارير الصحفية التي تم بثها من قبل مراسلة وكالة «رويتر» للانباء وفاء عمرو قبل مالم يقله مالك في الخمر عن «الوحدة الوطنية» وعن معاناة مندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة - الذي ما يزال على رأس عمله - عدنان ابو عودة في «عدم القدرة على الذوبان في المجتمع الاردني الذي رفضه» شأنه شأن الفلسطينيين الذين اصبحوا يدركون ان محاولاتهم الذوبان في المجتمع الاردني وانتحالهم الهوية الاردنية لم تكن ناجحة وضاعوا بين هويتين: اردنية وفلسطينية، وادرك بعضهم انه على الرغم من سنوات الخدمة والولاء التي قدموها للاردن ما زال ينظر اليهم على انهم «متطفلون او دخلاء» على الاردن - كما يقول التقرير - واغرب ما قيل في تقرير «رويتر» هو ما قالته عن الرجل الذي احتضنته الاردن ولا يزال حينما وصفت الاردن «بالمنفى» وهي تصف وقوف ابو عودة على شرفة منزل فوق احد تلال نابلس ليطل بحزن على المدينة التي طالما تحدث عنها وفكر فيها في «منفاه».

«البلاد» لن تعلق كثيرا على التقرير الذي تنشره حرفيا تعميما للفائدة فقط بعدما اصبح الاردن مجرد «منفى» في عيون الاخرين، وهذا هو النص الحرفي:

ابو عودة يفشل في الذوبان في الاردن ويعود الى نابلس فلسطينيا

من وفاء عمرو

نابلس - الضفة الغربية - رويتر -

اغرورقت عينا عدنان ابو عودة بالدموع حنينا وحزنا وهو يرى مسقط رأسه نابلس للمرة الاولى منذ ٢٨ عاما.

حارب ابو عودة الاحتلال الاسرائيلي كمسؤول اردني بارز التي تصادمت سياساته مع الفلسطينيين بشدة احيانا. لكنها المرة الاولى التي يرى نفسه فيها فلسطينيا بعد ان فشل في الذوبان في مجتمع اردني رفضه.

ويعمل ابو عودة ممثلا للاردن في الامم المتحدة وكان سفيرا لدى عدة بلدان ووزيرا للخارجية وللاعلام وكان مستشارا سياسيا للملك الحسين لفترة طويلة. وفور وصوله احتشد الاصدقاء القدامى يقبلونه ويرحبون به.

وابو عودة من الاف الفلسطينيين الذين نزحوا عن ديارهم نتيجة الاحتلال الاسرائيلي واستقروا في الاردن واندمجوا فيها. الا انه في رأي الكثيرين من منتقديه «ذاب في المجتمع الاردني لدرجة القطيعة مع انتمائه الفلسطيني» بعد ان تقلد مناصب رفيعة في الحكومة الاردنية.

الا ان التطورات السياسية الاخيرة التي ادت الى بروز قوي للهوية الفلسطينية المستقلة والى نشوء حركة اردنية تدعو الى الفصل بين الاردن وفلسطين جعلت هؤلاء الفلسطينيين يدركون ان محاولاتهم للذوبان في المجتمع الاردني وانتحالهم الهوية الاردنية لم تكن ناجحة تماما.

وضاعوا بين هويتين اردنية وفلسطينية وادرك بعضهم انه على رغم كل سنوات الخدمة والولاء التي قدموها للاردن ما زال ينظر اليهم على انهم «متطفلون او دخلاء» على الاردن بينما يعتبرهم الكثير من الفلسطينيين «منشقين».

وجاءت اتفاقية السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل واعقبتها معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية لتسمح لعدد من فلسطينيي الاردن العودة الى مدنهم وقراهم والتواصل مع اهلهم بعد قطيعة طويلة. وقف ابو عودة على شرفة منزل فوق احد تلال نابلس يطل بحزن على المدينة التي طالما تحدث عنها وفكر فيها في منفاه.

وقال لرويتر «اشعر بالحزن.. فقد لاحظت ان مدينة نابلس حزينة وهي تبدو مثل الصديق القديم الذي لم اره منذ فترة طويلة جدا جدا. وخلال تلك الفترة الزمنية الطويلة لم اشهد التطورات التي ادت الى ظهور التجاعيد على وجهه ولكن رغم التجاعيد ورغم القطيعة فانا ما زلت احب هذا الصديق» وقال ان هذا الشعور انتابه عند وصول نابلس «شعرت بحبي لنابلس وحب نابلس لي». وقال ابو عودة «كان اللقاء مع اصدقاء ابي وجيراننا القدامى عاطفيا جدا». وقال «قد لا استقر في نابلس ولكن بالتكيد سأزورها بكثرة».

واضاف انه فور وصوله الى نابلس توجه الى قبر امه «وقرأت الفاتحة على روحها وتذكرت كم كانت تشجعني على القراءة لانها كانت امية وكانت تتمنى تعلم القراءة لتتمكن من قراءة القرآن. وبفعتني للدراسة حتى اقرأ لها القرآن فقرأت القرآن على قبرها».

ابو نعمة وابو جابر والحسن اقوى المرشحين لخلافة ابو عودة

علمت "البلاد" ان مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة السيد عدنان ابو عودة سيغادر البعثة الاردنية والى الابد بعدما تمت الموافقة على قبول استقالته اعتبارا من نهاية الشهر القادم.

معلومات البلاد تؤكد ان «الخلافة» محصورة الان بين ثلاثة اسماء هي: السفير حسن ابو نعمة، ووزير الخارجية الاسبق كامل ابو جابر ووزير الدولة للشؤون الخارجية السابق طلال سلطان الحسن.

بعدما اعتبرنا احدها "جنوب سوريا"

الغضب على «الثمانية» ما يزال مستمرا!!!

علمت "البلاد" ان جهات عليا «لوي» تفكر جديا في الرد على الاحزاب الثمانية التي زارت سوريا مؤخرا، وخصوصا على ما قاله احد ابرز اعضاء هذه القيادات حينما صرح في دمشق بانه قادم من «جنوب سوريا» قاصدا بذلك الاردن ومذكرا بسوريا الكبرى.

رد هذه الجهات ما زال مجهولا حتى الان خصوصا وان هناك جهات اخرى تطالب بالهدوء وبضبط النفس حفاظا على الديمقراطية واستمرارها.

الطريف ان احد كبار المسؤولين تساءل عن امكانية استضافة احزاب سورية - لا سمح الله - لتأييد الاردن وقول مثل هذا الكلام عبر الصحافة والتلفزيون، وتساءل عن مصيرها في حال اعلان مثل هذه الرغبة لا قدر الله!!

الاردن يعلن: مرحبا هاليفي!!

مصادر في وزارة الخارجية الاردنية نفت ان تكون الاردن قد ابدت تحفظات على تعيين (افرايم هاليفي) سفيرا لاسرائيل في الاردن على اعتبار انه من كبار مسؤولي «الموساد» سابقا.

وجاء النفي الحالي ردا على انباء سابقة اكدت ان حكومة «المجالي» قد ابدت تحفظاتها على تعيينه سفيرا.

في حين تؤكد الصحف «الزميلة» الاسرائيلية ان سبب التأخير ليس اردنيا بل له علاقة في خلافات بين رابين ووزير خارجيته حول شخصية السفير حيث ان بيريز يرغب بتعيين السفير من طاقم وزارته ويقترح شيمون شافير في مقابل افرايم هاليفي.

اختفاء «التمر» من بنك الدم

نائب عميد كلية الطب في الجامعة الاردنية خرج عن طوره الاسبوع الماضي، وهاجم مقر مجلس اتحاد الطلبة في الكلية، وتصايحه مع طلابه.. هذا ما قالته مجموعة من الطلاب زارت "البلاد" الاسبوع الماضي.

وقال الطلاب: ان مجهولا اقتحم بنك الدم في الكلية «وعبث» بمحتوياته وازال بعض «اليافطات» الدينية، واختفت بعد ذلك كميات من «التمر» كان المجلس ينوي توزيعها على المحتاجين.

على بلاطة

نايف الطورة

مؤامرة جديدة علينا!!

انا - واعوذ بالله من كلمة انا - لا اجرؤ الا ان ابصم بالعشرة على ما تقوله الحكومة - لا املك الا ان اوقع لها على بياض لانها اي الحكومة - اكبر منا بيوم وتفهم اكثر منا بسنة!!

انا - وما زلت اعوذ بالله من كلمة انا - اعشق بلختصاص الستر.. ابتعد عن نرفزة الحكومة.. انقض على الكلمات التي اعتقد «مجرد اعتقاد» انها ربما تهز بدن الحكومة - لا سمح الله - لكن الكيل قد طفح - والحكومة - ذاتها - ومسلسل التفريط ما زال مستمرا وهي - اي الحكومة - ما زالت معنة في هتم موروثاتنا التاريخية ومعالمنا الحضارية واعادة صياغة عقولنا وتربيتنا من جديد.. بالمناسبة ما زال والدي يصر على انه رباني احسن تربية فهي - ما زلت اتحدث عن الحكومة - اطاحت بكل مقتنيات الاردن وجواهره وامكاناته وفرطت بكل ثوابته واعمدته.. لقد عقدت صلحا مع اسرائيل وقلنا «ماشي الحال».. وأجرت الارض لاسرائيل وقلنا «ماشي الحال».. ورفعت اسعار الخضار والفواكه وقلنا «ماشي الحال».. ورفعت اسعار الكورن فلكس والمايونيز وقلنا معلش، اما ان يصل بها الحد الى الموافقة على احالة علي عبندة مدير ارصادنا الجوية على التقاعد فهذا والله ما لا نستطيع ان نسكت عليه او نتجاوزه بسهولة.. لانني اعتقد ان وراء هذه «الاحالة» مخططا صهيونيا لاستعمار تضاريسنا ومناخنا.. مخطط امبريالي يهدف الى تصفية المعالم.. مخطط لا استبعد ان يكون لصندوق النقد الدولي وخطاب النوايا علاقة فيه.

اعيدوا لنا عبندة بالسرعة القصوى.. فليس مهما ان ينحرف منخفض عن مساره.. وليس مهما ان لا تأتي الثلجة المنتظرة.. وليس مهما ان تمد الشمس لسانها لارصادنا.. وليس مهما ان نرتدي «الفروة» بناء على نصيحة من ارصادنا لنكتشف ان درجة الحرارة داخل السيارة بحاجة الى مكيف كحد ادنى.. المهم ان تعيدوا لنا عبندة بالسرعة القصوى.. لانني اعتقد بانه ليس سوى جزء مهم من حياتنا.. جزء مهم من تركيبتنا.. من موروثاتنا.. من معالمنا.. يشابه الى حد بعيد كل تلك التركيبة التي تؤلف مجتمعنا.. اعيدوه - اي عبندة - والا سأضطر لان اجلس امام رئاسة الوزراء معلنا الاضراب عن الطعام حتى الموت!!



٤×٧ = تأنيب

قالت مصادر مطلعة لدى احزاب المعارضة التي رفضت المشاركة في زيارة سوريا اكدت على ضرورة ابقاء العلاقات الجبهوية مستمرة فيما بينها بالرغم من قيام سبعة احزاب من التحالف بالتفرد بالقرار والذهاب الى دمشق.

وقالت مصادرنا ان الاحزاب الاربعة وهي العمل القومي والاسلامي والبعث الاشتراكي والعربي الديمقراطي وضعت اشتراطات على الاحزاب السبعة وتأنيبها على زيارتها المنفردة دون قرار او اجماع كحل لعودة العلاقات الى سابق عهدها.

والسرقة على «الشريعة» ايضا!!

علمت البلاد ان اجراءات ادارية اتخذت سرا في احد فروع البنوك الاردنية، خلال الاشهر القليلة الماضية بعدما تبين لادارة البنك ان مدير الفرع يقوم بالاشتراك مع الموظفين في قسم التسهيلات والمرابحة بوضع صافي الكمبيالات المخصومة في احد حسابات الموظفين في قسم الكمبيالات.

الفضيحة التي تمت لملمتها علق عليها احد الموظفين بانها ليست «حراما» شرعا لانها «ذبحت» على الطريقة الاسلامية كما «ذبح» غيرها من القضايا التي تم التستر عليها سابقا.

البلاد ستنشر في اعدادها المقبلة وبالوثائق كافة تفاصيل هذه العملية واسماء المتورطين فيها.

البلاد
اسبوعية - شاملة - مستقلة
رئيس التحرير المسؤول
يوسف غيشان
سكرتير التحرير التنفيذي
نائل صلاح
المحررون
● جهاد الرنتيسي
● منجد النعرات
● عطا الله الهقيش
المكاتب
اربد - الكرك - معان - مادبا
العقبة - الازرق
تصوير فوتغرافي
محمد شبو
الرسامون
بهاء سلمان
واشنطن
الطبعة الدولية
رئيس التحرير:
رائد صالحة
المراسلون
القاهرة - بيروت
تونس - دمشق
التنفيذ الفني
[illegible]
مدير الدائرة المالية والادارية
زهير حماده
ادارة التوزيع
اسماعيل أبو صافي
العلاقات العامة والاعلان
ثائر الزعبي
المستشار القانوني
مازن المجالي
البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف :٨٣٧١٧٢
فاكس :٨٣٧١٧٥
ص.ب: ٩٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٩٣
رئيس مجلس الإدارة
نايف الطورة
الاشتراك داخل الأردن ٥٠ ديناراً
خارج الأردن ١٥٠ دولار اميركي
أو ما يعادلها

استنفار اردني اسرائيلي

علمت البلاد من مصادر حكومية مطلعة ان استنفارا عسكريا قد تم على الحدود الاردنية الاسرائيلية من قبل الجانبين اثر انفجار وقع في الاسبوع الماضي على مقربة من الحدود الجنوبية في العقبة واثر مرور اسرائيليين من سكان منتجع ايلات السياحي على حقل الغام موضوع في المنطقة الامر الذي ادى الى مقتلهما على الفور بالاضافة الى تحطم سيارة الجيب التي كانا يركبانها.

ويذكر ان هذا الاستنفار قد تم على خلفية افتراض امكانية وجود حادث وراء الانفجار وقد عادت الامور الى طبيعتها بعد التأكد ان الحادث تم بالخطأ.

حكمة العدد

الحكومة كالشجر: يرجمها الناس بالحجر «فتقذفهم» بالثمر

تحت الحزام

... ولا فخر

ادعى محام عريق امام عدد من زملائه بانه يشرف على تجمع من المحامين يجهدون لاسقاط نقيب المحامين الحالي، واكد هذا المحامي العريق بانه يعمل لصالح احد الاجهزة الامنية.

«يا غافل الك الله»

مراقب الاسعار حامد الشويكي - ويا غافل الك الله - حرر مخالفة تموينية لواحد من المخازن التجارية الكبرى فنقل تعسفيا من عمان الى الزرقاء.. المسكين يعتقد بان مخالفة الطفرانين مثل مخالفة المليانين.

صادروا الشرق اوسطية

الاردن انضم للمغرب في مصادرة كتاب (الشرق اوسطية الجديد) للصحفي علاء عبدالوهاب، والسبب كما علمنا ان الكتاب يطرح البديل القومي في مواجهة الترويج للفكرة الشرق اوسطية. هيك الديمقراطية والا بلاش!!

«السلطة» تقاضي الحكومة!

موظفو سلطة وادي الاردن يعكفون حاليا على اعداد لائحة دعوى ضد الحكومة، من اجل تحصيل حقوقهم، من الزيادات التي اقرت منذ خمس سنوات واوقفتها الحكومة دون ابداء الاسباب.

هيك الصراحة والا..

مذيعة جميلة الصوت، وجدت عندها الجرأة للرد على المعجبين الذين يطلبون صورها، بالقول انا لست جميلة كصوتي، ارجوكم ان تسمعوا بالمعيدي خير من ان تروها!

«دكتور.. الحقني»

امتحان الكفاءة اللغوية لطلبة الدكتوراه في الجامعة الاردنية اصبح عبئا ولعنة لكثير من الطلبة [illegible]

اربطوا الاحزمة على الكروش

في ظل حملات التقشف وربط الاحزمة على الارض، قامت الملكية الاردنية باغلاق مكاتب وكلائها الثلاثة في العربية السعودية وجمعتها في وكالة واحدة حيث اعطيت لشركة (G.S.A)، الغريب ان هذه الوكالة تكلف اكثر وحصلت على زيادة تتجاوز الـ ٥٪ من العمولة اضافة الى العمولات السابقة.

ابنة الوزير شحنت سيارتها والملكية استقبلتها بالخصم!!

بوليصة شحن تحمل الرقم ٢٤٧٢٤٧٢٢ باسم ابنة احد وزراء الحكومة الحالية حطت في درج البلاد في الاسبوع الماضي.

البوليصة ثبت في اسفلها مبلغ ٩٣٨٠ دولارا كاجور شحن عن سيارة ابنة الوزير من بوسطن في الولايات المتحدة الاميركية الى عمان.. الى هنا والخبر ما زال عاديا.. لكن ما هو غير عادي في هذا الخبر هو الخصم الذي منحته الملكية الاردنية - كما قالت المصادر - والذي يزيد عن ستة الاف دولار لهذه الشحنة، علما بان الحد الاعلى للخصم المسموح به لا يتجاوز باي حال من الاحوال الـ ٣٠٪ فقط لا غير.

اذا كانت معلومة الخصم صحيحة الا يحق لنا تسمية ذلك بالفساد ومطالبة مساءلة القائمين عليه.. مجرد سؤال فقط.

صورة بوليصة الشحن

قالوا : الاسلاميون هددوا بالاستقالة من البرلمان قلنا: قديمة ... العبوا غيرها

صوت واحد لكل طالب!

يقول مجلس الطلبة في الجامعة الاردنية ان ادارة الجامعة وفي سياق رفضها للحلول المقترحة لاشكالية العلامة المعادة تماطل الطلاب بغية انتهاء دورة المجلس للدورة الحالية بعد ثلاثة اسابيع.

وقال المجلس في بيان ارسل للبلاد ان الادارة ستقرر بعد الاسابيع الثلاثة سياسة جديدة تمنح بموجبها (صوتا واحدا لكل طالب) وهي سياسة اعلن مجلس الطلبة انه يرفضها، ويعتبرها التفافا على مطالب الجماهير الطلابية.

ويتساءل مجلس الطلبة عن الاسباب التي تحول دون انجاز الدراسة التي كلفت الادارة احد مدرسيها بها لحل اشكالية «العلامة المعادة» ويتحدث البيان عن الاضطرار الى اعلان الاضراب عن الدراسة حتى تستجيب ادارة الجامعة لمطالب الطلاب.

باعوا «الموظفين» مع الاشرطة

يواجه (٦٢) موظفا عملوا سنوات طويلة في استراحة البتراء السياحية مصيرهم «الرصيفي» الحتمي اذا ما قررت الادارة الجديدة الاستغناء عنهم.

الموظفون ارسلوا مذكرة للبلاد قالوا فيها ان دائرة الاستثمارات السياحية «باعتهم» مع الاستراحة وقالت بان الادارة الاجنبية المشترية غير ملزمة بهم.

«تطبيع بالاغاني والذي منه!!»

بشرى هامة زفها موزعو اشرطة الكاسيت في القاهرة الى عشاق التطبيع تؤكد ان هناك شريط كاسيت جديد للمطربة الاسرائيلية سعيدة سلطان سيتم طرحه وتداوله في الاسواق بعيد شهر رمضان المبارك مباشرة.

الشريط يحمل عنوان «ليلة النخلة» الذي لا نعرف سر تسميته وعلاقتها بالسلام والتطبيع في هذه المرحلة.

«سلطان» تبحث في عمان عن موزعين لتعميم فائدة «النخلة وليلتها» على الاردنيين ايضا.

وبما ان الرقص بالغناء يذكر فقد قامت الاذاعة الاردنية مشكورة ببث العديد من الاغنيات الاسرائيلية عبر اثيرها منذ توقيع معاهدة السلام وحتى الان.

ولهواة التسجيل فقط فقد كانت اخر الاغنيات التي تبث عبر الموجة الانجليزية في اذاعتنا هي يوم ٢/٦ الحالي والمطربة عوفرا حازيه التي حرصت على ان تغني نصف اغنياتها بالعبري والنصف الاخر بالعربي!!

توضيح من الصرايرة

السيد رئيس تحرير جريدة البلاد

تحية واحتراما وبعد،

اشارة لما نشر في الصفحة الثانية من عدد جريدتكم (١٠٨) الصادر بتاريخ ١٩٩٥/٢/١ تحت عنوان (عطاء اعمدة الكهرباء في مصيدة الرقابة والتفتيش).

ارجو التلطف بنشر التوضيح التالي:

اولا: تم طرح عطائين خلال العام ١٩٩٤ لتوريد اعمدة هاتف لمؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية الاول عن طريق دائرة اللوازم العامة ممولا من الخزينة وتم استلام العروض لهذا العطاء بتاريخ ١٩٩٤/١٢/٢٨ وما زال قيد الدراسة الفنية من قبل اللجنة الفنية المكلفة من المؤسسة ولم يجر تغيير على هذه اللجنة كما ورد في الجريدة، اما العطاء الثاني فقد تم طرحه من قبل لجنة العطاءات الخاصة بتنفيذ مشاريع البرنامج الوطني للاتصالات والممول من بنك الاستيراد والتصدير الياباني ومن المتوقع استلام عروض هذا العطاء وفتحها بتاريخ ١٩٩٥/٢/١١.

ثانيا: ان كان هناك اية معلومات متوفرة لدى صحيفتكم او لدى اية جهة اخرى غير المعلومات الواردة فانني وبحكم موقعي كوزير البريد والاتصالات ارحب به في مكتبي المفتوح للجميع.

واقبلوا الاحترام

وزير البريد والاتصالات

رئيس مجلس الادارة

جمال الصرايرة

قوانين اسرائيلية في الاراضي الاردنية

مصادر في الخارجية الاردنية اكدت للبلاد ان الاتفاق الاردني الاسرائيلي المتعلق بالمناطق الاردنية المسترجعة والتي يستغلها مزارعون اسرائيليون تسمح للشرطة الاسرائيلية بالدخول الى منطقة الباقورة «سوفار ونهاريم» في حالة نشوب خلافات بين السكان الاسرائيليين الذين يخضعون للقوانين الاسرائيلية حتى اثناء تواجدهم في المناطق الاردنية.

ويذكر ان عبور هؤلاء المواطنين الاسرائيليين سيتم عبر معبر خاص سيكون تحت مسؤولية السلطات الاردنية.

الشعب يهتف: الخط .. الخط .. ويا رب الستيرة

بالعامية الفصحى

انهق واربح

اجا وقت صرنا نشوف الحمير اسماء وكشوفات رواتب وما ظل غير انها تقدم طلب لديوان الخدمة المدنية. هاذا على ذمة جماعة من اهالي «ضانا» اللي خبرونا انه واحد من المسؤولين عن مشروع محمية ضانا بعمل كشوفات رواتبه وبحط اسمه واسم (اخوه) واسماء حركية لحمارين بشتغلن في المشروع على حسابه الخاص، ولانه ممنوع تشغيل «الدواب» بعطي المميز اسماء حركية.

يا ابن الايه

لا تصدقوا كل اللي بتقاله لكن احنا اسمعنا انه فيه مجموعة شباب من الزرقاء قاعدين بتعلموا اللهجة المصرية.. مشان يلاقوا شغل في الاردن.

توثانيات

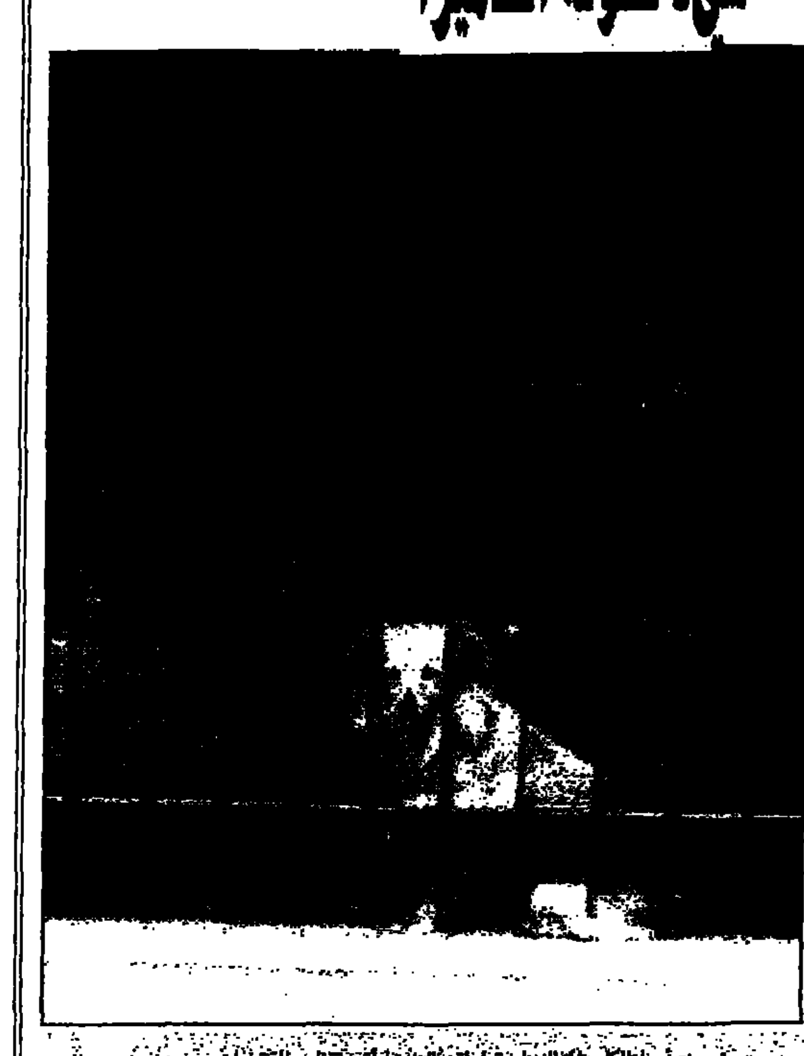
اصحاب المكاتب العقارية زعلانين لان الدولة بتسمح لاي واحد يشتغل سمسار اراضي، مع انه هنه مرخصين، المدير العام لمكتب ابو هيثم العقاري طالبنا نتوسط عند الدولة مشان يسكروا المكاتب اللي مش مرخصة واحنا بنقله.. العين بصيرة..

بالثلاثة

الكونفدرالية بين الاردن واسرائيل والسلطة الفلسطينية مع انها بعيدة الا ان الجماعة من اساع بلشوا يحكوا عنها. مع انه كل واحد فينا مش قادر يعمل كونفدرالية مع حاله.



شيء تقوله الكاميرا «بوجور» أيها الكلب



«بونجور» أيها الكلب المثل واحترامي إذ هنا أنت تنظر والقضبان بيننا، ولا أعرف أو نعرف أياً منا السجين وأينا منا الزائر.
«بونجور» أيها الكلب النبيل يا أيها العباني الغربي، يا من يشترون لك الشوكولاتة من السيفوي والقطون من وإيلاء والتسالي والمشروبات من «سي تاون» يا من يترمغونك بالشامبو المستورد وينشفونك بالشيشوار.
«بونجور» أيها الكلب النبيل واحلق على كلابنا بشرية صارت تنافسك على الطوق وعلى الفقر وعلى لحوم حتى أولي النعمة.

عدسة مازن الهنداوي

«المركـــزي» مطلوب في بيت الطاعـــة البـــرلماني!!

عادت المطالبة النيابية بإخضاع البنك المركزي لمراقبة ديوان المحاسبة إلى الظهور على سطح الأولويات البرلمانية من جديد، بعد أن كانت هذه المطالبة قد خضعت للتعتيم خلال الدورات البرلمانية الماضية.

ولكن هذه المرة كما أكدت مصادرنا لن تكون كسابقاتها، فالمطالبة بإخضاع المركزي لديوان المحاسبة جدية ويتبناها نواب من أقصى اليسار مروراً بالوسط إلى أقصى اليمين، حيث تتوقع المصادر في هذا المجال أن تكون النتائج حاسمة لصالح النواب.

وفي هذا السياق يتساءل عدد من النواب عن السبب الذي يحول دون إخضاع المركزي وبالتالي أسباب الرفض المبررة من قبل الشخصيات القائمة على هذا الرفض. ويُذكر أن الأنظمة والقوانين الرسمية تخلو من أية بنود تنص على إخضاع المركزي للمحاسبة.

من جانب آخر فقد علمت "البلاد" في هذا المجال أن مطالبة أخرى قد تبرز على السطح النيابي خلال الفترة القليلة القادمة تدعو إلى إخضاع الجمعيات الخيرية أيضاً لديوان المحاسبة. ويُذكر أن رسالة كان قد وجهها مدير الجمعيات الخيرية سابقاً للنواب يؤكد لهم فيها عدم ممانعته لمطالبتهم هذه.

ومما يتردد في الأروقة النيابية أن هذه المطالبات جاءت بعد أن كثرت الإشارات النيابية إلى ضرورة الحفاظ على المال العام وصونه من التلاعب!.

صـــراعـــات وزاريـــة

حطّت وزارة الصحة عينها على المنامات الداخلية لمدرسة الصناعة في الضليل، حيث ترغب الوزارة باستغلالها لإقامة مركز صحي شامل. أما وزارة التربية فلم تتخذ حتى الآن قراراً بالتأجير أو البيع أو الاستغلال حتى الآن.
الغريب أن أحداً لم يسأل لماذا لم تستغل «المنامات» لهدفها الأصلي حتى الآن.

«زرادية» القطان في وجه التحدي الإسرائيلي

يعتبر المركز الثقافي الملكي إياد القطان هذه الأيام مهتم جداً بشؤون تطوير التعليم المهني في الأردن بعد أن ضمن بإجراءاته التي طبقها في المركز تطور عمل هذا المركز، وبعد أن زار إسرائيل واطلع على أسلوبها في تنظيم العمل المهني.

القطان وجه رسالة مفتوحة للنواب الأردنيين مؤخراً طالبهم فيها بالعناية بهذا الأمر وذلك بالوقوف على أسباب تخريب نظام التأهيل المهني والتكنولوجي في الأردن.

ويقول القطان: هل تعلمون أن خريج مؤسسة التدريب المهني لا يستطيع أن يدخل كلية البوليتكنك لاستكمال مؤهله الأكاديمي في نفس مجال تخصصه المهني بينما يسمح لخريج التوجيهي الذي لم يتمكن من الحصول على معدل يؤهله ... أن يدخل كلية البوليتكنيك ويجب أن يكون مؤهله متدنياً... بالطبع!
معقول...!!
مما يشار إليه أن هذه التساؤلات ثارت لدى القطان بعد عودته من إسرائيل مؤخراً.

«هاتف قرار»

أحد موظفي وزارة التربية والتعليم في إحدى المحافظات الكبرى ... فوجئ بقرار ... خطوط الهاتف ... على تراخيص خطوط هواتف ... في المحافظة ... في الوقت الحاضر.

يا حـــلاوة

أفادت مصادر مطلعة «للبلاد» أن وفداً إسرائيلياً يضم مجموعة من الخبراء في مجال المياه والثروة المعدنية سوف يقوم بزيارة للأردن خلال الأيام القليلة القادمة من أجل البحث مع نظرائهم الأردنيين في إمكانية إقامة مشروع لتحلية مياه البحر الميت من أجل الاستفادة منها في الزراعة وري المنتوجات التي يتم زراعتها في كلا البلدين.

الأردن واسطة خير

يبدو أن الأردن أخذ على عاتقه مهام الوسيط بين إسرائيل والدول العربية الراغبة في إقامة علاقات دبلوماسية معها، فخلال الزيارة الأخيرة لوزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي لعمان طلب من المسؤولين الأردنيين التوسط لترتيب لقاء غير معلن مع مسؤول إسرائيلي بعيداً عن أعين الصحافة والإعلام وهو ما تم بالفعل حيث عقد اجتماع سري بين المسؤول العماني ونائب وزير الخارجية الإسرائيلي يوسي بيلين في مدينة العقبة. وقد أبدى وزير الخارجية عبدالكريم الكباريتي في حديث لمجلة المصور المصرية مؤخراً استعداد الأردن لتقديم كل عون لمساعدة الجانبين السوري واللبناني في مباحثاتهما الجارية مع الطرف الإسرائيلي.

«يضرب الحب...»

أمورة وجميلة وراسبة في دبلوم المهن التجارية تجاوزت ديوان الخدمة المدنية و ١٢٠ ألف طلب مقدمة لديوان الخدمة المدنية واشتغلت في إحدى مديريات محافظة الزرقاء، وهي الآن الكل في الكل. وقد وصل فيها الأمر إلى إلغاء لقاء صحفي أجراه مديرها مع إحدى الصحف الأسبوعية.

«يا علمي يا علم»

وزارة المعارف الإسرائيلية أصدرت أمراً إلى كافة المدارس العربية في قطاع غزة والضفة الغربية بضرورة رفع الأعلام الأردنية والإسرائيلية على جدران تلك المدارس. وتلك -حسب رأي المعارف الإسرائيلية- لتعزيز روح التعايش السلمي بين الطلبة العرب هناك، إلا أن وزارة المعارف ترفض حتى الآن رفع العلم الفلسطيني على المدارس.

إشاعات



- يُشاع بأن الحكومة لن تقوم بتحسين أوضاع المتقاعدين العسكريين قبل عيد الفطر المبارك وربما تم ذلك مع نهاية شهر آذار القادم.
- يُشاع بأن خلافات تتنامى بين عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية حول موضوع تعيين الملحقين الدبلوماسيين في السفارات الأردنية بالخارج.
- يُشاع بأن عدداً جديداً من كبار القضاة في المملكة سوف يتقدمون باستقالاتهم لوزير العدل خلال الأسبوع الحالي.
- يُشاع بأن الجزء الذي تضرر جراء الفيضانات والثلوج الأخيرة من طريق إربد جرش عمان لن يتم افتتاحه أمام حركة المرور قبل الأول من نيسان القادم لعدم وجود ضمانات كافية لسلامة السير عليه.
- يُشاع بأن وزير تنمية اجتماعية أسبق سوف يتسلم وظيفة مدير عام المنظمة التعاونية التي تمر منذ سنين بظروف عسيرة، وذلك من أجل إعادة هيكلة المنظمة وتنظيمها من جديد.

أمنية العدد

شبح لكل مواطن

مراجعة البلاد

يرجى من السيدة نورا ... حول قضيتها في العدد ... الرابعة، مراجعة رئيس التحرير ... يهمها.

«جرب نار الغيرة»

أحد مدراء التنمية الاجتماعية أصدر تعليمات منع بموجبها موظفيه من الحديث مع أي صحيفة بدون أن يحصل على إذن مسبق، ويتم إطلاع المدير على الأسئلة.
المدير لا يجيد التحدث للصحافة مطلقاً ويبدو أنه يغار من مرؤوسيه.

على ذمـــة البـــلاد : كل شيء في العـــالم العـــربي يســـيـــر بانتظام عـــسكري الا الحـــرب



Direct

- إلى وزيرة التنمية الاجتماعية: الإحصائيات العالمية تؤكد بأن عدد الأردنيين الذين يعيشون تحت خط الفقر يبلغ حوالي مليون وربع المليون شخص، مما يستوجب وضع خطة وطنية للمعالجة، قبل أن يتزايد الرقم.
- إلى وزير الأوقاف: هناك العديد من الأشخاص الذين يقفون على أبواب المساجد بعد صلاة الجمعة من كل أسبوع ويقومون بطلب المساعدة لبناء بيوت الله، إلا أن العديد من هؤلاء لا يحملون أي إذن خطي يسمح لهم بجمع التبرعات من المصلين.
- إلى أمين عمان الكبرى: ننتظر تنفيذ المشروع الذي وعدتم به على دوار الداخلية من أجل تخفيف الأزمة المرورية اليومية بفارغ الصبر، ولكم التحية.
- إلى دائرة السير: متى سيتم اتخاذ تشريعات ملزمة وصارمة بحق الذين يستهترون بأرواح الأبرياء على الطرقات يومياً؟

أطفال الغابات

وجهت منظمة الشبيبة التابعة للهستدروت الإسرائيلي رسالة إلى جهات وجمعيات وأفراد من الأردن للمساعدة والمساهمة في مشروع غابة السلام الإسرائيلية، حيث تنوي «المنظمة» جمع عشرة آلاف طفل من العالم لتشجير وتعمير غابة السلام الإسرائيلية على الحدود مع الأردن.
حسب معلوماتنا لم تتم الإجابة حتى الآن على مسؤول منظمة الشبيبة، ولكن تخيلوا سخرية القدر... غابة السلام الإسرائيلية.

«كراسي يا معلمة...»

الغني عن التعريف عبدالرؤوف الروابدة تعهد بتوفير طاولة وكرسي لكل معلم وفي جميع مدارس المملكة.
مبروك للمعلم، وندعو وزير التربية في المرحلة الثانية بتوفير سيجار لكل معلم.

حدث في مادبا

هدموا بيته بالجرافات دون إعلامه والمحافظ يؤكد صدور قرار المحكمة

في خطوة نادرة الحدوث في الأردن قام محافظ مادبا السيد عبدالقادر الهباهبة بهدم منزل معتد على أملاك الدولة في المحافظة على طريق مادبا - ماعين. تقول نادرة الحدوث لأننا نعلم أن مشاكل الاعتداءات على أملاك الدولة لا يخلو منها دونم سكني واحد في الأردن.

المواطن جلال جريس الطوال صاحب البيت المهدوم دبّ الصوت وأرسل عدة برقيات للعديد من الجهات المختصة أو صاحبة العلاقة كان من بينها دولة رئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب ووزير الداخلية والنائب عودة النجادات رئيس اللجنة الإدارية في مجلس النواب، حيث اتهم عطوفة المحافظ بأنه هدم بيته المعتدي جزئياً على أراضي الدولة بدون أمر محكمة، حيث أن المحكمة قامت بإيقافه عن إكمال البناء وبتغريمه مالياً، وقد التزم بذلك أما أمر الهدم فلا يعرف عنه إطلاقاً، وأنه عرف بأمر هدم البيت من سائقي خط مادبا ماعين.

البيت، كما يقول الطوال، مساحته ٢٠٠م مربع إضافة إلى بركة سباحة، وهو البيت الأول الذي تم هدمه من أصل عشرة بيوت في نفس المنطقة. وعندما قلنا للسيد الهباهبة أن السيد الطوال ينفي أن يكون قد علم أو بلّغ بقرار الهدم، أكد السيد المحافظ أنه تم تبليغ الجميع شخصياً بقرار الهدم. وأن الأرض المعتدى عليها مخصصة لبناء مسكن لموظفي محافظة مادبا، وأنه سيتم هدم جميع البيوت.

أما المناطق المزروعة فسيتم الاتفاق عليها مع المعتدين. وأخيراً، فمن الواضح وبسبب أن موظفي الدولة مستفيدون من هذه الأراضي التي ستوزع عليهم، قد عجّل في هدم الأبنية وتصعيد المشكلة، في حين نعلم أن أوامر وقرارات بالهدم اتخذت منذ الستينات ولم تنفذ حتى الآن.

لا للدمج.. نعم للتصفية..

مصادر استشارية في رئاسة الوزراء كشفت "للبلاد" عن قرار أضحى بحكم المؤكد سيتخذه مجلس الوزراء قريباً في موضوع «تصفية» البنك التعاوني التابع للمنظمة التعاونية الأردنية والذي تقدر موجوداته بما ينوف على العشرين مليون دينار موزعة على تسعة فروع منتشرة في المملكة.

وتؤكد هذه المصادر أن قرار التصفية سيشمل إعادة هيكلة جذرية للمنظمة التعاونية سيما وأن مجلس الوزراء حصل على نتائج لدراسة أولية أعدت بهذا الشأن وتنفي هذه المصادر في الوقت نفسه ما تردد مؤخراً عن عزم الحكومة دمج البنك التعاوني ومؤسسة الإقراض الزراعي في مصرف واحد.

أمام محكمة العدل العليا:

دعـــوى حـــدادين ضـــد المعـــاهدة لم تردْ

أكدت مصادر قضائية وثيقة الاطلاع "للبلاد" أن الدعوى التي رفعتها المحامية مهيبة حدادين ضد معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية، لم ترد من محكمة العدل العليا حتى الآن بشكل نهائي، كما كان قد تردد مؤخراً.

وأوضحت المصادر أن ما حدث هو فقط قيام السيد فؤاد أبو زينة رئيس النيابة العامة بتسليم لائحة جوابية للمحامية تمهيداً لردها عليها خلال مدة أقصاها «٧» أيام من قبل المحامية حدادين. وقالت مصادرنا أن أية جلسة لهذه القضية لم تعقد حتى الآن وأن أمرها ربما يأخذ وقتاً طويلاً.

من جانب آخر علمت "البلاد" أن المحامية حدادين ترفض إطلاع أي من زملائها على تفاصيل القضية وأن ملف القضية حالياً لا يزال في محكمة العدل العليا، وأكدت مصادر مقربة من حدادين أن رفضها هذا يجيء بناء على احترامها للوائح القانون وأنها لا تسعى من خلال قضيتها لإثارة ضجة إعلامية حولها وأنها تعد لهذه القضية منذ اتفاقية كامب ديفيد حيث نقل عنها قولها بأن قضيتها ليست وليدة اللحظة.

مـــدارس تحت الطلب!

من اللافت للانتباه أن معظم الاقتراحات التي احيلت مؤخراً إلى الحكومة كانت تتمنى على وزارة التربية إنشاء مدارس جديدة في معظم مناطق المملكة خاصة العاصمة عمّان. السؤال الأهم هو هل يستطيع الروابدة إخراج هذه الرغبات إلى حيز الواقع أم أنه سيكتفي ببعضها أو بعدد ضئيل منها؟

عليّ وعلى أعدائي

رغم البحث الدائب، فإن الجهات الإسرائيلية لم تستطع حتى الآن استئجار أو شراء مكان للسفارة الإسرائيلية في عمان.
إسرائيل تشترط في المكان أن يكون طابقاً أخيراً في عمارة كبيرة تضم مكاتب ومنازل لأردنيين. والحكمة من ذلك غير معروفة تماماً، ولكنها لن تكون بدافع المحبة، وإنما على الأرجح فإنها تكريس لعقلية شمشون الجبار الإسرائيلي، الذي قال «علي وعلى أعدائي يا رب»، وذلك إذا تم اقتحام أو تفجير للمبنى في المستقبل.

خربشة

نحو «المواطنة» كمعيار أوحد

● زليخة ابو ريشة

تتجه المجتمعات الحديثة إلى إلغاء كل ظلال وتأثيرات الأصول والمنابت على واقع وحقوق الأفراد فيها. فعندما يكتسب الفرد الجنسية في هذه المجتمعات يتمتع فوراً بجميع الحقوق التي يتمتع بها من تمتدّ جذوره لمئات السنين.

ورغم وجود الاثنيات في هذه المجتمعات ومحاولاتها الدؤوب للاحتفاظ بالهوية الثقافية ضد الذوبان، إلا أن هذه الاثنيات التي يمكن أن تتعرض طبعاً للاضطهاد العرقي والتمييز العنصري أو الطائفي، تمتلك كل الأدوات والوسائل لمقاومة أشكال الاضطهاد والتمييز...

ويبدو واضحاً أن دول العالم الثالث والرابع ما تزال ترتع في ظروف تخلّف متميّزة ومثيرة. فتقييم المواطن والمواطنة لا يتم إلا بناء على الدين أو العرق أو الجنس أو الطائفة. ولا يتم إلا بناء على الإقليم وملحقاته... حتى صارت المعايير تتفتت لتصل على أساس قرية كذا وبادية كذا وعشيرة كذا... وكل هذا التقسيم الذي يُقصد منه توزيع شهادات المواطنة إنما هو تقسيم قاصر عاجز، استعلائي شوفيني يعطي حقوقاً أكثر للأكثرية الدينية، أو الأكثرية العرقية أو الأكثرية اللونية.. وهكذا...

ويبدو أن الحل الأمثل لحل مشكلات الأقليات والاثنيّات والنساء «اللواتي يشكلن نصف المجتمع عدداً ويتمتعن بأقل حقوقه قاطبة» هو وضع معيار وحيد أوحد «المواطنة» كأساس لاعتبار الناس وتوزيع حقوقهم على أساسها... وتأتي الكفاءة عندئذ هي المعيار التالي الذي يختار فيه الناس للمناصب والمواقع، ضمن تركيبة سياسية متطورة تؤمن بالتعددية السياسية والفكرية والحزبية، مما يضمن حركة عادلة وصحيّة للأفراد دون اعتبار جنسهم أو أصلهم القطري أو عرقهم أو لونهم أو طائفتهم أو دينهم...

فمتى ينهض نوّاب الشعب... والمثقفون والمثقفات والنقابيون والنقابيات والكتاب والكاتبات بترسيخ مفهوم «المواطنة» كحل بديل لأشكال الكوتات التي مزّقت القطر الشقيق لبنان شرّ ممزّق، قبل أن تصلنا النار التي أحرقته والدمار الذي أودى به!!؟

نرحب بعودتك... ولكن...!

لقد تملكنا العجب لدى قراءتنا مقالة السيدة زليخة أبو ريشة في العدد ١٠٩ من جريدة البلاد الغراء رغم أنها جاءت شبيهة بمقالة السيدة عبيدة الخريشة وغيرها من حيث السياق والأهداف. إلا أننا نحن الذين تمثل النائب توجان فيصل خطنا السياسي الديمقراطي ارتأينا أن نرد على السيدة أبو ريشة دون غيرها لما كنا نرى في كتاباتها السابقة من اتجاه تقدمي جريء.

بما أن توجهنا السياسي الذي تمثله النائب توجان يحمل عبء قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان في بلدنا ومنها قضايا المرأة، فقد ساءنا ألا تدرك الكاتبة أبعاد دور النائب في طرح كافة قضايا الأمة الأساسية وما يتصف به هذا الدور من أهمية بالغة وأن تتصرف إلى كيل الاتهامات جزافاً دون أن تكلف نفسها عناء البحث والتمحيص وتقصي الحقائق الذي يقتضيه موضوع مقالها وأمانة الرسالة التي تحملها كاتبة انتظرنا عودة مقالاتها إلى الصحف، وكنا نتمنى فيما أوردته كاتبتنا الكريمة من اتهامات أن تضرب لنا مثلاً واحداً أساءت من خلاله النائب توجان لقضايا النساء وتطلعاتهن السياسية. إن النائب توجان كانت وما تزال المدافعة الحقة التي لا تلين لها قناة عن هموم الخط السياسي الديمقراطي وتطبيقاته ولم تطرح نفسها يوماً نائباً مدافعاً عن قضية حقة دون أخرى.

يبدو أن السيدة الكاتبة قد وجدت في كلمة النائب توجان في جلسة الثقة فرصة سانحة ومدخلاً حاولت استغلاله لتناول إنجازات النائب توجان بالنقد والتجريح، وإلا فما معنى أن تخلط السيدة أبو ريشة ما بين مضمون كلمة النائب في تلك الجلسة وقضايا المرأة مع أن الكلمة المذكورة أتت في إطار ترسيخ وتطوير مفاهيم الديمقراطية والحياة البرلمانية وبالتحديد مدى أهلية حكومتنا الجديدة على القيام بمسؤولياتها.

وتبلغ دهشتنا ذروتها لدى اتهام الكاتبة للنائب توجان بأنها تسعى إلى إلقاء الأضواء على نفسها بهدف الدعاية لشخصها متناسية أن طرح النائب لقضايا أمته وهمومها بجرأة وصراحة هو جزء لا يتجزأ من دوره في البرلمان وأمانة في عنقه طوقه بها ناخبه عندما منحه صوته ووضع فيه ثقته، وأن تأدية هذه الأمانة في هذه المرحلة من ديمقراطية بلدنا هو إنجاز بحد ذاته من واجبنا دعمه بل وتعميمه.

مما يدعو للاستغراب أيضاً أن تلوم الكاتبة اللاذعة نائب أمة على امتلاكه ناصية البيان والقدرة على الكلام والتعبير وأن تجد في ذلك مأخذاً يسوغ مهاجمته والنيل منه وكأنما على النائب أن يطرح قضايا الشعب بركاكة لغوية وأسلوب مبهم. وكم حاولنا في السابق أن نفهم مغزى ما يطرحه هذا السياسي أو ذاك دونما جدوى فكيف تلوم الكاتبة نجاح النائب لامتلاكها زمام اللغة وتتناسى بذلك المضمون والفحوى.

وبعد... فلو كانت الكاتبة الكريمة قد شاركتنا فعلاً في حملة النائب توجان الانتخابية وتواجدت بعد هذه الحملة معنا لتشارك النائب توجان هموم خطها السياسي وترديتنا بصدق المساهمة لإرساء قواعد الديمقراطية... وهي التي تمن علينا أنها منحت صوتها النائب... نقول... لو أنها حقاً قد قامت بكل هذا لجنبت نفسها عناء ما كابدت وكتبت.

أخيراً، كنا نتمنى على الكاتبة الكريمة أن تشاركنا الفخر في أن مجتمعنا الأردني أفرز نائباً للأمة كالسيدة توجان فيصل استطاعت برغم كل الضغوط وخلال فترة نيابتها أن تجسد معاني الديمقراطية التي تعبر عن النهج السياسي السليم. وفي نفس الوقت أن تؤكد مفهوم النائب الشمولي وليس النائب المتخصص بقضية معينة. وحتى لو كلنا بنفس المعيار الضيق الذي أوردته الكاتبة تجاه النائب توجان طيلة وجودها تحت قبة البرلمان لوجدناها تبعث على الاعتزاز ليس في نفوس النساء فقط بل في نفس كل ناخب. هذا ونتمنى للكاتبة القديرة زليخة أبو ريشة التوفيق في كتاباتها القادمة ونرحب بعودتها كاتبة تقدمية حرة على صفحات صحفنا القراء.

عن لجان دعم النائب توجان فيصل
رمزي خوري/زياد صبري/محمود كامل



هكذا من الأصل

ليلة القبض على نقيب الخدمات

يحمل دكتوراه «مزورة» ويقبض الرسوم دون تسجيلها

تمر نقابة الخدمات العامة في الفترة الحالية بأوضاع حرجة بعد أن ألقت الأجهزة الأمنية القبض على رئيسها (أ. ح. خ.) في مكتبه بالنقابة قبل عدة أيام، موجهة إليه عدة تهم منها ما يتعلق باستغلال منصبه الإداري في تحقيق بعض المكاسب الشخصية.

وعقدت الهيئة الإدارية للنقابة اجتماعاً عاجلاً، في محاولة من داخل النقابة لتجاوز بعض المشاكل والإحراجات التي سببها هذا الأمر لعلها تخفف من حجم الانتقادات التي توجه للنقابة الآن. حيث اتخذ الأعضاء في الاجتماع قراراً تم بموجبه تجميد عمل رئيس النقابة ووقف كامل نشاطاته لحين البت بشكل نهائي بهذه القضية، من قبل الأجهزة القضائية والتي تتولى التحقيق مع المذكور بمجموعة من التهم.

وذكرت مصادر مقربة من النقابة أنها ستقوم بتوزيع المناصب الإدارية داخلها بشكل جديد حتى يتخذ قرار نهائي بالوضع الإداري لها. في حين أكدت مصادر أخرى أن انقساماً بدا واضحاً داخل النقابة حيث هناك من ينادي بإبقاء الوضع في النقابة على ما هو عليه وقسم آخر ينادي بإجراء انتخابات عاجلة لضبط عمل النقابة وتأمين مصالح منتسبيها.

والغريب في الأمر أن هناك من بدأ فعلاً بالإعداد بشكل واضح للانتخابات حيث علمت "البلاد" أن عدة أشخاص يتحركون الآن بسرعة لاستغلال ظروف النقابة وتطورات وضعها لجعل كافة الأمور تسير في صالحهم، كما أنهم يحاولون تعزيز هذا التوجه عند مجمل الأعضاء فيها لحثهم على الإسراع بهذه الخطوة.

الاتحاد العام لنقابات العمال واتحاد النقابات ينتظران وصول قرار الهيئة الإدارية للنقابة والقاضي بتجميد عمل رئيسها لاتخاذ الإجراءات الرسمية بحقه من قبل الاتحاد.

ومما يزيد الأمور تعقيداً وإرباكاً حسب قول المراقبين أن ما جرى كان مفاجأة للنقابة، ولاتحاد النقابات. وسيكون ذا أثر على مسيرة النقابة خاصة فيما يتعلق بتقليم الخدمات لمنتسبيها لتوقف كافة النشاطات فيها بانتظار الفصل الأخير في القضية.

وليس هذا فقط، بل أن توقعات المراقبين أن تحل الهيئة الإدارية نفسها بحيث تشكل لجنة مؤقتة لإدارة أعمال النقابة حتى تُجرى انتخابات جديدة لها لتهدئة الوضع الحالي.

وقالت مصادر مطلعة "للبلاد" أن الأجهزة الأمنية قد ألقت القبض على رئيس النقابة بمكتبه في مقر النقابة، وقد وجهت إليه مجموعة من التهم منها ما يتعلق بقضايا فساد مالي وإداري ومنها قضايا سوء الائتمان واحتيال.

فقد كان «المتهم» يحمل شهادة دكتوراه «مزورة» في إدارة الأعمال والسياسة من الجامعة اللبنانية في بيروت عام «١٩٩٣» مع أن مستواه العلمي حسب قول مقربين منه لا يتجاوز الإعدادية.

كما أنه كان يلجأ إلى تصديق الشهادات الخاصة بصالونات التجميل ويحصل على رسم «٢٠» ديناراً مقابل ذلك بدون وصل تسجيل رسمي ثم يقوم بتسجيلها على أنها خمسة دنانير فقط.

ويذكر أن المدعي العام سيقوم بتحويل رئيس النقابة إلى القضاء لتحديد التهم الموجهة إليه بشكل نهائي وإصدار الحكم المناسب لها.

السيدة باسمة العوران استلمت حالياً منصب رئيس النقابة العامة للخدمات بالإنابة وتقول بأن المجلس مازال بانتظار القرار القضائي من أجل إعادة توزيع المناصب.

طبخة المعاهدة الأردنية - الإسرائيلية تبرد

تسخين المعاهدة مرهون بالاتفاق على تعديل القوانين الأردنية والتبادل التجاري والطيران

فشل الجانبين الأردني والإسرائيلي بالالتزام بـ «١٩٩٥/٢/١٠» كموعد نهائي لتنفيذ بنود المرحلة الأولى لاتفاقية السلام، يضع المعاهدة -تقصد معاهدة السلام- أمام مفترق طرق خطير... هذا ما يؤكده "للبلاد" صقور السلام في رئاسة الوزراء، الذين يشيرون إلى الوضع الداخلي الأردني في سياق تحليلهم للإنجازات والمعوقات.

المعلومات «الطازجة»، تقول أن صانع القرار الأردني أجل البت في مسألة إلغاء القوانين الأردنية التي تناقض بنود معاهدة السلام والتي كان يجب أن تلغى قبل تاريخ ١٩٩٥/٢/١٠ إلى إشعار آخر وتضيف بأن جلالة الملك الحسين شخصياً أمر بتأجيل قرار الإلغاء، بسبب بعض «العصي» التي يضعها الإسرائيليون في دواليب السلام، الأمر الذي يعني المزيد من «التفاوض» الذي يرفضه الحسين على اعتبار أن مرحلة التفاوض انتهت وبدأت مرحلة التنفيذ، في حين يتحدث الإسرائيليون عن ضرورات «التفاوض» من أجل «التنفيذ».

أحد الطهاة في «شيف» السلام بوزارة الخارجية قال "للبلاد" أن ثلاث قضايا خلافية تعكر الآن «صفو» المعاهدة:

أولاً: تصر إسرائيل على أن يكون التبادل التجاري بين البلدين حراً، وغير مقيد، في حين يتخندق الأردنيون على وضع قيود على هذا التبادل خشية عدم التوازن، وتدفق الصناعات الإسرائيلية التي ستقضي على الصناعة المحلية.

وفي هذا السياق لاحظت وزارة الصناعة والتجارة أن للمؤسسة الاستهلاكية المدنية الأردنية استوردت بعض السلع الإسرائيلية بأثمان تقل عن نظيرتها الأردنية، أو المستوردة من دول أخرى. وهذا أول «الضير».

ثانياً: فيما يتعلق بانهيار المحادثات الجوية علمت "البلاد" أن الجانب الأردني يصر على مطلبه القاضي بتحليق الطائرات المتجهة من وإلى الأردن على ارتفاع ٢٠ ألف قدم، في حين يطالب الإسرائيليون بالتحليق على ارتفاع «١٧٠٠» ألف قدم، حتى لا تعيق نشاطات سلاح الجو الإسرائيلي، حيث تم تجميد محاولات الوصول لاتفاقية بهذا الشأن. وفي هذا السياق علم أن جلالة الملك الحسين أمر بإرسال طائرة خاصة أردنية لنقل وفد الكنيست الإسرائيلي الذي زار عمان مؤخراً، حيث التزم قائد الطائرة بالتحليق على الارتفاع المحدد من قبل إسرائيل، الأمر الذي حرك المحادثات «الجوية» مجدداً.

وفي ذات السياق أيضاً اتفق مبدئياً على تبادل البريد في قبرص بعد أن ينقل بواسطة طائرات «الملكية الأردنية»، والعال الإسرائيلية لحين بدء الرحلات الجوية، بالإضافة إلى اتفاق الشركتين على برنامج مشترك للتسويق السياحي.

ثالثاً: الخلاف الثالث الذي «عطّل» تنفيذ المعاهدة يتعلق بمباحثات حماية الاستثمارات التي تبادل الطرفان بموجبها مسودتي اتفاق أظهرتا البون الشاسع في وجهات النظر.

الإسرائيليون يريدون الحصول على تسهيلات تعامل فيها الاستثمارات الإسرائيلية قانونياً، كما تعامل الاستثمارات الأردنية، في حين يرفض الجانب الأردني ذلك ويصر على إلحاقها -أي الاستثمارات الإسرائيلية- بالقوانين الأردنية الخاصة بالاستثمارات الأجنبية.

مجمل هذه الخلافات، والاعتبارات دفعت الأوساط السياسية الأردنية للحديث عن ضرورة إعادة قراءة بعض بنود المعاهدة، وهي دعوة تلقى آذاناً صاغية في البرلمان والأوساط الحكومية هذه الأيام. خصوصاً وأن وزير الداخلية «سلامة حماد» وضع رئيس الوزراء بصورة أحاديث تتوالى من أحزاب الوسط التي بدأت رموزها بانتقاد حيثيات «المعاهدة»، وطرح السؤال التالي: ماذا بعد؟

الجهات الرسمية والجمعيات الشعبية تعترف:

مبيدات ذات سمية عالية ومواد مهرمنة تدخل البلاد بطرق غير مشروعة

تهدد تلوث السلسلة الغذائية ونتائجها خطيرة على الانسان والحيوان

متابعة: رياض بواعنة

لن نكل ولن نمل في طرق باب الامل، وسنتابع موضوع تزايد استخدامات المبيدات السامة في منتوجاتنا الزراعية واثارها الضارة.

استكمالا لما نشرناه في العدد الماضي حول نتائج الدراسات حول مدى تلوث المنتوجات الاردنية، وضعنا تلك المعلومات على موائد المسؤولين في وزارة الزراعة والجمعية العلمية الملكية وجمعية حماية البيئة وبعض الاساتذة المختصين. حيث اكدت العديد من الجهات المعنية المخاطر الناتجة عن استخدام تلك المبيدات في رش المزروعات، واوضحت الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ان هناك مخاوف شديدة من ان الخضار والفواكه التي نتناولها يوميا غير سليمة بسبب استخدام المبيدات الحشرية، فليست كل الخضار والفواكه المطروحة في الاسواق صالحة للاستهلاك البشري، وقال الدكتور عبدالفتاح الكيلاني عضو الجمعية للبلاد ان الهرمونات ومختلف المواد الكيماوية التي يتم استخدامها تؤدي لاثار سلبية على صحة الانسان اذ ان اثار هذه المبيدات تتراكم في جسم الانسان وهي مواد سامة وتترسب لفترة طويلة وتكون اثارها مفجعة حيث انها تؤثر على بعض الاجزاء الحيوية والمهمة في جسم الانسان، ومن غير المستبعد ان يكون لبعضها اثار مسرطنة، واضاف بان المزارعين الذين يستخدمون تلك المبيدات في رش مزروعاتهم يرتكبون اخطاء فادحة بذلك فعلاوة على سمية المواد فان الطريقة التي يتبعونها غير سليمة، وللاسف فان الرقابة محدودة وموسمية. واهابت مصادر الجمعية بالمزارعين عدم استخدام المواد الكيماوية الضارة في رش مزروعاتهم واستخدام السماد الطبيعي عوضا عنها.

جمعية البيئة الاردنية بينت ان الاردن يستورد سنويا اكثر من ١٠٠٠ طن من المبيدات الزراعية وهي ارقام ذات نتائج واخطار كبيرة اذا لم يتم التعامل معها بطريقة سليمة وصحيحة، وقال السيد زياد علاونة مدير برنامج الاعلام والتوعية في الجمعية للبلاد ان الدراسات والابحاث التي اجريت اوضحت ان (٠.٠١) فقط من الالف طن المستخدمة يحقق الغرض من استخدام المبيدات!! اذ ان الجزء المتبقي (٩٩٠ طنا) يتراكم في التربة ويصل بعض منه الى مياهنا الجوفية والسطحية وترجعه دورة البيئة الى جوف الانسان اذ يتراكم في خضراواتنا وفواكهنا عبر ما يسمى بالسلسلة الغذائية، وهناك مؤشرات تدل على ان تركيز متبقيات هذه المبيدات في الخضراوات هي اضعاف الحد المسموح به دوليا.

وعند الحديث عن مواصفات المياه الاردنية فانه لا يتم تحليلها للتأكد من تركيز المبيدات في المياه الصالحة للشرب، واوضح السيد علاونة ان جمعية البيئة قد نقلت تصوراتها حول هذا الموضوع لجلالة الملك الذي ابدى اهتماما بالموضوع حيث تم تشكيل لجنة وزارية وبعض الجهات المعنية، الا انه وللاسف الشديد لم تنجز الاقتراحات والتصورات والحلول اللازمة لهذه المشكلة حتى الان.

وقد اوضح احد الاطباء المختصين ان متبقيات المبيدات بعد تراكمها لفترة من الوقت في جسم الكائنات الحية تسبب اضرارا صحية خطيرة مثل بعض الامراض السرطانية وتشوهات في الاجنة لدى النساء والحوامل، وقد يؤدي الى مضاعفات بيولوجية في الاجهزة التناسلية لدى الانسان والحيوان وبالتالي سيؤثر على عملية الحمل والانجاب.

وزارة الزراعة الاردنية لوضحت بان المعلومات حول استخدام حوالي الالف طن من المبيدات سنويا في الاردن صحيح، وتقول وزارة الزراعة بانها قامت، بالغاء كافة المبيدات الهيدروكربونية المكلورة وذلك منذ العام ١٩٨١ كالمبيدات الزئبقية والمواد شديدة السمية، واضافت تلك المصادر الى انه يتم تسجيل تلك المبيدات من خلال لجنة تضم كافة الجهات المعنية لدراسة جميع النواحي البيئية وتأثيرها طويل المدى ومدة بقائها في التربة او المياه وذلك قبل ان يتم تسجيلها رسميا والسماح بتداولها، اما بالنسبة لسلامة الخضراوات والفواكه محليا فان الانتاج المحلي سليم بكل المقاييس المعتمدة محليا وعالميا وحسب المواصفات الاردنية ومواصفات منظمة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة العالمية، الا ان الدكتور يوسف الشريقي مدير مركز تحليل المبيدات ومتبقياتها التابع لوزارة الزراعة اوضح بان نتائج التحاليل المخبرية التي تم اجراؤها على مدى السنوات الخمس الماضية اشارت الى ارتفاع نسبة مخالفات المبيدات في بعض محاصيل الخضراوات التي يتم زراعتها تحت البلاستيك في منطقة وادي الاردن نظرا للاستعمال المكثف وغير السليم للمبيدات واوضح الدكتور الشريقي في دراسة اعدها وحصلت عليها البلاد بان المبيدات العضوية المكلورة الممنوعة تدخل البلاد بطريقة غير مشروعة ويتم استخدامها بكثافة.

احد الاساتذة المختصين من كلية الزراعة في الجامعة الاردنية والذي طلب عدم الكشف عن اسمه اوضح للبلاد بان حالات التسمم التي يتعرض لها الانسان جراء استخدام متبقيات المبيدات على مستوى العالم بلغت (٤٥) الف حالة تسمم سنويا منها (٢٠٠) حالة وفاة. واضاف بانه وللاسف فان مركبات كيماوية مسرطنة وذات سمية لا تزال تستخدم في بلدان عربية، والاردن من اكثرها استخداما، مثل مبيد الكلورو بنزين والامتيراز واللارفين ولقد منع استخدام المركبات الكربونية المكلورة في الاردن وكثير من الدول العربية والعالم لانها تتراكم في سلسلة الغذاء حتى تصل الى الانسان مؤدية الى سمية سرطانية، وطفرات وراثية غير مرغوبة، الا انه لا زال القليل منها يستعمل استعمالا مسموحا مثل اللندين او بطريقة التهريب مثل الاندرين ولا يقتصر تأثير وخطورة تلك المبيدات على الانسان وحده بل تؤثر على الحيوان كذلك وخاصة الحيوانات المدجنة والحيوات البحرية. كالاسماك التي يصلها نتيجة سكب المبيدات في المياه او غسل ادوات الرش من بقايا المبيدات. كما ان اعدادا كبيرة من الطيور البرية تنفق نتيجة تناولها لبذور معالجة بالمبيدات او فواكه وخضراوات مرشوشة وتنتقل تأثيرات هذه المبيدات للنحل مما يؤدي الى نفوقه.

وطالب الدكتور باتباع وسائل فاعلة لمكافحة آفات الخضراوات والفواكه بديلة عن استخدام المبيدات الحشرية كأن يتم اللجوء الى تعقيم التربة بالاستعانة بالطاقة الشمسية واستخدام الاصناف المقاومة والاقل حساسية للافات الحشرية بالاضافة لاختيار الوقت المناسب لزراعة المحاصيل ذات المقاومة الجيدة لبعض الامراض وتطوير القوانين التي تحد من انتشار الافة او دخول آفات جديدة وتطبيق تلك القوانين والتشريعات فورا



الموضوع: هدم سور منزلي وخلع بوابته الأمامية المغلقة وتخريب بلاطه ومجاريه

إلى معالي أمين عمان الكبرى...
مع التحية

١- بتاريخ ١٩٩٥/١/٨م الساعة الثامنة صباحاً قدمت الاعتراض رقم ١١٢/٦/٧/بسمان وقبل انتهاء مدة إخطار الهدم الموجه إلي رقم ١٩٩٤/١م.

٢- بتاريخ ١٩٩٥/١/٩ وجّه مدير المنطقة سامي الدباس كتاباً إلى دائرة التنفيذ لهدم السور رغم قبول الاعتراض!!

٣- بتاريخ ١٩٩٥/١/١١ قررت اللجنة المحلية بقرارها رقم ٤٢ تحويل المعاملة إلى اللجنة اللوائية نظراً لحقائق الاعتراض.

٤- بتاريخ ١٩٩٥/١/١١ أعلمت رئيس الرقابة والتفتيش المهندس سلام الطوال بقرار اللجنة ووقف الهدم حتى يبت في أمره من اللجنة اللوائية وبواسطة المهندس علي النويب رئيس القسم الهندسي. علماً بأن المهندس الطوال والمهندس علي ومدير المنطقة هم أعضاء في اللجنة المحلية.

٥- بتاريخ ١٩٩٥/١/١١ وسعي كاتب دائرة التنفيذ أعلمت المهندس وليد عمارين بقرار وقف الهدم علماً بأن اسم كاتب الدائرة «محمد خلف الله».

٦- بتاريخ ١٩٩٥/١/١٥ وبتمام الساعة الثانية عشرة من يوم الأحد باشر فريق الهدم عمله بإشراف المراقب أحمد ونس دون علمي أو إخطاري. فوراً أعلمت المراقب المذكور بملابسات الأمر وذهبت معه إلى مدير المنطقة الذي أمره أمامي بوقف الهدم. وبتمام الساعة الواحدة من نفس اليوم أعلمت معالي الأمين بالأمر الذي أحاله إلى عطوفة الوكيل، حيث أصدر عطوفته للمهندس وليد عمارين بالتحقيق بالأمر. وبتمام الساعة ٢.٣٠ أعلمت مدير المنطقة وكان معه المهندس حسان جاسر بما جرى حيث قال لي سننتظر إلى الغد ومناقشة الأمر. «لكنه كان قد أصدر أمراً خطياً بمواصلة الهدم ولم يعلمني».

وبتمام الساعة الثالثة جاء فريق الهدم وبعد الدوام بإشراف المراقب رئيس الورشة ومعه ورقة من مدير المنطقة والذي ذهب إلى بيته» لمواصلة الهدم رغم انتهاء الدوام.

٧- سائق الجرافة رقم ٦-١٧٢ قام بتكسير بلاط منزلي الأمامي وخلع باب المنزل الأمامي المغلق وكسر خطوط المجاري وعاث في الممتلكات تخريباً وبتشجيع من المشتكي محمد حمدان وأولاده. وقد أطلعت المهندس وليد عمارين على التخريب الحاصل الذي قال سنقوم بإصلاحه كما كان.

٨- إن هذه الأفعال وتخريب الممتلكات الشخصية بلا وجه حق أو سند من القانون تشكل جرائم الاعتداء على الأموال الخاصة المنصوص عليها في المواد ٤٤٤، ٤٤٦ من قانون العقوبات. لذا أرجو تحويلهم إلى المدعي العام للتحقيق معهم وتحويلهم إلى المحكمة المختصة لمعاقبتهم محتفظاً لنفسي بحق مطالبتهم بالتعويض عن الضرر اللاحق بي وإعادة كل شيء إلى ما كان عليه شاكرين لكم التقيد بالقوانين المرعية وحماية ممتلكات المواطنين.

مع احترامي

المواطن المعتدى على ممتلكاته المرخصة
شاهر سعادة المراشدة
هاتف ٦٢٠٢٨٩

الوجه الآخر

مواقف وخلفيات

النائب توجان فيصل

كنت أعرف أن طوابير الوصوليين والمسترزقين ومساحي الجوخ سيصطفون على أعتاب الحكومة يتوسلون إليها ويتسولون عندها بالتهجم علي، وأعرف أن الحكومة التي تعجز عن الرد السياسي وبالحجّة والمنطق السياسي ستجنّد البعض من عندها أيضاً. ولست معنية بالرد على أي من هؤلاء، فالشعب يعرفهم وهو أقدر على الرد وقد فعل، ولكنني أعتب على "البلاد" وهي صحيفة مستقلة لا تقبض من الحكومة أن تتورط بالنشر لمن هم لا في العير ولا في النفير، ولا يظهرون إلا حين يؤجرون لأدوار يأنف منها المواطنون الذين بهم ولهم قامت "البلاد" وكافة الصحف المستقلة وصحف المعارضة. فمن هي عبيدة الخريشة التي لم يظهر اسمها في الصحف إلا مرتين، مرة حين ردحت لي على صفحات «آخر خبر» ومرة على صفحات «البلاد»، وفي المرتين نعرف ممن تدافع ولماذا. فالعاجزون عن أداء دور «رجال» السياسة أمامي لم يلجئوا إلى الردح وحدهم بل زادوا على ذلك بإرسال «نسوانهم» ليكملوا ما بدأوا... وأنا يا عزيزتي "البلاد" سياسية محترفة ومعروفة، وأنت صحيفة سياسية معروفة، فمالنا، أنا وأنت، بكيد النسوان «وفحيحهن» أو «فحيحهم»، لا فرق؟ وكيف تقولين أن امرأة مقموعة لا تخرج إلا لأداء خدمة لقامعيها ترد لي الصاع صاعين؟ فصاعي الذي هز الدولة حين وضع على طاولة البحث مفاصل سياسية وديمقراطية أصابها وأصابنا بسببها الصدأ لغياب الجرأة على طرحها، صاعي هذا أكبر من أن يوجه إلى الصغار من الأتباع والعبيد ولأية «عبيدة» حدد لها دورها وسمتها يدءاً بتسميتها لحظة ولادتها...

أما السيدة زليخة أبو ريشة، فإن كاتبة في مكانتها وقدرها وشهرتها تستحق الرد، وصديقة قديمة مثلها تستحق العتب، وكان يمكن لهذا العتب أن يكون خاصاً بيننا لولا أن السيدة زليخة خرجت به ليس فقط إلى عامة الناس، وإنما أيضاً إلى العام من الشؤون بل وإلى أخطر الشؤون العامة في هذه المرحلة بالذات.

بداية أقول أن السيدة زليخة دعمتني فعلاً في انتخابات عام ٨٩ عندما تعرضت لهجمة أصولية، وهو موقف مبدئي عزز من احترامي لها ولكفاحها الطويل من أجل المرأة.. أما في انتخابات ٩٣ فلم أسعد برؤية السيدة زليخة ولا مرة واحدة ضمن هذه المجموعة المتطوعة من الرجال والنساء التي كرست وقتها ليل نهار للعمل معي إيماناً بالخط السياسي والفكر الاجتماعي الذي أمثل، والنساء في هذه المجموعة لا يختلفن عن الرجال فيها، فالكل مؤمن بحقوق المرأة ومساواتها وعدالة قضاياها كما هو مؤمن بحقوق الشعب كله وعدالة قضاياه المغفلة. والكل في هذه المجموعة يتمتع بوعي سياسي عالٍ يجعلهم يدركون أن القضايا لا تتجزأ، ووطنيون بما فيه الكفاية لتكون الديمقراطية والحريات العامة ورفعة الوطن وتقدمه في قمة أولوياتهم إلى جانب حقوق المرأة التي هي جزء من حقوق الإنسان لا يتجزأ.. هؤلاء هم الذين أوصلوني إلى القبة حين ساعدوني على إيصال صوتي ورسالتي وكل ما أمثل إلى جموع الناخبين الذين بأصواتهم، ومنهم صوت السيدة زليخة كما علمت، وصلت إلى حيث أمثل الأمة بكل ما تعنيه هذه الكلمة من شمولية أداء سياسي وتشريعي ورقابي..

وإذا كانت السيدة زليخة غير معنية بالسياسة ومعنيّة بشكل رئيسي بقضايا المرأة، وهذا حق لها ولا يعيب أحداً أن يختص في حقل ما أو قضية ما، فإن من صميم قضية مساواة المرأة أن تطلب من المرأة التي تصل إلى مواقع القرار والمسؤولية إثبات قدرتها على أداء كامل المهمة الموكولة لذلك الموقع بغض النظر عمن يشغله رجلاً كان أو امرأة، فهل من صالح المرأة وقضيتها أن تقول ما يقوله المتزمتون وأصحاب الفكر السلفي والرجعي من أن المرأة يحق لها الترشيح والانتخاب فقط لتستشار في أمور النساء، أما بقية أمور الدولة السياسية فهي عمل رجال عليها أن تتنحى وتصمت إزاءها؟؟ وهل استعديت أحداً يا عزيزتي زليخة، وأعدائي كلهم من خندق الرجعية السياسية والاجتماعية، إلا لأنني أتقنت دوري ووفيته حقه أكثر مما يجب في نظرهم مما أحرجهم من جهة بكشف عجزهم وهدد مصالحهم من جهة أخرى؟

ولا أريد هنا أن أزاود على أحد بتعداد ما قدمته للمرأة طوال عملي الإعلامي والسياسي والاجتماعي، ولكنني فقط أسأل السيدة زليخة باعتبارها «Femminist»، أي من دعاة حقوق المرأة المتشددين، ما هي الخدمة التي يمكن أن تقدمها أية امرأة للنساء، أكثر من أن تثبت عملياً وبقدرة تجعل الشارع الأردني ومن خلفه العربي، بصحافته وعامة ناسه، يعيد تعريف مفهوم «الرجولة» الشوفيني في قاموسنا والذي طالما أقلق بل وأغضب السيدة زليخة؟

وكنت أربأ بالسيدة زليخة أن تنزلق إلى سوء تفسير لكلامي تكرّر على لسان غيرها ممن لا يوازيها علماً ودراية باللغة العربية ومنطق الكلام، مما يجعلني أستغرب أن يكون انزلاقها خطأ وأستهجن أن يكون عامداً، وهو ادعاؤها بأنني أكرّس النموذج اللفظي لأنني أطالب رئيس الوزراء بقدرة بلاغية «بلا مضمون» مع أن خطابي واضح ويطالب فقط بإثبات أن سيادته يعرف مضمون «مهنته»، وذلك لا يتم في السياسة، كما يعرف الجميع، دون مناقشة الفكر السياسي والتعبير عنه بأية لغة ولو كانت ركيكة... فالطبيب الذي يشرح للمريض حالته أو ما عليه أن يفعله وما عليه أن لا يفعله لا تطلب منه «بلاغة»، بل إن معظم أطبائنا لغتهم ركيكة، سواء العربية أو اللغة التي درسوا بها، ومع ذلك يعرفون مصطلحات مهنتهم وأصولها وعلومها ويجادلون بها غيرهم من الأطباء المختصين بنفس الكفاءة التي يوصلون بها المعلومة إلى مرضاهم من أميين ومتعلمين...

ومع أنني أستغرب أن السيدة زليخة، المفترض أنها نشطة في الحقل النسائي بشكل متفرغ تقريباً، لا تعرف حجم التنسيق والتعاون القائم بيني وبين العديد من القطاعات النسائية والنساء الواعيات المسيسات، فإن اقتراحها بالتالي أن تكون هي وبعض من ينحى نحوها من النساء بين مستشاري السياسيين أمر يجب التوقف عنده وإحالته إلى الشعب الذي أصر على أنني أمثله بكافة قطاعاته دون تمييز، نساؤه ورجاله وبدوه وريفه وحضره وشيوخه وشبابه وأطفاله «التي تعرف السيدة زليخة أن أحداً لم يحمل همهم كما حملته» ليحكم هذا الشعب إذا كان يريد لي أن أخذ بنصيحة السيدة زليخة أم لا في أمور السياسة.

وهذه الوقفة تستدعي إبراز ما كنت أتمنى أن لا أضطر لإبرازه وهو بدء الجفا، في علاقتي بزليخة والذي جاء عندما عتبت علي، وأوصلت عتبها عبر صديقات مشتركات، وللصديق حق العتب على صديقه، لأنني لم أدافع عنها حين هاجمتها الصحافة لمشاركتها في مؤتمر «نساء حوض المتوسط وأوروبا لأجل السلام» والذي عقد في مراكش في أيار عام ١٩٩٤، بل وزيارتها على المشاركة بما بدا وكأنها ود استثنائي مع الوفد الإسرائيلي نشرت بعض الصحف صوراً وأخباراً عنه...

ومع أن من حق زليخة أن تتوقع في الدفاع عنها رداً لجميل دفاعها عني عام ٨٩، إلا أنني مضطرة لشرح ما منعني من تضمين دفاعي عنها أي تبرير لتصرفها هذا سوى التبرير الحقيقي الواقعي وهو جهلها بالسياسة والتزامها -حتى حدود الانغلاق أحياناً- بالقضايا النسوية المحضة مما ستر جر رجلها بالعناوين البراقة إلى ذلك المؤتمر... ونصحتها -عبر صديقاتنا لأن السيدة زليخة يبدو أنها كانت «تخاصمني»- أن يكون دفاعها ملخصاً بالاعتراف بالخطأ والإقرار بحقيقة جهلها بأمور السياسة، وهو أمر لا يعيبها، فهي عالمة في أكثر من حقل آخر. ولو عملت بنصيحتي لعذرها الناس كما عذرتها أنا علناً وعلى صفحات الصحف حين سألت عن رأيي في ذهاب ثلاث نساء أردنيات لهذا المؤتمر الفخ، ولت فقط من ادعت منهن أنها سياسية وقبلت بموقع سياسي خطير هو عضوية مجلس الأعيان..

وقصة المؤتمر التي فرق بيني وبين صديقة عزيزة مثل زليخة بدأت بدعوتي منفردة عن الأردن -وعندي قوائم الدول المشاركة بتفصيلها ولم يرد اسم غير اسمي حتى عقد المؤتمر فعلياً- وبعيث أيضاً للمشاركة في اجتماعات اللجنة التحضيرية في باريس عشرات المرات وبإلحاح بالفاكسات والتلفونات رغم تكرار اعتذاري، إلى أن اضطررت في النهاية لكتابة اعتذاري في خطاب سياسي وجهته لهم...

ولنبدأ بالمؤتمر كما عرف نفسه في عبارات انتقيها من نصوص الدعوة له وللجانه التحضيرية. فهو مؤتمر يبنى على اتفاقية أوسلو وعلى اللقاء الذي تبعه بين نساء فلسطينيات وإسرائيليات في بروكسل. وتقول مراسلات المؤتمر أن الهدف منه هو جمع هذه المبادرات الساعية «للتعاون» لتشكيل شبكة نساء المشرق «ويستعملون تعبيرنا العربي ذاته Mashrek»، وهي في تعريفهم: مصر، الأردن، سوريا، لبنان، إسرائيل، وفلسطين.

لاحظوا أنهم لا يذكرون «دولاً» بل «نساء» كي لا يعترفوا بدولة فلسطينية، والمغرب «ويستعملون ذات الكلمة Maghreb»، وهي في تعريفهم: تونس والجزائر ومراكش، ويضيفون إلى مجموعتي المشرق والمغرب تركيا وأوروبا لتنظيم مؤتمر أوروبا وحوض المتوسط تحت مظلة المجموعة الأوروبية وبمعاونة واستضافة من المغرب، وهو المؤتمر الذي حسب قولهم «بشكل خاص سيجاهد في تناول الحقائق الأساسية التي يقوم عليها تشكيل نظام جديد في المنطقة» ويفصلون منطقة الشرق الأوسط وذلك بجمع نساء بارزات في المنطقة «لإعادة تعريف الحدود التقليدية فيها والتي كانت مصدر تفرقة وتخريب حضارية وسياسية ولوضع الأسس لتكوين وحدة جغرافية مبنيّة على مبادئ التعددية والتسامح والاعتماد المشترك».. ولجر رجل النساء العربيات إلى هذا المؤتمر الذي يريد أن يساهم في إعادة تعريف جغرافيتنا وحضارتنا على أسس التطبيع والتعاون مع إسرائيل، يرجع المنظمون له كل تخلف في وضع المرأة بشكل رئيسي إلى وجود الصراع العربي الإسرائيلي ويقولون بأن «رسم ملامح مرحلة جديدة يأتي مرتبطاً بالحاجة لمواجهة تحديات السلام الأساسية لتحديد شكل المجتمعات التي ستقوم في كل قطر خلال السنوات القليلة القادمة.. وأن هناك حاجة لمعالجة قضايا العلاقات «ما بين جهات كانت في السابق متعادية، وأن الهداية إلى سبيل السلام لا يتطلب فقط تغييراً جذرياً في المؤسسات والتنظيمات والعلاقات الاقتصادية والسياسية وإنما أيضاً تغييراً للحالات الذهنية والمفاهيم والمواقف... وهذا الخط يستلزم سنوات من إعادة التعليم والتثقيف!!

فهل هذا مؤتمر نسوي يخدم فعلاً قضايا نسائنا العربيات أم مؤتمر يستغل نساءنا لخدمة مخططات لا علاقة لها بالمرأة ولها علاقات عديدة مشبوهة بما يحاك لمنطقتنا؟؟

ومن هنا فإن ردّي على هذه الدعوات المتكررة للمؤتمر كان رسالة -نشرت في صحيفة السبيل وامتنعت الصحف اليومية عن نشرها- قلت فيها انني لا أشارك في مؤتمرات تطبيعية تبنى على ما يسمى اتفاقيات السلام وتعطيها أية شرعية، وأن «المشرق» و«المغرب» هما جزء من تعريف عربي لعالم عربي ولا يقسم حسب علمنا بهذين الاصطلاحين لا إسرائيل ولا تركيا ولكن المشرق يضم العراق، وإنني بالتالي لا يمكن أن أشارك في مؤتمر يدعو إسرائيل ويستثني العراق، وأن العراق أقرب إلى البحر المتوسط من دول أوروبية أخرى مشاركة مثل بلجيكا وأيسلندا والسويد والنرويج.. وإذا كان المؤتمر معنياً فعلاً بمعاناة المرأة وظروفها في حالات الحرب وانتفاعها بالسلام فعليه أن يهتم بأولوية مطلقة بمعاناة تسعة ملايين امرأة، من نصف الشعب العراقي، ومحن أطفالهن من حالة حرب حقيقية عسكرية وسياسية واقتصادية وحضارية انتهكت كافة حقوق الإنسان والمرأة والطفل، وناشدتهن كناشطات قبل أن يكن سياسيات أن يعرضن رسالتي هذه على المؤتمر وأن يتبنين معاناة هذه الملايين من النساء والأطفال ليكن صادقات مع أنفسهن ومعاوني مؤتمرهن..

ولم ييأس المنظمون من محاولة استعمال اسمي للترويج للمؤتمر والذي بدأوه في مراسلاتهم رغم رفضي المشاركة، فجاءت دعوة من سفير المغرب في عمان قبل أسبوع واحد من عقد المؤتمر، وحاول إقناعي بأن أذهب لعرض نص رسالتي والدفاع عن فحواها فيما يخص العراق، وعندما كررت الرفض دعيت ثلاث نساء أردنيات من زليخة والسيدة هيفاء البشير والعين نائلة الرشدان وذهبن فوراً دون الرجوع إلي واستشارتي، وكان ما كان من حملة الصحافة عليهن والتي لم أملك، توافقاً مع مبادئي الأساسية والتزامي بقضايا الوطن والأمة أولاً ومع رسالتي تلك للمؤتمر ثانياً، أن أدافع عن صديقة عزيزة كزليخة إلا بقولي أنها خدعت لأنها غير مسيّسة ولم تقصد الإساءة لوطنها وأمتها..

أوردت هذه التفصيلات لكي يكون الشارع الأردني واعياً لكل خلفيات ما أتعرض له وما أطالب به، وكلها تفصيلات في الشأن العام وليس الخاص، فهل يرى الشارع الأردني بنسائه ورجاله أنه كان علي أن أستشير السيدة زليخة وأذهب لهذا المؤتمر أو أتخذ مواقف سياسية مشابهة!! أم أنه كان عليها هي ومن ذهبن معها أن يستشرنني فلا يذهبن؟! وهل سيجازف الأردنيون بتبولي نصيحة السيدة زليخة ومن تقول أنهن معها من النساء في أمور كهذه وأنا في أخطر موقع سياسي ألا وهو تمثيل الأمة؟!

أما في مجال القضايا النسوية المحضة وفي حقول الأدب العربي واللغة والتراث، فقد أعترف أنني لا أستغني عن مشورة السيدة زليخة أو من كان في مثل إلمامها واهتمامها، وهي تذكر كم مرة اتصلت بها لشؤون كهذه وكانت خير مستشار..

وفي كل الأحوال، أهلاً بعودة زليخة صوتاً نسوياً رائعاً كثيراً ما اجتهد فأصاب وقليلاً ما اجتهد فأخطأ. وفي الحالين أمتعنا ببلاغة مميزة وجمالية لغوية قل من يضاهيها فيها.

جلسة الأحد الحامي

تلاسن الاسلاميون وحماد فانسحبوا.. وتوجان تعلن الحرب على رئيس المجلس

حرب شتائم وانسحابات بالجملة تحت قبة البرلمان

السرور: انت لم تحترمي الشعب وكوني نائباً له لا «نائبة» عليه

توجان: السرور هاجمني لانني كشفت دوره «الخياني» وقريباً سافتح الملفات

كتب : منجد النمرات

نفض مجلس النواب في جلسة الأحد حلّة الاسترخاء التي لبسها في الآونة الأخيرة، وعاد التصعيد ليفرض نفسه في هذه الجلسة من جديد، بعد مواجهتين اعتبرهما المراقبون من أسخن المواجهات في عهد الدورة الحالية التي شارف عمرها على الانتهاء.

كان نواب الإخوان الـ «١٧» أصحاب السبق في مساعدة المجلس على خلع «حلّته» «الاسترخائية»، عندما دفعهم النقاش الحاد الذي غلب طابع حوارهم تحت القبة مع وزير الداخلية سلامة حمّاد، إلى ترك الجلسة معلنين انسحابهم «التكتيكي»، ومعلقين مشاركتهم في الجلسات حتى حل «الإشكال» مع وزير الداخلية بالطريقة التي تعيد لهم الهيبة.

وكان واضحاً أن نية التصعيد لدى نواب الإخوان مبيتة قبل الدخول تحت القبة، حين شنّوا حملة «تصعيدية» سلموا دفتها لناطقهم الرسمي حمزة منصور على خلفية منعهم غير مرة من زيارة سجن «سواقة». [راجع نص الوثيقة]

منصور الذي بدا الغضب عليه واضحاً بدأ كلمته بسرد خلفية القصة وقال موجهاً حديثه للنواب: في ١٩٩٥/١/١٥ تقدم زملاؤكم نواب حزب جبهة العمل الإسلامي بمذكرة لسيادة رئيس الوزراء يعربون فيها عن رغبتهم في القيام بزيارة عاجلة إلى سجن سواقة للوقوف على أوضاع المعتقلين السياسيين على إثر الأنباء المقلقة التي حملها إليهم أهالي المعتقلين، وبعد إبلاغنا بالموافقة من رئيس الوزراء على القيام بالزيارة المطلوبة وإبداء رغبته في التنسيق مع وزير الداخلية هاتفنا -يقول منصور- الوزير حمّاد الذي بدوره اعتذر لانشغاله يومي الأربعاء والخميس حيث أعلمنا بإمكانية الاتصال في مطلع الأسبوع القادم.

وتابع منصور حديثه الغاضب بالقول: وفي غمرة انشغال مجلس النواب صرف النظر عن الزيارة لأن عامل التوقيت كان مهماً جداً بالنسبة لنا للتأكد من صحة ادعاءات أهالي المعتقلين.

وبعد أن تم الاتفاق -والكلام لمنصور- مع وزير الداخلية يوم الأحد ١٩٩٥/٢/٥ كنا هناك في «سواقة» الساعة الثالثة وعشر دقائق، وفوجئنا بعدم معرفة الضباط المناوبين بالأمر، وبالتالي لم يسمح لنا بالزيارة. وفي يوم ١٩٩٥/٢/٨ زار النائب بسام العموش حمّاد الذي أعرب عن أسفه لعدم نجاح الزيارة حيث تم الاتفاق فيما بينهما على القيام بالزيارة في الحالية عشرة، وتم إبلاغ الجهات المعنية بذلك.

وفي الوقت المحدد كان النائبان حمزة منصور وبسام العموش في مكتب مدير سجن سواقة، وبعد تبادل عبارات المجاملة ومحاولة توضيح صورة ما حدث في ١٩٩٥/٢/٥ عرض السيد مدير السجن استدعاء أحد النزلاء ليقابلوه، وأصر الإخوان على مقابلة جميع المعتقلين السياسيين المتهمين بما عرف بقضية «مؤتة» وقضية «الأفغان الأردنيين». ولكن مدير السجن أصر على عدم السماح برؤية أكثر من معتقل واحد -والكلام هنا للإخوان- ولم يسمح لنا بالاتصال مع سلامة حماد وعدنا أدراجنا دون مشاهدة أي معتقل!!.

وبعد إنهاء منصور لعرض خلفية الموضوع قال معقباً على ذلك: أود أن أؤكد لكم أن نواب جبهة العمل الإسلامي ليس لديهم الهواية لزيارة السجون بل يتمنون أن تختفي السجون من بلدهم، وإننا لا نجد تفسيراً للمعاملة التي لقيناها إلا أحد أمرين أو كليهما: أن المعلومات التي وردت إلينا من خلال الأهالي حول ممارسات التعذيب النفسي والجسدي حصلت ولا يريد المسؤولون إطلاعنا عليها، وثانيهما أن هناك نية مبيتة من قبل وزارة الداخلية وأجهزتها لإشعار النواب والمواطنين أن الزمن الذي كان فيه النواب يمارسون دورهم في الرقابة قد ولى إلى غير رجعة!! كما أن تعاوننا مع هذا المجلس الكريم والحكومة الموقرة مرهون بالموقف الذي تتخذانه من هذه القضية التي تعتبر بكل المقاييس اعتداء على النواب وامتهاناً للكرامة الإنسانية والمسيرة الديمقراطية.

وفور إنهاء منصور لكلمته رد وزير الداخلية على هذا الحديث رداً ساخناً إذ قال: لم تصدر أية إساءة لأي نائب ولكن ليس لدينا معتقل سياسي بل لدينا مجرمين ومتهمين، وليس لدينا تعذيب كما يتهموننا!!

وكان واضحاً من الطابع الحاد الذي رد فيه حمّاد على خطاب الإخوان أن هؤلاء لن يسكتوا على ذلك وفعلاً سارع منصور إلى التعقيب على حماد بالقول: بأن رد وزير الداخلية علينا تجريح واتهام بأننا أثرنا «قضية سواقة» من أجل مكاسب سياسية، وهذا أمر نرفضه.

وبعد ملاسنة اشترك فيها عدد من نواب المعارضة رداً على ما جاء، أنهى رئيس المجلس الأزمة في حين أشعل نفس الرئيس أزمة أخرى، عندما أعلن إغلاق باب الحديث في هذا المجال وذلك بإعطاء النائب ... فرصة الحديث عن موضوع آخر الأمر الذي سبب انزعاجاً كبيراً لدى النواب حمزة منصور وأحمد الكساسبة والدكتور محمد أبو عويضة ودفعهم للانسحاب معلقين مشاركتهم بنتائج لجنة التحقيق التي تم اقتراحها من نائبهم ذيب عبدالله عندما اقترح تشكيلها برئاسة رئيس المجلس السرور وعضوية أعضاء من لجنتي الحريات والبيئة.

وكان لافتاً للانتباه أن هذا الاقتراح الذي صوت عليه المجلس بأغلبية لم يلق ارتياحاً لدى الإخوان الأمر الذي اضطر سعد هايل السرور وعدداً من النواب للرد على الإخوان بالقول: هذا اقتراحكم أنتم.

وفي هذا السياق علل أحد قيادات الإخوان في حديثه لـ "البلاد" اقتراح ذيب عبدالله بالقول: كنا قد اجتمعنا غير مرة للنظر في أمر منعنا من زيارة السجون وكانت عدة أراء تطرح خلال كل اجتماع من ضمنها هذا الاقتراح الذي استثني أمس «أي السبت الماضي» وهو الاجتماع الذي لم يحضره النائب عبدالله ويبدو أنه لم يتخذ علماً بالأمر وهذا كل ما حدث، وبالتالي فإن هذه الواقعة تنفي الأحاديث التي سارعت إلى الانتشار في الأروقة من أن خلافاً تدب أوصاله بيننا وبين أخينا ذيب عبدالله!

وحول ما إذا كان هذا الانسحاب كلياً لا رجعة عنه قال النائب الإخواني: هذا يتوقف على نتائج «اللجنة» التي اشترطنا عليها أن تعنى بالجانب التحقيقي، فقد سمعنا أن قنابل غازية قد تم استخدامها مؤخراً بين نزلاء السجن. كما أن انسحابنا من المجلس لن يكون لصالح الشعب أصلاً..

هذا يعني أن نواب «الإخوان» سيحضرون الجلسة القادمة انتظاراً لنتائج التحقيق.

توجان ترفض بيع «الشعب»

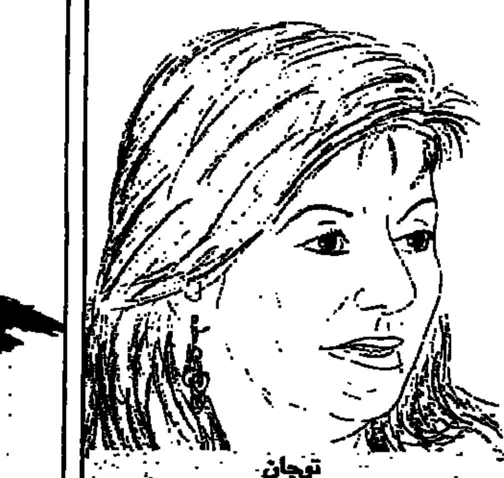
من جانب آخر، فلم يكد المجلس في جلسة الأحد الساخنة أن يلتقط أنفاسه بعد خروج الإخوان غاضبين، حتى سارعت النائب توجان فيصل إلى إعادة إشعال النار تحت «مرجل» البرلمان عندما طلبت إذناً بالحديث حول موضوعين الأول، اتهمت فيه الحكومة أنها جهزت مجموعة لشراء جريدة صوت الشعب بـ «٦٠٠,٠٠٠» دينار مع أنها تساوي أضعاف ذلك معتبرة الأمر تآمراً على الرأي العام. ورد عليها وزير الصناعة علي أبو الراغب بأن تصفية الشركة ستتم بصورة قانونية وعادلة وستعرض للبيع بأعلى الأسعار، والثاني وهو الأسخن قالت فيه موجهة حديثها إلى رئيس المجلس السرور قائلة: معاليك التقى بوفد الكنيست وأنت تعرف أن هذا اللقاء تم دون الرجوع للمجلس، وكما سمعت فإن الوفد التقى أيضاً بعدد من النواب ولم نرَ صورهم في التلفزيون سوى النواب الوزراء لذلك أرجو من وزير الإعلام أن يبين لنا من هم؟! ليس لنحاسبهم بل كي يحاسبهم ناخبوهم.

وعندما لم يرد السرور على ذلك، وبعد أن طلبت توجان الحديث مرة أخرى قال رئيس المجلس غاضباً: أخذت كثيراً من وقت هذا المجلس ونريد إنهاء هذا الموضوع. فردت عليه توجان بقولها: أنت من ضيع وقت المجلس وهذه إهانة أن يعطى هذا الموضوع هذه الفترة القصيرة من الوقت. عندها اشتاط السرور غضباً وقال: يا سيدة أنت أول من أهان هذا المجلس وأنت أول من أضاع وقته وأرجو أن تتقي الله في وقته فأنت لم تحترمي الشعب الذي أوصلك للمجلس وأرجو أن تعتبري نفسك نائباً في البرلمان لا نائبة -أي مصيبة- على الأمة.

توجان لم تدع مجالاً للرئيس لإكمال حديثه وتحدثت دون إذن وبدأت بالحديث بالصوت العالي رادة الاتهامات على السرور قائلة: أنت من جئت بالتزوير وضيّع وأذلّ هيبة المجلس وكنت أتمنى لو رد رئيس الوزراء الذي يكتفي بالابتسامة فقط. وتركت فيصل الجلسة مغادرة بعصبية.

أبو هايل: من حق الإسلاميين زيارة سواقة

"البلاد" هاتفت على الفور السيد سعد هايل السرور رئيس المجلس بعيد «إنهاء» الجلسة وسألته عن تعليقه على ما حدث مع الإسلاميين اليوم ومع توجان فقال: بالنسبة لانسحاب الإسلاميين كان واضحاً أنه نتيجة ما قاله الوزير سلامة حمّاد، ويبدو أن ترتيبات زيارتهم لم تكن سليمة وأعتقد أن هذا من حقهم.. الزيارة. أما بالنسبة للزميلة توجان -قال السرور لـ "البلاد"-: فيبدو لي أن الزميلة بدأت تفقد آخر أعصابها وكنت قد ضبطت نفسي طيلة الفترة الماضية احتراماً للمجلس، أما الآن فإني سأكون مضطراً للدفاع عن كرامته -أي المجلس- بأية وسيلة كانت. سألناه كيف؟ قال: هناك أساليب كثيرة!!



توجان

الكساسبة

توجان فيصل اعتبرت في حديثها الهاتفي مع "البلاد" أن حرمانها من حقها في الحديث غير جائز إطلاقاً وقالت: من حقي أن أسأله لماذا تحدثت إلى أعضاء وفد الكنيست؟ وقالت أيضاً: هاجمني -السرور- لأنني كشفت الدور «الخياني» الذي أداه عندما التقى وفد الكنيست باسم المجلس، ولكي لا يرد هاجمني بهذا الأسلوب.

إن من حقنا كنواب محاسبته، والسؤال مازال قائماً: بأي حق تلتقي بالوفد باسم الأمة والمجلس دون الحصول على موافقته -أي المجلس-؟

السرور: توجان شتمت المجلس «على الطالع والنازل»

سؤال توجان وجهناه للسرور فقال: صدقوني القضية ليست قضية اللقاء بوفد الكنيست بقدر ما هي تراكمات، فقد شتمت المجلس على «الطالعة والنازلة» والزميلة لم تشغل لسانها بقضايا الشعب بقدر ما أشغلته بإهانة المجلس، والسيطرة على هذا الأمر لم تعد محتملة ووصلت إلى طريق مسدود!!

عموماً فإن المجلس بانتظار تسخين أشد في الجلسات القادمة، ذلك نستدل به من إجابة السيدة فيصل حين سألناها ما الذي سوف تفعله؟ فقالت: سأفضحهم في الإعلام العالمي والعربي وأحرق هذا المجلس وسأفتح الملفات إذا كان هذا ضرورياً!!.

أفق اردني

الحكومة الأردنية ومنظمة التحرير

الدكتور فهد الفانك

العلاقة المتميزة المزعومة بين الحكومة الأردنية من جهة ومنظمة التحرير الفلسطينية أو السلطة الوطنية الفلسطينية من جهة أخرى، فقد اتضح بالدليل القاطع أن هذه العلاقة ليست متميزة وليست طبيعية، بل تقوم على العداء وانعدام الثقة، أو هكذا يراها المواطنون من مختلف الأصول والمنابت.

كشف هذه الحقيقة الناصعة استطلاع الرأي الذي قام به مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية، الذي دل على أن ٧٤,٤٪ من قادة الرأي في البلد، أردنيين وفلسطينيين يرون أن هذه العلاقة تقوم على عدم الثقة أو العداء.

ومن الغريب أن الشعارات الفارغة حول العلاقة الوثيقة والتعاون والتنسيق والعلاقة المتميزة انطلت على المواطن الأردني من الأصلين الأردني والفلسطيني، حيث تقول العينة العشوائية أن ٢٢,٦٪ فقط من مجمل المواطنين أدركوا هذه الحقيقة، التي يبدو أن قادة الرأي من الجانبين أرادوا الاحتفاظ بها لأنفسهم وعدم إيصالها إلى الشارع، ظناً منهم أن التعتيم خير من الإعلام، وأن الجهل نور.

ويظن ٦٢,٣٪ من المواطنين العاديين و٦٦,٣٪ من اللاجئين والنازحين أن العلاقة بين النظامين الأردني والفلسطيني إما وثيقة أو وثيقة جداً، في حين لا ينطلي هذا الوصف سوى على ١٨٪ من قادة الرأي. وليس هناك فرق يذكر بين الأردنيين والفلسطينيين في إدراك الحقيقة، ولكن الفرق شاسع بين المواطن العادي وبين قادة الرأي من الواعين سياسياً.

وطالما أن العلاقة الأردنية - الفلسطينية الرسمية ليست على ما يرام، فهل هناك ما يدعو لتحسينها أو تطبيعها؟ الأغلبية الساحقة تجيب على هذا السؤال بنعم، ولكن نسبة الأردنيين من أصل فلسطيني الذين يطالبون بتحسين العلاقة تفوق قليلاً نسبة الأردنيين من أصل أردني، مما يظهر نوعاً من الاختلاف في النظرة والأولويات وكون التنسيق والتعاون أشد ضرورة للجانب الفلسطيني.

وإذا كانت الأغلبية ترى ضرورة تحسين العلاقات بين الحكومة الأردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية، فإن أهم الاقتراحات المطروحة هي العودة للتنسيق بين الجانبين، ويلاحظ بأن الأردنيين من ذوي الأصول الفلسطينية كانوا أكثر رغبة في التنسيق سواء في عينة المواطنين «٣٥,٨٪ مقابل ٢٧,١٪»، أو في عينة قادة الرأي «٤٤,١٪ مقابل ٣٧,٢٪». أي أن الرغبة في التنسيق تتناسب أيضاً مع درجة الوعي السياسي.

واتفق الفريقان على توجيه الضغط إلى المنظمة لتقوم ببعض الإجراءات لتحسين العلاقة وخاصة التنسيق بنسبة تزيد عن ضعف النسبة التي تطالب الحكومة الأردنية بالقيام بمثل تلك الإجراءات، مما يشير إلى أن الجمهور يرى أن الكرة في ملعب المنظمة، وأنها هي المطالبة بالتنسيق، وهي الأكثر مسؤولية عن حالة الجمود الراهنة في مقابل مطالبة الحكومة الأردنية بدعم المنظمة، وربما كان ذلك عائداً إلى وجود أفراد العينة في الأردن وتعرضهم للإعلام الأردني الذي يؤكد على غياب التنسيق واستمرار دعم المنظمة، أكثر بكثير من الإعلام الفلسطيني، أو لأن الإعلام الأردني أكثر فعالية من إعلام المنظمة الذي ما زال تأثيره محدوداً.

ومن الجدير بالانتباه أن ٢٨,٧٪ من أفراد العينة العامة، و١٥,٨٪ من قادة الرأي لا يرون ضرورة عمل شيء لتحسين العلاقات، إما لأنها متميزة -كما يقال- أو لأنها تمثل حالة ميؤوساً منها. فإذا أضفنا إلى ذلك أولئك الذين لا يعرفون طريقة لتحسين العلاقات، فإن النسبة ترتفع إلى ٦١,٦٪ في العينة العامة، و٣٧,٤٪ في عينة قادة الرأي، مما يشير إلى أننا إزاء مهمة صعبة، لا يمكن إنجازها عن طريق توقيع الاتفاقيات بالجملة أمام كاميرات التلفزيون إذا كانت هذه الاتفاقيات لا تقدم ولا تؤخر، ولا تتضمن أية التزامات تعاقدية، وتكتفي بإحالة القضايا الهامة إلى لجان مشتركة لم يتم تشكيلها، وليس معروفاً متى تجتمع إذا شكلت ومتى تتفق إذا اجتمعت!.

وشكراً لمركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية ومديره الكفء الدكتور مصطفى الحمارنة الذي وضع النقاط على الحروف.

«المحاسبة» و«الرقابة» يتهمان الاحصاءات بالفساد والتسيب

هل يصمد الدكتور عبدالهادي علاوين المدير العام للاحصاءات العامة امام مذكرات واستفسارات واتهامات العبدين، ونقصد بالعبدين، الدكتور عبدالحافظ الشخانبة رئيس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري والدكتور عبد خرابشة رئيس ديوان المحاسبة، يعاونها مجموعة متحصنة ومتمركزة من الموظفين القدامى داخل الدائرة، الذين يسربون ما يجري وراء كواليسها ويدحضون ردود الدكتور العلاوين على مذكرات الدائرتين الرقابيتين.

مجموعة من موظفي الدائرة وضعوا البلاد امام مجموعة من الوثائق والملفات وتقارير ديوان الرقابة والتفتيش الذي كشف في فقراته عن استخدام موارد دائرة الاحصاءات المختلفة لصالح الدراسات الخاصة، ويطالب التقرير برد مبلغ (١٥٧٥) ديناراً للخزينة عن دراسة استيعاب العائدين فقط، حيث أن هذه الدراسة لا تمول من الحكومة ويشترط لإجرائها الا تتحمل الخزينة اية نفقات.

ويتهم الموظفون مجموعة من المسؤولين في الدائرة وعلى رأسهم مدير التعداد ومساعده باستغلال مناصبهم حيث تذهب معظم الاموال لجيوبهم وتقوم هذه المجموعة - حسب الموظفين - باستغلال موارد الدائرة لصالح هذه الدراسات من موظفين وسيارات وأوراق مطبعية وسحب دون دفع تكاليف للخزينة وأي أموال زائدة للخزينة.

وبعد سلسلة من استيضاحات ديوان المحاسبة للإحصاءات والتي كان أولها كتاب تاريخ ١٩٩٤/٨/٢٨م رقم «٦١٨/٢/٦/٣» وهي عبارة عن لجنة مكلفة بمراجعة وتدقيق أعمال الدائرة لدراسة استيعاب العائدين، هذا إضافة إلى كتاب آخر من المحاسبة يبلغ فيه الإحصاءات أنه وبعد عمليات التدقيق والمراجعة لبعض الدراسات التي قامت بها الدائرة والقيود مطبعية ومستودعات وحركة سيارات الدائرة، وجد أن كميات من مواعين الورق لم تدخل في مستودعات الدائرة أو قيودها وبالتالي صرفت دون بيان الأسباب الموجبة.

وهكذا طالب ديوان المحاسبة دائرة الإحصاءات بضرورة إصدار التعليمات والأسس اللازمة بتنفيذ الدراسات والتقيد بتطبيق أحكام القانون.

وبعد هذه العملية الاستجوابية من ديوان المحاسبة للإحصاءات رد مدير عام الدائرة عبدالهادي علاوين في كتابه بتاريخ ١٩٩٤/١٢/٢١ رقم ٥/٩/٣٠٠٠ رداً عليهم بأن الدائرة تقيدت بتطبيق أحكام القوانين، وأورد شرحاً مطولاً اطلعنا عليه في أربع صفحات علّق في آخرها أنه بذلك يكون رد على جميع الاستيضاحات.

مجموعة الموظفين المحتجة على ما يجري في الدائرة لم تقتنع برد الدكتور العلاوين على ديوان المحاسبة، وسارعت إلى إرسال مذكرة بتاريخ ١٩٩٤/١٢/٢٧م إلى الدكتور عبد خرابشة رئيس ديوان المحاسبة أكدت فيه على ما أسمته بالمغالطات وتزوير الحقائق وتضليل العدالة، وبعد تعليق مفصل من هذه المجموعة على ردود العلاوين قالت في مذكرتها موجهة حديثها للخرابشة: لا شك أنه لا تخفى عليكم هذه الأساليب في الالتفاف والتلاعب ولو نظرت بشكل بسيط لتقرير ديوان الرقابة حول دراسة استيعاب العائدين فقط ستجد كم هو واضح ودقيق ويطالب بسداد مبلغ «١٥٧٥» ديناراً وردّها للخزينة عن دراسة واحدة فكيف بتقرير مندوبكم الذي يطالب برد مبلغ «٦٤٥» ديناراً عن تسع دراسات ألا يثير ذلك التساؤل سيدي؟.

ومن ضمن الملفات حصلنا على كتاب تعيين باسم شقيق أحد مندوبي ديوان المحاسبة في الإحصاءات ويقول الموظفون أن هذا دليل وسبب لضعف لهجة تقرير ديوان المحاسبة وضآلة المبلغ الذي يطالب به الإحصاءات.

لم يكتف هؤلاء الموظفون بمذكرتهم للخرابشة بل سارعوا مؤخراً وبتاريخ ١٩٩٥/١/٨ إلى إبراق مذكرة جديدة لوزيرة التخطيط الجديدة السيدة ريما خلف قالوا فيها: إن الظلم والاستبداد بلغ الذروة يا سيدتي وشطر قراقوش الدائرة «...» بغيّه وظلمه، وكأنه أصبح الرب المعبود من خلال قراراته الهزيلة، واستخدام الدائرة ومواردها لصالح دراساتهم الشخصية وكأننا يا سيدتي لا نعمل في الإحصاءات وإنما في مزرعة خاصة.

وأرفق الموظفون في مذكرتهم مجموعة من تقارير ديوان الرقابة والتفتيش واستيضاح ديوان المحاسبة ومذكرة توضيحية موجهة لرئيس ديوان المحاسبة وغيرها من الوثائق والملفات التي تثبت صحة ما يدعونه.

هذا من جانب ومن جانب آخر ففي رسالة وجهها هؤلاء إلى رئيس الوزراء الشريف زيد بتاريخ ١٩٩٥/١/١٨ وحصلت عليها "البلاد" قالوا بأن قضيتهم لا تخرج عن قضايا الفساد في المؤسسات الهامة في البلد وفيمن يدير دفة هذا الفساد وهو يلبسه ثوب الوطنية والإخلاص والانتماء «...».

وينتهي الملف الذي سرب إلينا بمذكرة خطية من مجموعة موظفين في الدائرة وجهوها للسيد العلاوين قالوا فيها أنهم سيتحدثون خلالها معه لأنها الوسيلة الوحيدة للتحدث معه بصراحة... ووعدوه بأن لا يسكتوا، وأن لديهم من الوثائق ما يدحض محاولات «اللفلفة»، وطالبوا المدير بتشكيل لجنة تحقيق في المخالفات والتجاوزات التي تثبت صحتها في تقريري ديوان المحاسبة والرقابة. ويشار إلى أن هذه المذكرة كانت بتاريخ ١٩٩٤/١١/٢٨.

وفي حديثنا الهاتفي معه لم يُفاجأ الدكتور عبدالله الزعبي مدير التعداد في الإحصاءات عندما أكد بأن هذه ليست هي المرة الأولى التي تكال فيها الاتهامات للمدير وكنت دائماً بصورة الأمر وكان تعليقي بأن هؤلاء لو لم يجدوا من يشتكون عليه لاشتكوا على أنفسهم.

ويضيف الزعبي: كنّا قد وجهنا لومنا لديوان المحاسبة الذي يأخذ برأي هؤلاء الذين لا عمل لهم، واكتفى بعدم الرد عليهم وهذا بحد ذاته ردّا!!

وعن توظيف شقيق مندوب ديوان المحاسبة سألناه فأجاب: أن في الدائرة ما يقارب الـ «٨٠» آلاف موظف أفلا يعقل أن يصادف بأن يتم تعيين شخص شقيق لآخر مهما كانت صفته. منهياً حديثه إلينا بالإشارة إلى الاحتجاج الذي عقده العلاوين مؤخراً وطالب بإبداء ملاحظات الموظفين حينها أجمع كلهم بعدم وجود تجاوزات وقال مختتماً هذا الحديث: هؤلاء يقصدون الإزعاج وليس الإيذاء لأنهم لا يملكون إلا ذلك!! وقد حصلنا على إجابات رؤساء الأقسام والمسؤولين على تساؤلات المدير العام، حيث أنكر بعضهم وجود تجاوزات، وتحجج بعضهم بأن الموضوعات قيد البحث لم تحصل في أثناء تسلمهم المنصب.

هل ينتهي الصراع بين العبادلة الدكاترة عبد الشخانبة وعبدالخرابشة من جهة وعبدالعلاوين من جهة أخرى؟

مرفق رقم (١)

رئيس ديوان الرقابة والتفتيش الإداري

الأمين العام

هل سيتخذ العلاوين إجراءات بحق الكادر المتمرد... أم هل يستطيع احتواء هذا التمرد أو تهشيم تجمعهم؟

هل ستتكشف حقائق جديدة؟

هل ستصل القصة إلى القضاء؟

هذه الأسئلة والاحتمالات هي قيد البحث في الأسابيع القليلة القادمة.

ولادة اول طفل انابيب في مستشفى الامل

كتب ـ احمد [illegible]

طريقة اطفال الانابيب كانت حلا ممتازا لمشكلة العقم لكن ثمة تطور جديد فيها يزيد من نسب النجاح ويقلل من المحاولات المتكررة الفاشلة، حيث توصل الاطباء الى اسلوب عملي جديد يتلخص في ابداع طريقة جديدة باستخدام الابرة المجهرية لتلقيح البويضة وضمان الاخصاب والوقوف على هذا الانجاز العلمي الكبير والذي به تم تجاوز عقبات وسلبيات الطريقة المسماة طفل الانابيب التقت البلاد الطبيبين معين فضة مدير وحدة الاخصاب والمساعدة على الحمل في مستشفى الامل ورجاء الكركي خبيرة طب الاخصاب واطفال الانابيب في المستشفى نفسه.

الدكتور معين فضة قال ان اسلوب الابرة المجهرية يعتمد على التقاط واحد من الحيوانات المنوية السليمة من الرجل بواسطة ابرة دقيقة جدا. وبعدها يتم التحام الحيوان المنوي داخل البويضة مما يضمن التلقيح، وتجري مراقبة عملية الاخصاب خلال اربع وعشرين ساعة حتى تبدأ عملية انقسام الزايجوت وتكوين الجنين، وبعد ثمان واربعين ساعة يتم فحص انقسام الجنين الى خليتين او اكثر وتكون ما يعرف بالمرحلة الاولى للجنين الذي يعاد الى رحم الام لينمو هناك نموا سليما.

واضاف د. فضة ان فكرة اطفال الانابيب هي اتمام عملية التلقيح بين الحيوان المنوي من الرجل والبويضة من المرأة خارج الرحم بسبب ضعف الحيوانات المنوية سواء كان هذا الضعف ناتجا عن نقص في عددها او كان ضعفا في حركتها، وهنا تعطى هرمونات منشطة لزيادة عددها وحركتها، وكذلك تعطى المرأة منشطات كي تعطي اكثر من بويضة واحدة.

وتابع فضة يقول: لم يكن الطب قادرا على تقديم مساعدات اكبر من تنشيط هذه الحيوانات لتقوم بدورها، وبالتالي فان الانجاز الذي تحقق بالابرة المجهرية تجاوز مشكلة عدد الحيوانات المنوية وضعف حركتها، وذلك عن طريق اختيار حيوان منوي واحد سليم وحقنه مباشرة بواسطة الابرة المجهرية داخل البويضة ومراقبة عملية انقسام البويضة المخصبة داخل الحاضنة في المختبر على مدى ثمان واربعين ساعة وبعدها تعاد هذه البويضة الى الرحم.

واشار الدكتور فضة الى ان مستشفى الامل الذي يعمل فيه تتوفر فيه جميع التقنيات الحديثة المتعلقة بالاخصاب وعلاج العقم سواء كانت التلقيح الصناعي ام طفل الانابيب ام تخصيب البويضة بواسطة الابرة المجهرية، مضيفا ان الاردن اصبح نقطة جذب لطالبي العلاج من البلاد العربية المجاورة.

اما الدكتورة رجاء الكركي خبيرة طب الاخصاب واطفال الانابيب تقول ان وحدة الاخصاب والمساعدة على الحمل ادخلت الى مستشفى الامل قبل سنة لحاجة المستشفى الى هذه الوحدة، بسبب انتشار مشكلة عدم الحمل في العالم العربي ولحاجة المنطقة لمثل هذه الوحدة.

واضافت الدكتورة رجاء لقد استطعنا ن نصل الى نجاح في حالات صعبة عن طريق استخدام الابرة المجهرية، وهذه الطريقة تتبع في حالات الضعف الشديد عند الازواج وعن طريق الابرة المجهرية يتم حقن البويضة واليوم بالذات كنا سعيدين جدا بتلقي نبأ حصول الحمل لسيدة اردنية خضعت سابقا لثلاث محاولات فاشلة في اطفال الانابيب واجريت لها طريقة الابرة المجهرية هنا في هذا الموقع وقد تم سحب سبع بويضات واعادة اربعة اجنة الى رحمها واليوم خضعت لفحص مخبري وتبين بانها حامل.

وتتابع الدكتورة رجاء لقد قمنا منذ شهر ايار الماضي الى هذه اللحظة باخضاع اربعمائة حالة، ولكثر من نصف هذه الحالات كانت خاضعة للابرة المجهرية.

وقالت الدكتورة رجاء لقد تمت ولادة اول طفل انابيب في مستشفى الامل بعد تسعة اشهر من افتتاحه وبعد ثلاثة ايام من الان سيتم ولادة الطفل الثاني لسيدة دام عقمها عشر سنوات حملت بواسطة اطفال الانابيب.

هكذا من الأصل

على منارف الحلم

عبد الله حمدان

«الطريق إلى إيلات» والحقائق المفترى عليها..!

شكراً للتلفزيون السوري الشقيق الذي لولاه، لحجبت غمامة الحاضر خطايانا الماضية، ولما استطعنا أن نكفّر عما نحن ماضون إليه بغير دراية أو علم!!

شكراً له يلقي علينا درساً في التضحية والإقدام من خلال عرضه يوم الخميس الفائت لفيلم «الطريق إلى إيلات» كي يذكرنا ونحن في غفلة من أمرنا بأن تحرير فلسطين -هكذا قال المذيع في تقديمه للفيلم- يمرّ عبر فوهة البنادق وليس التهافت على السلام كما نفعل هنا في الأردن.

أعترف أنني وقد شاهدت أحداث الفيلم، وما تضمنه من سرد تاريخي لبطولات إخوتنا في مصر الشقيقة خلال تلك المحنة التي مررنا بها عقب نكسة حزيران، قد شعرت بأن النفس حزينة حتى الموت. ولكنني استفقت في نهاية الفيلم «الملحمة» على مجموعة ملاحظات أشعر بواجبي كمواطن عربي أولاً، وأردني بصورة خاصة أن آتي على ذكرها.

وأول هذه الملاحظات -وليعذرني الإعلام السوري في ذلك- أن أبطال الفيلم، أو الأبطال «الحقيقيين» لم يجدوا قطراً عربياً محانياً لإسرائيل لتوجيه ضربتهم الموجعة غير الأردن، بالرغم من أن هذا البلد لم يرفع يوماً شعار «حرب التحرير الشعبية» إدراكاً منه لواقع أمته العربية، وإمكاناته المتواضعة.

وثاني هذه الملاحظات -وأستميح لنفسي العذر ثانية من الإعلام السوري- أن الأردن الذي دعا منذ اليوم الأول لنكسة حزيران إلى موقف عربي موحد، واستراتيجية شاملة للمواجهة عبر مئات الدعوات الرسمية لقيادته السياسية، كان هو القطر العربي الوحيد من بين أقطار المواجهة الذي سمح لكافة أشكال العمل المسلح أن تنطلق من أراضيه وحدوده الطويلة المتاخمة لإسرائيل رغم إيمانه بأن تبعات ذلك ستكون في غاية الخطورة على أمنه واستقراره واقتصاده الوطني.

وثالث هذه الملاحظات -وربما أهمها- فإن الأردن وبالرغم مما تحمّل من إساءات يصعب الآن حصرها خلال تلك المرحلة، ومن تهم يعفّ اللسان عن ذكرها. ومن استباحة لمؤسساته المدنية والعسكرية فإنه تجاوزها، بما عرف عنه من تسامح، وصفح، وخلق رفيع. بل إن الذين عاثوا فساداً واستهتاراً بأمنه وقوانينه وأنظمته، وقدحاً وذماً بقيادته السياسية، لم يجدوا في نهاية المطاف من يكرم وفادتهم غيره زوّاراً ومرضى، ومنبراً يفرجون من خلاله كربتهم.

ألا يحق لنا بعد ذلك أن نفاخر بمرحلة مضت كنا نحن خلالها الأكثر إيماناً بقضيتنا، الأسمى تسامحاً نحو أهلنا، الأصدق قولاً في خطابنا...؟

ألا يحق لنا بعد ذلك كله، أن ندعو كتابنا وصحافيينا، ومثقفينا، وسياسيينا إلى مراجعة أخلاقية لماضينا، وماضي أولئك... فالحقائق المفترى عليها كثيرة... كثيرة ولقد آن الأوان لكشفها.

أسرار زيارة "خواجات الكنيست" لعمان

المعارضة نجحت في منعهم من دخول «العبدلي»!

النواب الإسرائيليون تدافعوا بحماس لركوب طائرة الحسين

وتعتيم إعلامي على نوابنا "الوزراء" الحاضرين

كتب - منجد النمرات

غادر وفد «الكنيست» الإسرائيلي الذي زار الأردن الأسبوع الماضي عمان تاركاً وراءه جملة من التساؤلات على المستويين المحلي والإقليمي.

ففي حين كان السؤال الأهم على المستوى «الإقليمي» يدور حول أهميتها وأسبابها والفوائد التي ستؤديها، كانت أسئلة كثيرة تلحّ في الشارع المحلي السياسي خاصة المعارض منها حول مشروعية هذه الزيارة، وبمستوى لقاء عدد من النواب الأردنيين لهذا الوفد، خلال حفل العشاء الذي أقيم في قصر الهاشمية في الخامس من شباط الحالي.

ويرى مراقبون تحدثوا "للبلاد" أن الهدف الأكبر لهذه الزيارة إقليمياً كان لتجسير الهوة بين الشعبين الأردني والإسرائيلي وإجراء اتصال مباشر بينهما وجهاً لوجه، ويرى هؤلاء المراقبون أن هدفاً آخر سعى الملك الحسين إلى تحقيقه، وهو دفع مسيرة السلام إلى الأمام، حيث أن من شأن ذلك أن يدعم حزب العمل برئاسة رئيس الوزراء الحالي إسحق رابين بعد انحسار شعبيته. في المقابل كانت الأوساط البرلمانية الإسرائيلية متحمسة للزيارة. وقد سأل أحد الصحفيين العاملين في هيئة الإذاعة الإسرائيلية رئيس البرلمان الإسرائيلي عضو الوفد «شيفح فاتيس» عمّا إذا كان تناوله العشاء مع الملك حسين يشبه حكاية من حكايات الجن؟!

وقد ركز «فاتيس» في إجابته على أن المعاهدة الأردنية الإسرائيلية حظيت بأغلبية ساحقة لم تحصل في تاريخ البرلمان الإسرائيلي. وقد تقاطر النواب الإسرائيليون بأعداد فاقت أصلاً الأعداد المدعوة لزيارة الأردن على الطائرة التي أرسلها العاهل الأردني لتقلهم إلى عمان.

وفي هذا السياق وفور مغادرة الوفد لعمان سارعت المعارضة الأردنية إلى الحديث عن انتصارها لأنها حالت دون زيارة الوفد للبرلمان الأردني، وبالتالي منعت لقاءه رسمياً بالنواب الأردنيين.

وعلمت "البلاد" أن عدداً من نواب المعارضة كانوا قد هددوا بالانسحاب من المجلس إذا ما أقدم الوفد الإسرائيلي على زيارة مجلس الأمة.

قيادي معارض بارز قال "للبلاد": هذه الزيارة محاولة لنقل التطبيع إلى مستوى المؤسسة البرلمانية وهي بالتالي محاولة لتجيننا كما أنها استكمال لحلقات التطبيع بعد أن أتيح له اختراق الجبهة الوطنية.

وفي الوقت ذاته فقد اعتبرت الأحزاب الوسطية أن الزيارة عادية ومشروعة خاصة وأنها تأتي بعد أيام من لقاء القاهرة. واكتفى حزبي «وسطي» بالقول "للبلاد" بأن الزيارة نتيجة للمعاهدة التي وافقنا عليها فلماذا نعارضها أصلاً؟!

وعلى هامش الحديث عن تفاعلات هذه الزيارة محلياً، وخاصة برلمانياً، فقد علمت "البلاد" من مصادر مطلعة أن دعوات محددة لنواب وشخصيات محددين، تم توجيهها من قبل القصر لأشخاص دون غيرهم لحضور مأدبة العشاء التي أقيمت في «الهاشمية».

ومما كان ملاحظاً في هذا السياق أن تعتيماً واضحاً كان قد مورس على الشخصيات البرلمانية التي حضرت اللقاء حيث لم يتم إعلان أسماء هؤلاء رسمياً، في وقت تؤكد مصادرنا أن الحاضرين للقاء كانوا إضافة للمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب الوزراء النواب الذين تم إشراكهم في حكومة الشريف مؤخراً. وترى مصادرنا أن سبب هذا التعتيم جاء نتيجة الرفض الإسلامي واليساري داخل المجلس لزيارة هذا الوفد.

ويذكر أن الأمير الحسن كان قد أخبر الوفد الإسرائيلي أن معارضة الإسلاميين هذه تعكس الديمقراطية الحقيقية في الأردن.

وفي هذا الصدد يقول أحد النواب المعارضين في حديثه "للبلاد": إذا كان هنالك نواب التقوا أعضاء الكنيست ولم تظهر صورهم على شاشات التلفزيون وتمت المداراة عليهم فإن هذا يعني أنه -أي النائب- يشعر بأن ما يفعله عمل مخجل وهذا اعتراف كافٍ.

ومما يتردد في أروقة المجلس حالياً أن النية لدى عدد من نواب المعارضة تم عقدها على المطالبة بإخضاع من حضروا اللقاء للتحقيق خاصة رئيس المجلس الذي لم يستشر النواب في هذه المسألة -أي حضوره-.

وفي هذا السياق يقول المهندس سعد هايل السرور "للبلاد" معلقاً على ما سبق أن الدعوة وجهت إليه من خارج المجلس وأنه ليست لديه معلومات عن نية النواب لتشكيل لجنة استجواب، مشيراً إلى أنه من حق المعارضة أن تعبر عن رأيها السياسي وهذا ما يحدث عادة.

السؤال الذي يطرح حالياً هو هل سيقوم وفد برلماني أردني برد الزيارة للكنيست الإسرائيلي في حالة دعوته من قبل إسحق رابين؟!

حتى الآن الواضح أن هذه الزيارة مستبعدة على الأقل في الوقت الحاضر مستذكرين ما جرى من المداراة على شاشات التلفزيون.

السرور: الدعوة وجهت لي من خارج المجلس

شركة اتحاد السيارات الشاحنة تشهد انقلاباً أبيض

كتب - راكان السعايدة

لم يتوقع المشاركون في اجتماع الهيئة العامة العادي لشركة اتحاد أصحاب السيارات الشاحنة الذي عقد يوم الإثنين الماضي «٦» شباط، التقرير الإداري لمجلس الإدارة والميزانية العمومية لعام ١٩٩٤ أن تصل الأمور إلى حد تصفية الحسابات وفتح الملفات المغلقة، وهي كثيرة بالمناسبة.

الأمور سارت بشكل طبيعي أثناء الساعة الأولى من الاجتماع الذي حضرته "البلاد" لولا إعلان عضو مجلس الإدارة السابق «جعفر أبو الراغب» وبدون سابق إنذار انقلابه على مجلس الإدارة الذي كان عضواً فيه قبل حله بساعة، حيث كشف أبو الراغب عن ملفات عديدة كانت مغلقة وتعتبر مثار جدل واسع داخل المجلس.

هذه التطورات التي شهدها الاجتماع والتي لم يحسب لها حساب من قبل المجلس أو الهيئة العامة كانت أن تؤدي إلى صدام بالذخيرة الحية بين المشاركين، لولا تدخل عدد من الموجودين الذين قاموا بتهدئة التوتر كلما زاد عن حده.

وقد حضر الاجتماع إلى جانب مندوب مراقب الشركات رجال الأمن العام الذين فوجئ الجميع بوجودهم.

وعلمت "البلاد" من أحد المسؤولين في الشركة قوله أن التنسيق مع الأمن العام جاء نتيجة توقع الشركة حدوث صدام محتمل بين الأعضاء لأن هذا الاجتماع جاء في ظل ظروف غير عادية تمر بها الشركة.

وقد أعد جعفر أبو الراغب عضو مجلس الإدارة ملفاً كاملاً بالتجاوزات المالية والإدارية في الشركة وقام بعرضها أمام الهيئة العامة.

ومن بين التجاوزات التي بينها أبو الراغب للهيئة العامة أن هناك مخالفة قانونية للمادة «١٧٦/جـ» من قانون الشركات، وذلك لتسلم أحد أعضاء مجلس الإدارة منصب محامي الشركة. إضافة لتسلم أحد الأعضاء كذلك منصب مدير عام الشركة الموحدة للنقل البري، الأمر الذي أثار جدلاً واسعاً بين الأعضاء، خاصة وأن طبيعة عمل الشركتين متشابه ودليل ذلك حسب قول «أبو الراغب» أن الشركة الموحدة نافست شركة اتحاد أصحاب السيارات الشاحنة، وأخذت منها عطاء لوزارة التموين مقابل أن تقوم شركة اتحاد أصحاب السيارات الشاحنة بصرف الوصولات وتحصيل العمولات.

وهذا كما يقول أبو الراغب مخالف لنص المادة «١٧٦/ب» من قانون الشركات الذي يقول: «لا يجوز لعضو مجلس إدارة الشركة أو مديرها أن يكون عضواً في مجلس إدارة شركة مشابهة في أعمالها للشركة التي هو عضو في مجلس إدارتها أو مماثلة لها في غاياتها أو تنافسها في أعمالها، كما لا يجوز أن يقوم بأي عمل منافس لأعمالها».

اتصالات و"فاكسات" مجهولة وعدنان بعيون يوضح:

«بهجت التلهوني» لم يكن يوماً ماسونياً عاملاً أو فخرياً!

أثار موضوع «الماسونية» التي نشرته "البلاد" العدد الماضي ردود فعل عديدة لدى الأوساط المهتمة، وتلقت الصحيفة العديد من الاتصالات والفاكسات من مصادر مجهولة وأخرى معلومة، بعضها ينفي، وبعضها يوضح، وبعضها يبشرنا بأن ملف «الماسونية» مازال سراً كبيراً في الأردن.

السيد «عدنان بعيون» الذي يقول أنه حمل أعلى رتبة ماسونية في الأردن. ورئيس المحفل الماسوني الأردني أرسل رسالة قال فيها أن مقال "البلاد" المنشور مخالف للواقع ومليء بالمغالطات التي لا يمكن توثيقها، إلا إذا كانت الوثائق المزعومة مدسوسة ومن صنع الصحيفة.

ويبدأ «بعيون» توضيحه بالمرحوم «بهجت التلهوني» قائلاً: أن المرحوم دولة الأستاذ بهجت التلهوني لم يكن في يوم من الأيام ماسونياً عاملاً، أو فخرياً. ولا علاقة له إطلاقاً بالمحافل الماسونية العربية العاملة في الأردن.

ثانياً -يتابع «بعيون»- إن مبادئ الماسونية هدفها الأول هو بناء المجتمع الفاضل، وتعميق المواطنة الصالحة لذلك فلا صحة إطلاقاً لما ذكرتموه بأن الماسونية كانت على اتصال مع إسرائيل قبل المعاهدة وبعدها، بل على العكس فإنه كان يوجد أربعة محافل ماسونية تابعة للمحافل العربية في الضفة الغربية، وقد تم توقيفها عن العمل من رئاسة المحافل العربية منذ تاريخ احتلال الضفة الغربية عام ١٩٦٧، ولا تزال مغلقة حتى الآن.

ثالثاً: يوضح «بعيون» أن النظام الأساسي لكل محفل ماسوني لا يسمح له بالعمل دون ترخيص رسمي في الدولة التي يعمل فيها، لذلك لا صحة لما ذكر في المقال من أن المحافل الماسونية لا تزال عاملة، إذ أن المحافل الماسونية العربية قد توقفت عن العمل منذ صدور القانون بتاريخ ١٦/١/١٩٩٥.

وينهي السيد «بعيون» رسالته بتفضيل تحري الحقيقة والصدق.

في حين يصر «فاكس» آخر وردنا من مجهول على أن صحيفة "البلاد" بالكاد خدشت سطح ملف الماسونية في الأردن.

من جهة ثانية استهجن العديد من السياسيين «زج» اسم دولة السيد بهجت التلهوني في هذه القضية مؤكدين بأن المرحوم التلهوني لم يزد يوماً محفلاً للماسونيين ولم يشارك حتى في الدعوات التي وجهوها له رغم أن محافلهم كانت مرخصة في تلك الأيام، ولم يستبعد هؤلاء السياسيون أن تكون هذه المعلومات قد سربت من جهات هدفها الإساءة لذكرى الراحل الكبير الذي خدم الأردن وشعبه وصادف ذكرى وفاته الأولى قبل أسبوعين تقريباً.

تقاسم السفرات والمكافآت في اتحاد النقابات

على الرغم من مرور أكثر من أربعة شهور على انعقاد المؤتمر الرابع لاتحاد نقابات العمال في الأردن، إلا أن مجمل القرارات التي اتخذت لم تنشر لأسباب مجهولة وكان عدد من أعضاء الاتحاد قد اتهموا اللجنة التحضيرية للمؤتمر بارتكاب العديد من المخالفات ومنها قيام اللجنة باتخاذ قرار بتفريغ جميع أعضاء الهيئة التنفيذية لقاء مخصصات شهرية سخية، وعدم قيام المجلس المركزي للاتحاد بمهامه وواجباته المناطة به حسب قرارات المؤتمر بما يتفق والنظام الداخلي، وقال هؤلاء الأعضاء أن العديد من الممارسات الخاطئة عادت من جديد كالعودة إلى توزيع السفرات والرحلات الخارجية وصرف المكافآت والمياومات والفوائد الأخرى. ووصل الأمر لتنسيب أشخاص معينين بالسفر ضمن تلك الوفود ليس لهم أي صلة بالعمل النقابي. واتهم أحد أعضاء المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال بعض من أسماهم بالأشخاص المتنفذين بالإقلاع عن ممارسة أساليب الالتفاف على الشرعية في الاتحاد.

مؤسسة انقاذ الطفل.. كخبز الشعير.. مأكول مذموم

تحقيق : فايز الفايز واحمد الهروط

وصلت الى جريدة البلاد بعض الشكاوى من قبل اشخاص يقطنون في منطقة جبل بني حميدة في محافظة مادبا.. بشأن استغلال مؤسسة انقاذ الطفل لنساء بني حميدة العاملات في مشروع النسيج التابع للمؤسسة.. عندها بدأنا بالفعل التحقق من الامور.. فابتدأنا بجمعية بني حميدة.. ثم الى قرى جبل بني حميدة.. وانتهينا عند مؤسسة انقاذ الطفل في عمان!!



جمعية بني حميدة: المؤسسة ترفض التعاون معنا

البداية كانت في محافظة مادبا تحديدا عند رئيس جمعية بني حميدة.. السيد مسلم الحيصة الذي قال يتحدثون كثيرا عن مشاريع مؤسسة انقاذ الطفل.. واقامة معارض لمنتوجات نساء بني حميدة في عمان.. ولكني استغرب جدا من ذلك الامر.. فالمشروع الوحيد القائم الان هو مشروع النسيج الذي تعمل به نساء لا يتجاوز عددهن المائة والخمسين امرأة في قرى جبل بني حميدة ولب ومليح.. وتلك النسوة يقمن بعملية صنع البسط والوسائد والقطع المنسوجة بطريقة (الصتو) وهذا يتطلب جهدا جبارا.. ويعرضها للخطر مقابل ذلك فهن لا يتقاضين سوى مبالغ زهيدة لا تتجاوز العشرين دينارا مقابل البساط الواحد.. بينما المؤسسة تقوم ببيعه بمئات الدنانير!!

هناك ما يزيد على خمسين امرأة مصابة بالربو نتيجة تعرضهن لغبار الصوف.. وعملية الصبغ كما ان هذا العمل الشاق يسبب لهن مشاكل صحية اخرى كأمراض العيون وآلام العمود الفقري؟ اما الاطفال.. والحديث لرئيس الجمعية.. فقد قامت المؤسسة باستغلالهم باسلوب غير حضاري فقد قامت المؤسسة باستغلالهم باسلوب غير حضاري فقد قامت بتصوير الاطفال وهم بحالة مزرية.. وارسلت الصور الى الخارج لنشرها لتقوم الهيئات الخارجية بدعم المؤسسة وكأني بهم يقولون هؤلاء هم اطفال بني حميدة اشبه باطفال افريقيا.. وهم يحتاجون الى دعمكم!

وقد خاطبت وزارة التنمية الاجتماعية وابلغتهم بان هذه المؤسسة تتجاوزنا نحن جمعية بني حميدة.. وهي غير متعاونة معنا اطلاقا!!

كما انني عرضت على السيدة (ريبكا السلطي) مديرة المؤسسة انذاك خلال زيارة جلالة الملكة نور الى منطقتنا.. عرضت عليها التعاون معنا.. لكنها تجاهلت ذلك!

كان لا بد للبلاد من زيارة ادارة مشروع النسيج في عمان.. للحصول على وجهة النظر الاخرى.. وعرض علامات الاستفهام المتناثرة على الالسن في محافظة مادبا.. امام مديرة مشروع النسيج..

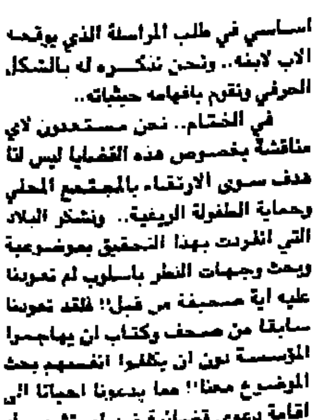
السيدة غادة نصار قالت: مؤسسة انقاذ الطفل هي مؤسسة تنموية غير سياسية ولا تهدف للربح المادي.. وليست تابعة لاي قطاع.. تعمل في اكثر من ٣٥ دولة في العالم.. وهدفها تحقيق تغيير دائم وايجابي في حياة الاطفال المعوزين، وعائلاتهم والمجتمعات المحلية التي يعيشون فيها.. وقد بدأت المؤسسة عملها في الاردن منذ عام ١٩٨٥ واكثر ما يميزها هو مشاريعها التنموية الصغيرة مثل (مشروع النسيج/ نساء بني حميدة.. ومشروع تصاميم نهر الاردن/ نساء المخيمات الفلسطينيات). بالاضافة الى مشاريعها الصحية.. وتنفيذ مشاريع تعليمية وزراعية ومشاريع القروض.

تضيف السيدة غادة: يا للعجب انحن نستغل نساء بني حميدة؟؟ على العكس فالمؤسسة تعمل جاهدة للارتقاء بالاسرة الريفية.. ومساعدة الاطفال الفقراء..

في ختام تحقيقنا للوقوف على الحقائق وتسليط الضوء على قضية تصوير اطفال بني حميدة.. وارسالها للخارج.. التقينا مع الانسة (صفية حجازي) مسؤولة مشروع المراسلات التابع لمؤسسة انقاذ الطفل.. وقسم حضانات الاطفال التي دافعت عن المشروع واوضحت اليه بالقول:

القضية ليست كما يشيعون عنها.. او يتصورونها.. فهناك مشروع كامل اسمه للمراسلات وهذه اضابير جميع المراسلات.. اطلعوا عليها ان ارتئتم! المشكلة ان الناس هناك وحتى لا اعمم.. فان معظمهم لا يفهم طريقة المراسلات بالشكل الصحيح!! وهذه مشكلتهم! المهم في الامر ان مشروع المراسلات عندنا واحد من عدة مشاريع في العالم.. وطريقته تتم كالتالي.. يتم الاعلان عن وجود طفل من بلد معين وبيئة فقيرة.. على ان تتم مراسلته من قبل شخص اخر.. من بلد مختلف وبيئة مختلفة.. وذي امكانية مادية جيدة.. وعن طريق هذه المراسلات يتم استيفاء اشتراك من هذا الشخص للابقاء على المراسلة عن طريق المؤسسة وتبقى المراسلة قائمة مع الطفل حتى سن الثالثة عشرة وخاصة بالنسبة للفتيات لاعتبارات العادات والتقاليد العربية!! هذه المراسلات وما ينشأ عنها من مردودات مالية وعينية لا تذهب مباشرة الى الطفل او عائلته بل الى دعم مشاريع المؤسسة التي تقوم على رعاية هؤلاء الاطفال ومجتمعهم المحلي.. وللعلم فان هذا شرط اساسي في طلب المراسلة الذي يوقعه الاب لابنه.. ونحن نذكره له بالشكل الحرفي ونقوم بافهامه حيثياته..

في الختام.. نحن مستعدون لاي مناقشة بخصوص هذه القضايا ليس لنا هدف سوى الارتقاء بالمجتمع المحلي وحماية الطفولة الريفية.. ونشكر البلاد التي انفردت بهذا التحقيق بموضوعية وبحث وجهات النظر باسلوب لم تعودنا عليه اية صحيفة من قبل!! فلقد تعودنا سابقا من صحف وكتاب ان يهاجموا المؤسسة دون ان يكلفوا انفسهم بحث الموضوع معنا!! مما يدعونا احيانا الى اقامة دعوى قضائية ضد اي تشهير او قدح يمس المؤسسة".



بلا قافية

ها انا!!



● باسل طلوزي

رئيس «تحريري» المحترم:

ها قد حضرت متأخرا كعادتي بحثا عن «شهقة» من الحرية. فقد قيل لي بانكم تبيعونها بالجملة، فان صح زعمهم فانا على استعداد ان اهب ما تبقى من رذاذ العمر لقاء حفنة منها املأ بها عيني قبل الموت وبعده، فانا من تلك الفئة الطماعة التي لا يملأ عينيها غير تراب الحرية!!

دعني من المقالة الاولى الان، الى الجحيم انت ومواعيدك، فثمة ما هو اهم: اريد التأكد اولا من ان الباب مغلق باحكام، فثمة من كان يتبعني طوال الطريق.

لا بأس، يبدو انه فقد اثري، والان اخبرني بالضبط اين انا؟!.. في "البلاد"!.. اللعنة، وهل كنت خارج البلاد كل هذا الزمن؟!.. ام تراني توهمت طول الوقت بان الوطن اكبر من شقة؟! بالمناسبة ما هي اخبار جميل النمري؟.. ارجوك عانقه بالنيابة عني وبالاصالة عن فجائعي. قل له باني اعتذر عن تأخري عليه طوال الفترة الماضية، فقد كان يتعين عليّ ان اكون معه هنا منذ البداية، بيد أنني تأخرت كعادتي وهو يعرف جيدا كم هي طباعي مشينة!!

لا تكن لحوحا بطلب المقالة الاولى: دعني اخبرك اولا عن الرجل الذي كان يتبعني. مهلا لا تقاطعني، فهو ليس مخبرا. كنت اعلم بان خيالك الشائخ سوف يجنح باتجاه المخبرين، فقد كان بينكم قصة «حب في الزنزانة» تمخضت عن طفل سفاح ما زال يجوب الشوارع مشوها حتى اليوم!!

اليك القنبلة: الرجل ... كان يتبعني هو «مخبر شعبي» يا عزيزي!! هل تصدق بانه صار للشعب مخبرون وعسس في رمضان لا بهدف ترصد الحكومة «المفطرة» علينا وعليهم، ولكن بانتظار ان يتورط مشبوه مثلي باخراج علبة سجائره من الجيبة، وبعدها سأغدو في ثانية واحدة معادلا موضوعيا لكل عذاباتهم الدينية وهزائمهم القومية وزيفهم الاجتماعي المقيت!.. بالمناسبة هل معك سيجارة؟!

ها انا انفرط ضحكا اذ اكتشف بان لا خلاص لنا من المخبرين: فان نجونا من السلطة حاصرنا المجتمع، وان نجونا من المجتمع حاصرتنا السلطة، وان تفلتنا من الاثنين معا سرعان ما تتحنح «انكر ونكير» هامسين: نحن هنا!!!

والان تريد المقالة الاولى، كنت اعلم بانك لست معنيا بغير هذا بحكم الوقت والوظيفة، وبأنك لن تعير هذياني ادنى اهتمام، حسنا لا بأس، دعني اخرجها.. ولكن اللعنة!! لقد نسيتها!! ...

عرض حال الكليّات

قالت مصادر برلمانية مقربة من الدكتور راتب السعود وزير التعليم العالي أن العمل يجري حالياً لتوسيع دائرة التجسير بين كليات المجتمع والجامعات الخاصة والرسمية في ظل حجب الوظائف عن خريجي كليات المجتمع، وذلك من خلال لجنة شكلت لتطوير التعليم العالي.

ومن المتوقع أن تقدم اللجنة التوصيات المناسبة في نهاية أعمالها تمهيداً لإقرارها من قبل مجلس التعليم العالي. ويذكر أن هذا الموضوع كان قد أثير برلمانياً في الفترة الأخيرة.

«الوحدات» على حالها!!

نفى وزير المياه المهندس صالح ارشيدات ما قاله النائب جميل الحشوش بأن ثمن الوحدات السكنية في منطقة الأغوار الجنوبية قد ارتفع من «٥٠٠» ديناراً للوحدة إلى «٢٥٠٠» ديناراً.

وقال ارشيدات أن هذا الموضوع لا أساس من الصحة له، ولم يطرح حتى للنقاش.

يبدو أن النائب الحشوش قد وقع في خبر مغشوش، وطلعت المعلومة فشوش.

حدادين يذكّر النوايسة بانتهاء الأحكام العرفية

احتج النائب خليل حدادين في كتاب وجه لوزير التنمية الاجتماعية، على قرار محافظ العاصمة الأخير باستثناء السيدين يوسف سليمان وجميل صالح، من رئاسة وعضوية الهيئة الإدارية لجمعية الدوايمة الاجتماعية، علماً أن المذكورين -كما قال حدادين في كتابه- فازا مع زملائهما السبعة بانتخابات ديمقراطية نزيهة.

حدادين قال في كتابه الساخن موجهاً حديثه للمحافظ: أرجو أن لا يكون عطوفة المحافظ قد نسي أن الأحكام العرفية والقوانين الاستثنائية قد ألغيت وأن هناك قانون أحزاب ساري المفعول يسمح بأن يكون للمواطن حق الانتماء الحزبي؟!

اخوان وأوقاف... الحرب مستمرة

ما زالت حرب الاستنزاف مستمرة بين «الاخوان» ووزارة الأوقاف، حيث سأل النائب الإخواني أحمد الكساسبة الوزير حول ما فعلته «الأوقاف» حول حماية أضرحة الصحابة في محافظة الكرك.

كما استفسر عن إجراءات الوزارة لتخفيف معاناة سكان المزار الجنوبي لأن المسجد لا يكفي المصلين أثناء الجمع ويضطر المصلون للتعرض للبرد والمطر والشمس.

للعلم، لم تخلو جلسة منذ بداية هذا العام من معارك صغيرة وتبادل إطلاق قذائف كلامية بين الطرفين، من المتوقع أن لا تنتهي حتى نهاية هذه الدورة.

على مائدة رمضان البرلمانية

تجار اللحوم الفاسدة... عمارين ينضم إلى حدادين في المطالبة بفضحهم

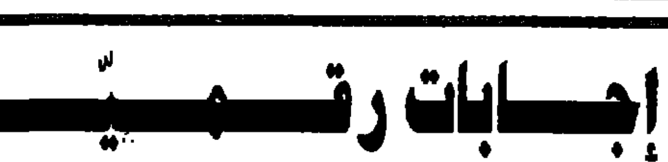
الحديث الرمضاني الموسمي عن فساد المواد الغذائية وخاصة اللحوم، بدأ يأخذ حيزاً أكبر داخل المطبخ النيابي.

فمطالبة النائب خليل حدادين في الجلسة الأخيرة بكشف هوية المتلاعبين بتهريب المواد الفاسدة إلى الأسواق لم تكن آخر ورقة في هذا الملف. حيث لم يتوان زميله النائب نزيه عمارين مؤخراً في كشف النقاب عن تجاوزات مجموعة من التجار الذين قاموا باستيراد اللحوم الفاسدة في شهر رمضان الحالي، ومن ضمنها واحدة من الشركات التي قامت بذبح وبيع لحوم أبقار مريضة وغير صالحة.

النائب عمارين الذي لم يتوان عن كشف مكان تواجد هذه الشركة وقال أنها في إربد وتقوم بذبح وبيع أبقار غير صالحة للاستهلاك البشري في مسالخها الخاصة، ووجّه استجواباً ساخناً لوزارة الصحة طلب فيه الكشف عن هوية هؤلاء، وعن الإجراءات التي اتخذت بحقهم!

الروتين كان الطابع الغالب لإجابة وزارة الصحة التي اطلعت عليها "البلاد" حيث «أكدت» لعمارين بأن الوزارة لا تسمح بإدخال أية مواد غذائية ما لم يتأكد لديها وبعد إجراء الفحوص المخبرية اللازمة أنها صالحة للاستهلاك البشري وفي حالة اكتشاف الوزارة لأي مواد غذائية غير صالحة فإنها تقوم بإتلافها وإحالة مروجيها للقضاء والوزارة لا يمكنها نشر أسماء التجار المخالفين لأن ذلك يقع تحت باب التشهير والذم والقدح.

عارف البطاينة وزير الصحة من جانبه أخبر عمارين فيما يتعلق بالشركة «الإربدية» التي تقوم بذبح الأبقار الفاسدة، بأنّه لا تتوفر لديه أية معلومات أو ملفات في الوزارة حول هذه القضية بالرغم من الشكاوى التي وردت للوزارة -يقول البطاينة- عن ذبح مواشي وممارسات غير سليمة في مسلخ بلدية إربد حيث تبين عدم صحة المعلومات عندما تم التحقيق فيها.



مطلوب إجابات رقميّة

النائب همّام سعيد وعلى ما يبدو لم يعد يثق سوى بالملفات والجداول الرقمية الموثقة من الجهة التي يوجه إليها استفساراته.

فبعد أن فتح ملف الأحزاب وجداول منتسبيها لدى وزارة الداخلية بالأرقام الموثقة، وجه مؤخراً، سؤالاً لوزير المالية استفسر فيه حول الديون الخارجية المطلوب من الأردن تسديدها ابتداء من سنة ١٩٩٥ حتى سنة ٢٠١٥م.

وطالب سعيد الوزير بذكر الديون المرحّلة والديون المطلوبة حسب مواعيدها مع الفوائد.





شرفات

انا مؤيد للشيشان

● الدكتور: جمال الشاعر

بعد مضي اسابيع عديدة لم يتوقع احد ان تمضي على هذه المعركة الحاملة لمعاني كثيرة، اجد نفسي اكثر تأييداً لمحاولات الشيشان البطولية الحصول على استقلالهم الوطني، مما كنت عليه عند بداياتها.

زارني حينئذ شخصيتان اردنيتان كبيرتان، شيشاني وشركسي، ليطلبا الدعم لاسباب انسانية، فاعجبني ذلك التواضع الذي اكتفى بتحديد نوع مشاعر مواطنينا الشيشان تجاه جذورهم. اما اليوم فاقتناعي ومشاعري تلتقي معهم على طريق الاستقلال والسيادة.

لا لكوني شيشانيا، فانا لست كذلك، مع محبتي لكثيرين منهم على الصعد العامة والشخصية. ولا لكوني مسلما، فانا لست كذلك، مع تقديري لنخوة المسلمين ـ غير المؤثرة اصلا ـ لهم، في الاردن وغير الاردن.

هكذا اتطلع الى ان يكون بين العاملين لدعم قضية الشيشان الانسانية والوطنية اردنيون عرب ـ مسيحيون ومسلمون ـ وحتى من غير العرب. فهذا بلدنا الاردن الذي يجمع ابناءه الدستور والمؤسسات واخلاقيات الانسان المعاصر، لا ينعكس الرأي الرسمي بالضرورة على توجهات ابنائه، لان للرأي الرسمي مقتضيات، نقدرها ويقدرها اخوتنا من منابت شيشانية.

يقف العالم مشدوها، معجبا، حائرا، ملخوما، متألما، غاضبا مما يجري على تلك الارض الصغيرة الطيبة، على طرف اتحاد الجمهوريات الروسية الشاسعة. يقطنها شعب صغير في عدده، كبير في طموحاته الوطنية التي امتدت لاكثر من ثلاثة قرون، وقاتل في سبيلها بشرف وشجاعة نادرة رجال ونساء من مختلف الاعمار، لم يمنعهم تعلقهم بالدين الاسلامي وشعائره من ممارسة اقصى درجات الانطلاق نحو الهدف الاساس.

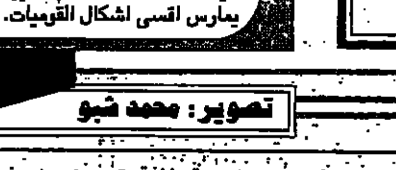
تقول الحكومة الروسية، انها قضية داخلية، فيقف العالم منقسما امام هذا القول، فلقد اعلن الشيشان استقلالهم الوطني بعد انهيار الاتحاد السوفياتي مباشرة في مؤتمر مثل كل فئات السكان العنصرية وقبل اعلان قيام اتحاد الجمهوريات الروسية، كما ان مؤتمر السلام عام ١٩٢٠ اعترف بهم دولة مستقلة، ثم عادت موسكو لاحتلالهم عام ١٩٢٢.

حكومات من كل انحاء العالم تشجب الموقف الروسي. ليس كتفسير رسمي فقط، ولكن كأسلوب للتنفيذ، وكذلك المؤسسات الروسية نفسها، فيها قولان متضادان حول السياسة وحول الاسلوب، ومن مظاهر تلك الحرب المهزلة، هبوط معنويات الجندي الروسي، مما عرض القوات المسلحة الرسمية لخسائر تتجاوز كل معايير المقارنة بين جبروت الدولة المركزية، وتصميم العدد الصغير والارض المحاصرة، والعون الخارجي المحدود. ولا احد يصدق البيانات الرسمية عن عدد قتلاها او انجازاتها، او ادعائها بانتهاء الحرب، والانصراف الى الامن.

لا ادري اذا كانت جماعات العمل العام في بلدنا، ووسائل الاعلام الشعبية بما في ذلك اصحاب الفكر والقلم، قد اعطينا ما يكفي من الدعم لاخوتنا الشيشان. ونحن نعرف كم تعرض المواطن الاردني خلال العشر سنوات الماضية، لحملات التبرع النقدية والعينية، بينما احواله ليست كما ينبغي، ولكن اي جهد اضافي في هذا المجال هو حتما في مكانه.

استطيع ان افهم ان يعتبر مسؤول روسي الموقف الاردني متوازنا، وهو في رأيي كذلك، ولكن ان يعامل المواطن الاردني من اصل شيشاني، اذا ساعد الوطنيين هناك انه «مرتزقة» فهذا غير مقبول.

شرد الروس القياصرة الاف العائلات الشيشانية اواسط القرن التاسع عشر، ثم سعى ستالين في عهد السوفيات الى القضاء الكامل على كل مظاهر الوجود الشيشاني في تلك البلاد، فقتل ونفى، وشجبه العالم المتمدين حامل لواء الديمقراطية وحقوق الانسان، وهذا يلتسين في عهد الانفتاح المزعوم على الحرية في السوق والسياسة والعالم، يمارس اقسى اشكال القوميات.



برلمانيات

تصوير: محمد شبو



لاحظوا تشابك أيديهما تدركون أن المعارضة طارئة!!

قيادات هادئة!

لا تعرف تفسيرا يمكن «منطقته» للاسباب التي تدفع الاسلاميين للفرار الى دائرة الصمت بعد ان علي نبق «الموج» فالقيادات المعرقة منذ الايام بالانغلاق تعاني من «رقابة» بالفعل لا علاقة لها بالتأكيد برمضان المبارك.

لماذا اتجاوزوا الهدوء بشكل مفاجئ؟ لا احد أيضاً يعرف الا من رجم ربي والضالعين في الاستشعار من قياداتهم المعتدلة.. حتى التطبيع لم يعد يلفت نظرهم الا اذا كان صمتهم تعبيرا دقيقا عن رغبتهم في العمل «الابلغ» من ضجيج الصوت.



الحداديان، والمتحفظ «المصري» بينما يتثاءب الشخاتبة

دلالات «اصبع» قعوار!

كانها معدة سلفا لمهامها الجديدة في وزارة التنمية الاجتماعية رغم ان وجود امرأة في الوزارة لا يروق كمبدأ «لخناشير» اللعبة البرلمانية، الا انها ـ اي سلوى المصري ـ وجدت في ليبراليي الحكومة من الوزراء المحافظين ـ اذا جاز لنا التعبير ـ فرصة للتدريب «مراوغة» الكرات النيابية المباشرة.

يقال وليس كل ما يقال صحيحا.. ان متخصصين في الهجوم على وزراء التنمية من النواب الاسلاميين يعدون العدة لاطلاق نيرانهم في وجه المصري بعد ان تركوها تأخذ قسطا من الراحة.

وسر لنا احد زملائها من الوزراء بالقول بانها متدربة جيدة، ولم يبق لها سوى خبرة «الكرات البينية» ونعتقد بان هذا هو محور حديثها مع «الانيق اللعيب» صالح ارشيدات، وهدف اشارة الاصبع التي اطلقها الوزير «العتيق» سمير قعوار بالاتفاق مع مصورنا.



مانعا الملعب!

في ترتيب الحكومة لحتل الدكتور عوض خليفات الموقع الرابع بعد الرئيس ونائبيه، وفي الترتيب البرلماني جلس عبدالعزيز طبيشات في الصفوف الاولى ليشكل حالة استقطابية اهم ما يميزها «تصفية» «الخلافات» لحساباتها بالتلويح بورقتها ـ اي الحالة.

لا تعتقد ان اي «كولسة» ثنائية بينهما ـ اي خليفات وطبيشات ـ تفقد مضمونها اذا ما عرفنا انهما محوريان معتدلان في وسط الملعب الامر الذي يدفع المهاجمين والمدافعين للاضطرار لتبادل الكرات معهما، لذلك فجميع التوقعات واردة ابتداء من الحديث عن التعديل القائم، وانتهاء بالاتفاق الثنائي على «التسمر» في الوسط واستقبال الحجيج من طالبي المودة والتأييد او المستشعرين لمواقعهم وترتيباتهم.



جـ.... ـزدانة ليه ناتماً نتايقوله حتى للدغمي!



ثنائيات بدون ثوابت

(أ) حسابات البلقاء التعديلية والتشكيلية، وحسابات أخرى حالت دائماً دون «توزير» الهادئ ذو الاهتمامات الآفاقية فوزي الطعيمة.

(ب) حسابات أخرى يدركها المدركون، أبعدت «الفاعل جداً» محمد داوودية عن رفيقه سمير الحباشنة الذي شكل معه ثنائياً أزعج الحكومة السابقة، والمعارضة أيضاً وفق معادلة مغرقة بالحساسية.

(أ+ب) المسألة جدلية بشكل أو بآخر وغير خاضعة لتفسير منطقي فوجود سمير قعوار في الحكومة يلغي وجود الطعيمة ونعتقد أن العكس صحيح وإن لم يحدث بعد، ولا نفترض أن ذلك يحدث بخصوص داوودية والحباشنة، لكن المراقب يلحظ أن «ثنائيات» نوابنا عجيبة وغريبة وتمتاز بافتقارها للثوابت.



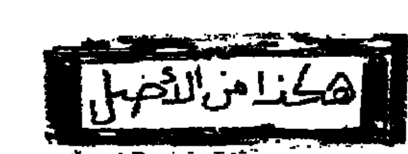
«فعطات + صدمات»!!

يعتقد كثيرون بان بوصلة التعديلات والتشكيلات الوزارية اخطأت اهدافها عدة مرات عندما تجاهل موجهوها الدكتور نزيه عمارين الذي يشهد له المراقبون بعدة «فعطات» في وجه الحكومة بعد طول صبر وتدبير وصمت.

ماذا لو تحالفت «فعطات» العمارين مع «صدمات» الروابدة لخلق قطبية ثنائية جزئية قد تنفع يوم يبحث المرء عن رفاقه في هذه الحالة ستكون واثقين بان البوصلة ستستعيد صوابها بعد ان عاندت الاول عدة مرات، وعندها قد يخرج ابو عصام ما في جيوبه لرفيق جديد، بحيث يبدو الامر مثيرا نوعا ما بالنسبة للوزير عبدالمجيد العزام.



نتركك لم نر... ـزهما عن العكس...



خارج الحدود ● خارج الحدود

الاميركان وضعوا الخطوط العريضة والاوروبيون "بصموا"

قرار اطلسي «بصوملة» شمال افريقيا

حساسية مغربية تجاه القرار وحذر مصري.. وتردد موريتاني وتونس بين نارين

حلف شمال الاطلسي يدير ظهره للسلطة الفلسطينية ويغمض عينيه عن التطرف اليهودي

كتب جهاد الرشتيني

خطوة جديدة في اتجاه شمال افريقيا خطاها حلف شمال الاطلسي مؤخرا باعلانه عن استعداده للتنسيق مع دول المنطقة في مواجهة التطرف الاصولي الذي يتعاظم خطر تأثيره على الوضع الامني في العواصم الاوروبية المحاذية لدول المغرب العربي ومصر.

الا ان حالة من الغموض احاطت بحجم هذه الخطوة، وطبيعة التنسيق، واثره على الوضع السياسي والامني القلق في المناطق التي غرق بعضها في العنف ويخشى بعضها الوقوع فيه، وتركت علامة استفهام حول ما اذا كانت تخدم التوجه الاوروبي نحو اذابة الجليد بين الدول الواقعة على ضفتي المتوسط.

فاذا وصل التنسيق درجة التواجد العسكري «صغيرا كان ام كبيرا» يعني ان ردود فعل عكسية ستتمخض عنه وستتمثل ردود الفعل هذه على الاغلب بتوسيع القاعدة الشعبية للتطرف في المنطقة.

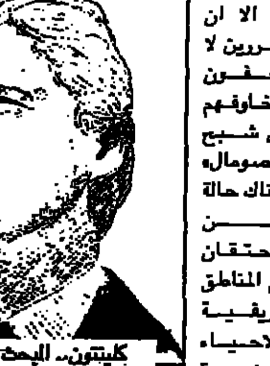
اذ يعني نزول الاطلسيين الشارع، بالنسبة للمواطن الغربي ان شيئا ما يحدث ضد ارادته، على حد قول شخصية اكاديمية عربية عكفت على رصد التحولات السياسية في العالم العربي.

وتشير مصادر البلاد الى ان الشارع العربي لم يزل يحتفظ باليات رفض التدخل الاجنبي التي ادت في وقت سابق الى اجبار الاجانب على الرحيل.

وفي هذا السياق يستحضر المتابعون النتائج المأساوية للنموذج الصومالي حيث تعامل الصوماليون مع الوجود الدولي في اراضيهم، وكأنه وجود استعماري يهدف الى سرقة ما تختزنه اراضيهم الفقيرة رغم الشعارات الانسانية التي حاول الاميركان تعميمها في ذلك الوقت.

وبطبيعة الحال لم يخل الامر من محاولات لتبرير التدخل الاجنبي في شمال افريقيا في حال حدوثه ويتوقف اصحاب هذا الموقف عند الصورة التي تظهر الاصوليين على انهم ارهابيون، لا يرتبطون بصلة مع المجتمع المدني الذي بدأ يترسخ في دول المغرب العربي ومصر.

الا ان المبررين لا يخفون مخاوفهم من شبح «الصومال» فهناك حالة من الاحتقان في المناطق الريفية والاحياء المدنية الفقيرة تنتظر فرصة التنفيس، وفي المقابل يعتقد الرافضون بوجود مؤيدين للتدخل الاجنبي سيكونون في اغلب الاحيان عرضة للتصعيد كما يحدث للصحافيين والفنانين والسياسيين العلمانيين في الجزائر.


كلينتون.. البحث عن عدو


الحسن الثاني.. حساسية مفرطة

القذافي.. حسابات متداخلة

وبذلك لن يكون التدخل الاطلسي عامل تهدئة بقدر ما هو عامل تصعيد، وستجد العواصم الاوروبية نفسها بصدد البحث عن مخارج للفلتان من مستنقعات افريقيا الشمالية بدلا من البحث عن طرق وقاية من الخطر الاصولي.

وفي حال اكتفاء عواصم حلف الاطلسي بتقديم المشورة الفنية لعواصم شمال افريقيا والشرق الاوسط لن يكون الامر بالسهولة المتوقعة فما زال الدرس الجزائري حاضرا، حيث كان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وبعض اركان حكومته مع استئصال التطرف في الجزائر على اعتبار ان الاصوليين لا يتعدون بضع مئات، الا انه تراجع عن رؤيته للوضع هناك، ووصل الامر درجة اقتراح مؤتمر يضم فرقاء الجزائر.

وبلا شك ان اقتراح قصر الاليزيه الذي اربك وزير الخارجية بالادور ووزير الداخلية باسكوا لم يأت من فراغ، وكان له ما يبرره، اذ لا بد ان يختلف تعاطي فرنسا كدولة كبرى مع الوضع الجزائري عن تعاطي فرنسا الدولة الكبرى التي تترأس الاتحاد الاوروبي.

ومن ناحية اخرى استفادت باريس من رصدها لما يحدث في «المستنقع» الجزائري خصوصا بعد خطف المتطرفين الاصوليين الجزائريين لطائرة الايرفرانس وتهديدهم للدبلوماسيين الغربيين كما يترقب الفرنسيون بهدوء مصداقية النظام الجزائري التي بدأت بالانهيار السريع.

الملف للنظر ان هناك تباينا واضحا بين الموقف الاطلسي الذي لن يكون تدخله سليما اذا ما وضع بعين الاعتبار الطابع العسكري للحلف، وموقف الاتحاد الاوروبي الذي يرى امكانية التعددية في بلد كالجزائر، ويعيد المحللون هذا التباين الى مجموعة من المعطيات يتعلق بعضها بخصوصية الوضع الجزائري، وبعضها بتركيبة الاتحاد الاوروبي ويتعلق البعض بتركيبة حلف شمال الاطلسي.

فقد استبعد الاطلسيون في قرار التنسيق الذي اتخذوه النموذج الجزائري، الامر الذي يعني ان القرار وضع بهدف اتقاء ما هو قائم وليس معالجة ما هو موجود، ويذهب بعض المطلين الى ان المقصود من استبعاد الجزائر تجنب الخلافات التي قد يحدثها فتح مثل هذا الملف وعن التعرض للموقف الاوروبي تظهر وجهة النظر الفرنسية بوضوح، حيث تسعى باريس لاستمرار المساعدات الاوروبية للجزائر، وتوحيد المواقف الاوروبية، وتكريس مبدأ رفض التدخل في الشؤون الجزائرية.

وقد تم تبرير هذا الاختلاف بالاشارة لتركيز اهتمام حلف شمال الاطلسي حيث خلق حالة من الاستقرار في شمال افريقيا التي تعد احدى اكثر خواصره ضعفا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وزوال خطره.

وبذلك لم يجد الاتحاد الاوروبي ما يمنعه من تأييد القرار الاطلسي بعد ايام من الاعلان عنه، ويسود اعتقاد في اوساط المحللين بانهم يحاولون التناغم معه.

ولا تتوقف المشكلات المتوقع ان يواجهها الاطلسيون عند هذه النقطة، فلدى كل عاصمة من العواصم العربية في شمال افريقيا ما يجعلها تتريث قبل اتخاذها قرارا بالتنسيق مع حلف شمال الاطلسي في مواجهة الارهاب الاصولي.

اذ توجد حساسية مفرطة بين المغرب التي تعد اكثر الدول استقرارا في شمال افريقيا وكل من مدريد وباريس، لاسباب عديدة ابرزها الخلاف «المغربي - الاسباني» حول سبتة ومليلة، وتباين الرؤية حول سرعة التطور والنمو في اوروبا، وبطء التحولات في شمال افريقيا، المسألة التي اثارها الملك الحسن الثاني في احد اجتماعات الدول الفرنكفونية.

ويستبعد المتابعون للسياسة المصرية استجابة القاهرة لاي طلب مستقبلي من اوروبا يتعلق بالتنسيق في مواجهة الارهاب في الوقت الذي يحس المصريون بانحياز اطلسي الى جانب اسرائيل في معركة الاسلحة النووية التي خاضتها القاهرة ضد تل ابيب مؤخرا.

وبذلك لن يبقى سوى «ليبيا وتونس وموريتانيا» المعروف عنها التأثر بسياسات الرباط والجزائر، ولذلك تعتقد مصادر دبلوماسية عديدة ان عواصم الدول الثلاث ستحسب خطواتها بدقة قبل ان تعلن موقفها حيال الاعلان الاطلسي.

وترجح مصادر البلاد بان واضعي السياسة التونسية سيواجهون الموقف الاكثر صعوبة، فمن المعروف ان بلادهم اول الدول المرشحة للسقوط في ايدي الاصوليين في حال استيلاء الاصوليين على السلطة في الجزائر وفي الوقت ذاته تم استثناء النموذج الجزائري من الحسبة الاطلسية الاخيرة.

وفي مثل هذه الحالة يعني التنسيق مع الاطلسي زيادة الاحتقان في الشارع التونسي، والذي قد يصل الى هيجان تقوده حركة النهضة، كما سيؤدي الى عزل التجربة التونسية في مواجهة الارهاب عن التجربة الجزائرية.

وما ينطبق على تونس ينطبق الى حد بعيد على موريتانيا التي باتت مهددة اكثر من اي وقت مضى من قبل التيار الاصولي الذي نزل الى الشارع مؤخرا ليعيد للاذهان ما حدث في الجزائر في النصف الثاني من الثمانينات.

ويبدو الامر اكثر تعقيدا بالنسبة لليبيا التي تختلط حساباتها الداخلية بالخطر الاقتصادي المفروض على اراضيها، الامر الذي قد يؤدي الى تجاوب طرابلس التقرب مع شمال الاطلسي على امل ان يؤدي ذلك الامر لشيء من الانفراج الدولي.

المسألة التي لا تجد تفسيرا هي ادراج شمال الاطلسي اسرائيل في اطار الدول المتوقع اجراء تنسيق معها، وعدم التطرق للسلطة الفلسطينية، رغم ان مشكلة التطرف الاصولي في الاراضي المحتلة اضحت فلسطينية بالدرجة الاولى بعد اتفاق اوسلو.

كما ان الاطلسيين لم يتطرقوا للتطرف اليهودي الذي افرز احداثا دموية في الاراضي المحتلة لم يكن اخرها مجزرة الحرم، واستمرار حكومة رابين في عمليات الاستيطان ارضاء للمتطرفين من اليهود، وعدم انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة بسبب ضغط المتشددين، المتوقع ان يؤدي في نهاية الامر لتعطيل عملية السلام وافشال اتفاق اوسلو.

"البلاد" حاولت استيضاح الموقف الاوروبي حول هذه المسألة فسألت احد الخبراء في الشؤون الاوروبية الذي اكد بدوره على موقف اوروبا من مسألة الاستيطان، مشيرا الى مطالبة الاتحاد الاوروبي اسرائيل بضرورة وقف الاستيطان.

وتشير مصادر البلاد الى ان الموقف الاوروبي لم يأت من فراغ، جاء بعد اكتشاف الاوروبيين ان زيادة عدد سكان المستوطنات الاسرائيلية بعد توقيع اتفاقية اوسلو بلغت اكثر من ٥٠٪ وهي نسبة كبيرة على حد تعبير هذه المصادر.

وبذلك يتضح مرة اخرى اختلاف الموقف الاوروبي الداعي لتطوير العلاقة، وموقف شمال الاطلسي الذي يحرص على لعب دور شرطي الغرب، وتتضح ايضا معالم البصمة الاميركية على قرار التنسيق في مواجهة الارهاب الذي اتخذه الحلف.

ورغم ابدائهم لمخاوفهم من التطرف الاصولي يصر «طباخو» قرارات الاطلسي على عدم اعطاء الاقطار العربية ذات الاهمية التي يعطونها للدول التي خلفها انهيار الاتحاد السوفياتي فقد اعلنت مصادر الحلف بان التنسيق بينها وبين دول شمال افريقيا لن تصل ولا بأي حال من الاحوال للعلاقة التي تربط شمال الاطلسي.

مصادر دبلوماسية عديدة لم تخف استشفافها لدور اميركي وراء تحديد العلاقة مع شمال افريقيا، وتمييز العلاقة مع اوروبا الشرقية عن العلاقة مع شمال افريقيا، ولذلك يعتقد المحللون ان واشنطن واصلت من خلال خطواتها هذه اعداد «الخطر» الوهمي الذي سيخلف الخطر الشيوعي.

وفي جميع الاحوال ما زال في خطوة شمال الاطلسي الاخيرة جوانب غامضة يحتاج الكشف عنها لاتخاذ خطوات عملية باتجاه التنسيق مع العواصم التي تم ادراجها في قوائم الحلف.

نافذة

فؤاد ابو حجلة

اخطاء

سامح الله الزملاء في القسم الفني في البلاد فقد مسخوا مقالتي السابقة طباعة واخراجا، واعتقد انهم اشتغلوا هذه المقالة في النصف ساعة الاخيرة قبل موعد الافطار، وكانوا متعبين وجائعين الى درجة تحويل «الثوريين» الى «شوريين» رغم ان الثوريين الذين قصدتهم لا علاقة لهم بالشورى من قريب او بعيد. كما انهم اضافوا حرف العطف «و» الى حرف الجر «على» رغم انني لم اكتب ذلك، وكل ما في الامر ان «الواو» كانت مجرد فاصلة.

وفي الموال الشعبي الكامل الدسم، قرر الزملاء ان ينظفوه تماما من التشكيل، فصار كلاما غير مفهوم، وبقدرة قادر تحول احساسي بالوحشة الى احساس بالوحشية، واظن ان الفرق كبير بين وحشتك الناتجة عن بعد من تحب وبين شعورك بالوحشية!!

اما الاخراج فانه ايضا لم يأل جهدا في تخريب مقالتي، دون سبق اصرار وترصد، حيث اختارت الزميلة «ناتاشا»، ربما من باب التوفير، ان تجمع عنوانين في عنوان واحد، فخرجت بعنوان غريب هو «تباريح اليها..»!! كما ان «ناتاشا» استكثرت على اخر كلمتين ان يكون لهما عنوان فلم تقم بتسويده، مما ادى في النهاية الى تسويد وجهي..

لكنني، رغم كل ذلك، لست غاضبا، واقدر للزملاء جهدهم المشكور، واهتمامهم بالكلام الفارغ الذي اقترفه كل اسبوع.

تباريح

فشل

فشلت مقاومته بالضحك، فبدأ المقاومة بالصمت.

***

رسالتان

عزيزي كارلوس: بقل من ثلاثين من النتك باعوك، تآمروا عليك وسلموك. لكنك لم تكن يوما اغلى واعز مما انت الان.

عزيزي حمزة ابراهيم: لماذا قتلوك قبل انبثاق الحلم؟ لك الجنة، ولنا الدولة.

***

تعذيب

كانوا يلسعون صدره بالسجائر، وكان يشم شواء جلده ويشتهي نفسا من تبغ التعذيب.

***

حوارية

قال العقاري البدين
قسمت جسمي بالتساوي بين جاريتين.
قسمت مالي بالتساوي بين متبختين.
قال الغفاري المدين
قسمت سيفي بالتساوي بين هاتين اليدين
اني ارى فقرا تجسد مرتين في الغريتين
فعليك ان تختار احدى الميتتين
فقري، وما عقرت يداك
كانا على مر المذابح توأمين
خيري منصور

***

اسم

اكمل الرابعة والسبعين ومات، وكان اخر ما نطق به.. اسمها.

***

كسر

كل صمغ الدنيا لا يعيد مزهرية مكسورة الى شكلها الاصلي، فكيف سيجمعون شظايا الروح؟!

***

حوار

قالت: عيناك حزينتان
قلت: حذاؤك جميل

***

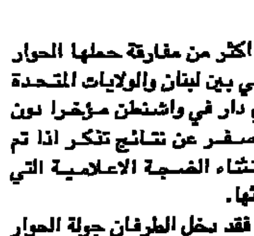
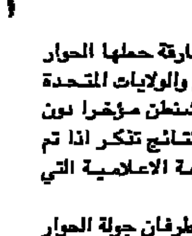
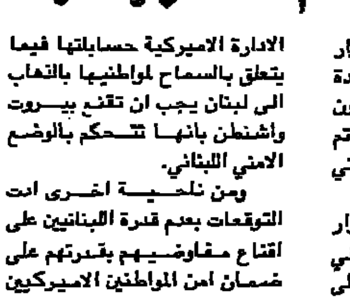
اليها..

هذه درب وقد تفضي الى بوابة البستان
انما انفض الندامى والمغنى
فاتئد في وحشتي
يا آخر الخلان
مظفر النواب
اليها ايضا..
يا للوحشة..

الكرة في الملعب اللبناني والاميركان يناورون

حوار «طرشان» بين واشنطن وبيروت

المحادثات لم تخرج عن الوتر السوري وطهران مستهدفة

اكثر من مفارقة حملها الحوار الامني بين لبنان والولايات المتحدة الذي دار في واشنطن مؤخرا دون ان يسفر عن نتائج تذكر اذا تم استثناء الضجة الاعلامية التي احدثها.

فقد دخل الطرفان جولة الحوار وهما يحذران من الافراط في التفاؤل، او توقع الحصول على نتائج فورية وسريعة، وحتى لا يصيبا المتابعين بخيبة الامل اشار الى ان نتائج الحوار ستظهر في حال تطوره وكان واضحا ان كل ما يريده الاميركان من جولة الحوار الاولى الوصول الى جدول اعمال والتزام لبناني بمتابعة الحوار.

والمثير للاهتمام ان الاميركان اعلنوا ان ما يهمهم من الحوار قضايا الامن المتعلقة بسلامة المواطنين الاميركان ليس الا، بمعنى انهم حاولوا نزع الطابع السياسي للحوار، والابتعاد عن الحرب التي تشنها واشنطن على اعدائها السياسيين في المنطقة، وبذلك القت واشنطن الكرة في ملعب اللبنانيين الذين وجدوا انفسهم معنيين باستعراض امكانياتهم وقدرتهم على حماية المواطنين الاميركيين في حال وصولهم الى لبنان فحتى تعيد الادارة الاميركية حساباتها فيما يتعلق بالسماح لمواطنيها بالذهاب الى لبنان يجب ان تقتنع بيروت واشنطن بانها تتحكم بالوضع الامني اللبناني.

ومن ناحية اخرى ادت التوقعات بعدم قدرة اللبنانيين على اقناع مفاوضيهم بقدرتهم على ضمان امن المواطنين الاميركيين وحماية الطائرات الاميركية لاستبعاد تأثير الحوار «ايجابيا» على القرار المتوقع ان يتخذه وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بعد اسابيع فلم تدخل تطورات على الوضع الامني اللبناني خلال الاشهر الستة الماضية تستحق اعادة النظر بالحظر المفروض على لبنان والذي تعيد الخارجية الاميركية النظر فيه كل (٦) اشهر.

الا ان ذلك لم يبدد الامل بتخفيف الحظر والذي سيكون اعلى سقفه في حال حدوث اي تطور السماح بالحجز وشراء تذاكر الشرق الاوسط في الولايات المتحدة لمواطنين غير اميركان وان كان ذلك اقل من طموحات المحاور اللبناني.

وتشير هذه المعطيات الى مجموعة من المفارقات ابرزها ان الاميركان وعلى الرغم من الحديث عن اختلاف وجهات النظر في وفدهم قرروا سلفا رفض الطلب اللبناني، ولم يمانعوا في الوقت ذاته بالدخول في حوار، وان واشنطن تدرك جيدا ان بيروت غير قادرة على حماية الاميركان ومع ذلك تريد الاستماع لوجهة النظر اللبنانية في هذا السياق.

هذه الحقيقة تضع علامة استفهام كبيرة على الموقف الاميركي، فما الذي يدفع واشنطن للدخول في حوار خاسر مع اللبنانيين؟! وما هي حقيقة الفصل بين السياسة الاميركية في الشرق الاوسط والملف الامني؟!

خلال الايام القليلة الماضية نسب الى مسؤول اميركي رفيع المستوى قوله بان بلاده لا تريد الحصول على معلومات استخبارية من خلال الحوار مع اللبنانيين، وانما اقناع الجانب اللبناني بان الادارة الاميركية تملك معلومات حول وجود مخاطر تهدد مواطنيها في لبنان.


الحريري

الاسد

المحللون السياسيون رأوا في التصريح اعلان حرب ضمنيا على الاصوليين اللبنانيين الذين تورطوا في وقت سابق بخطف الاميركان، ويقومون في الوقت الراهن بعمليات في الجنوب اللبناني.

ولم ينف هذا الاحتمال البيان المقتضب الذي تمخضت عنه محادثات الطرفين، والذي ترك للبنانيين فرصة مشاورة حكومتهم حول استقبال وفد امني اميركي تنحصر مهمته في استكشاف الوضع الامني.

وقد خلف الحوار الذي جرى مؤخرا انطباعا بانه لم يكن بعيدا عن الفلك السوري، وان طهران اول المستهدفين منه، ويستند اصحاب هذا الرأي في الاوساط اللبنانية الى تسرب معلومات تؤكد على وجود خلافات «سورية - ايرانية» حول التسوية.

كاد ان يحل الازمة الافغانية

«طالبان» تعرقل «المستيري»

تمكنت حركة طالبان الافغانية من اعادة جهود احمد المستيري المبعوث الدولي لحل النزاع في افغانستان الى نقطة الصفر بعد الانتصارات المحدودة التي حققتها في جنوب البلاد.

وبات على المستيري اعادة النظر في الهيئة التمثيلية المتوقع ان تتسلم السلطة في حال موافقة دوستم وحكمتيار عليها، بعد ان وافق برهان الدين رباني.

ومن المتوقع ان يواجه الدبلوماسي التونسي الاسبق مشكلة كبيرة في اقناع زعماء الحركة الذين يرفضون مشاركة فصائل المجاهدين في الحكم نظرا للويلات التي تسببوا فيها ودفع الشعب الافغاني ثمنها.

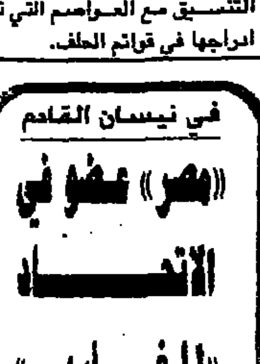
ويذكر ان الهيئة التي شكلها المستيري ومساعدوه ضمت عشرين شخصا يمثلون معظم الطيف السياسي في البلاد، بما في ذلك وزراء من عهد الملك ظاهر شاه.

«شبح» الشيشان يطارد «الكومنولث»

اجمع المحللون الدوليون على ان نتائج اجتماع الدول المستقلة «الكومنولث» الذي عقد في «الما اتا» كانت شكلية، وغير ملزمة للذين حضروها.

واشار المتابعون للاوضاع هناك الى ان النتيجة كانت متوقعة نظرا لما يتعرض له الشيشان في عاصمتهم غروزني وضواحيها.

ويذكر ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين كان يسعى للتوصل الى اتفاقية دفاع مشترك.



في نيسان القادم

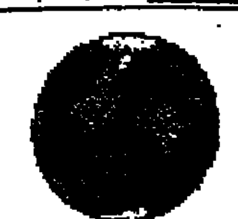
«مصر» عضو في الاتحاد «المغاربي»

كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة ان مشاورات مغاربية تجري على اعلى المستويات لعقد مؤتمر قمة لبحث القضايا التي لم يستطع وزراء الخارجية البت فيها خلال الاجتماع الذي عقدوه مؤخرا.

واشارت المصادر الى ان انضمام مصر للاتحاد على رأس اولويات القضايا التي سيتم بحثها في القمة المتوقع عقدها في ابريل القادم.

ويذكر ان القاهرة كانت قد تقدمت بطلب انضمام للاتحاد بصفة مراقب خلال اجتماع لوزراء الخارجية حضره وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

مصادر البلاد اكدت على ان انضمام مصر للاتحاد المغاربي يلقى ترحيبا كبيرا في عواصمه التي تتوقع ان تسهم القاهرة في اخراجه من مأزقه.

خارج الحدود ٠ خارج الحدود



"البلاد" تخترق المطبخ السياسي الفلسطيني وتحصل على:

النص الحرفي لخطة «الذاتي» السرية لتصفية «حماس»

إحداث اختراقات في صفوفها لتصفية جهازها الأمني والعسكري

استبعاد كلمة "الأصولية" وكسر احتكار المساجد والزكاة والسماح للقوى الأخرى باستخدامها

لا يمكن تشبيه الهدوء الذي تمترس خلفه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مؤخراً إزاء حركة حماس سوى «بالهدوء المقنع» أو بالأحرى هدوء ما قبل العاصفة.

فعرفات الذي مارس عملية كظم الغيظ تجاه هذه الحركة خاصة تجاه ذراعها العسكري «كتائب عزالدين القسام»، كان يعني تماماً خطورة الموقف لذلك مكث مؤخراً مع سلطته كما تشير وثائقنا التي حصلنا عليها من مصادر رفيعة المستوى في البيت الفلسطيني على إعادة «غزله» شباكه التي مزقتها أضراس عمليات حماس المستمرة، ليعاود الكرة برميها في مياه المقاومة الفلسطينية أملاً هذه المرة باصطيادها معتمداً على متانة شباك خطته التي وصفتها مصادر البيت الفلسطيني لنا بأنها من حديد؟!.

من جانبها كانت حماس تعي على ما يبدو خطورة هذا الهدوء الذي تحسسته عن بعد، وبدا ذلك واضحاً للمراقبين، عندما فاجؤوا حركة الإخوان المسلمين في عمان الأوساط السياسية جميعها بقرار «الطلاق» مع حركة المقاومة الإسلامية حماس جناحها العسكري الضارب.

وكان هذا القرار المفاجئ الذي سارعت القيادات الإخوانية إلى اتخاذه، ملفتاً للانتباه بقدر لم يدع مجالاً الشك في أوساط المراقبين السياسيين من أنه -أي هذا القرار- الذي اتخذ على عجل لم يكن عشوائياً ولا متسرعا بل جاء على أرضية خصبة ومتزامناً مع المعلومات التي رشحت لتؤكد بأن إجماعاً عربياً وإقليمياً يكاد يكون واضحاً في أفق الأحداث السياسية على مكافحة الإرهاب، خاصة وأن قرار فك الارتباط هذا جاء قبيل انعقاد القمة الرباعية في القاهرة مؤخراً والوثيقة المصرية التي قدمت بهدف تصفية «الإرهاب» ومن ضمنها حركة حماس أقوى الأجنحة العسكرية الضارية في المنطقة.

وفعلاً هذا ما حدث عن الجانب الفلسطيني على الأقل فقد حصلت "البلاد" على وثائق سرية من مطبخ سلطة الحكم الذاتي التعامل مع حماس مستقبلاً... هذه الوثيقة التي توضح الخطة الكاملة التي تستهدف «حرق» سفن حماس وتصفيتها سياسياً.

وفيما يلي النص الحرفي للخطة كما وصلت إلينا من داخل المطبخ السياسي الفلسطيني:

أولاً: جذور الظاهرة السلفية الأصولية الدينية:

إن هذه الظاهرة معقدة. ويستدعي الأمر دراسة معمقة لبحث جذورها وخصائصها، ولكن نظراً لطبيعة هذه الورقة فإننا سنقدم بعض الاستنتاجات منتزعة من سياقها، وقد يتم في ورقة أخرى تقديم وشرح المقدمات، والحقائق التي تدعم هذه الاستنتاجات:

١- أن ظاهرة الإحياء الديني -السلفية الأصولية- هي ظاهرة عالمية منبعها الأساسي، الخواء الفكري، والفراغ النفسي، وانحطاط الواقع، وفشل النظريات الشمولية الأخرى.

٢- أنها ظاهرة مرتبطة بظرفية محددة، فهي ليست وليدة مسار تاريخي معين، بقدر ما هي مرتبطة بعاملين رئيسيين، الواقع الاقتصادي والاجتماعي اليائس والرغبة في التغير على مستوى الجماهير من جهة، ونمط السياسات والممارسات السلطوية والأصولية داخلياً وعالمياً من جهة أخرى.

٣- أن ظاهرة ليس لها مستقبل بشكلها ومضمونها الحالي، وذلك بالتحديد لأنها سلفية، تسعى لاستعادة نموذج أو مثال تاريخ سابق وهي مهمة مستحيلة حكماً.

٤- في إطارنا العربي، لهذه الظاهرة بعد إضافي يتعلق بدور الدين والفهم الخاص له في تاريخنا العربي، من حيث اعتباره طريق الخلاص الوحيد، «ولا يصلح لآخر هذه الأمة إلا بما صلح به أولها» مثلاً.

> إبراز التناقض في خطاب «حماس» السياسي والتركيز على علاقاتها بالخارج

٥- في إطارنا الفلسطيني فإن الظاهرة تتميز أيضاً بالتالي:

أ - أن التعبيرات السياسية والفكرية لهذه الظاهرة ليست فلسطينية المنشأ والمنبت، حيث تقع جذورها الفكرية وعمقها السياسي خارج المجال الفلسطيني.

ب- أن عملية «فلسطنة» التعبير السياسي لهذه الظاهرة «الإخوان المسلمون» وتحوله إلى «حماس» قد جرت استناداً إلى تطورات الواقع وليس من خلال تغيير في المنهج السياسي الرئيسي المعتمد.

جـ- أن تاريخ هذه الظاهرة على صعيد العلاقة مع م. ت. ف. يؤشر على كونها استخدمت كأداة تعبئة ضد الوطنية الفلسطينية بشكل مباشر.

د - لهذه الظاهرة امتدادات وتداخلات وارتباطات وتحالفات تتجاوز الساحة الفلسطينية.

هـ- بالرغم من طابعها «الشعبوي» إلا أن قاعدة تحالفها الأساسية في المجتمع هي الطبقة التقليدية ذات الصلات الواضحة ببعض الدول العربية.

٦- إن الظاهرة الأصولية بشكل عام تستمد قدرتها على الحشد والتعبئة من خلال الارتكاز على أيدولوجيا ذات صفة شعبية -الإسلام-، مع ملاحظة وجود ازدواجية بين القول والفعل -انتهازية سياسية-، وانفصام بين القمة والقاعدة -ليس فقط من زاوية صنع القرار المعتادة- بل إن الأمر يتعلق بجوهر الرؤية السياسية وهي ازدواجية كبرى، فالجماهير الشعبية تحشد لبرنامج يختلف اختلافاً كبيراً عن البرنامج الفعلي الذي تسير فيه القيادة.

ثانياً: الهدف العام:

«إن حركة حماس قوة سياسية موجودة، وبغض النظر عن منشأها ومسارها وقياداتها، وتحالفاتها، وارتباطاتها، والاختراق فيها، يجب التعامل معها بشكل يسمح بإدخالها في العملية السياسية وتضخيم نشاطها السياسي وضمور وتلاشي نشاطها في المقاومة والعمل العسكري ضد إسرائيل، وفقاً لقواعد اللعب التي نضعها نحن، بما يضمن قطع وقصقصة الارتباطات الخارجية، وفضح الانفصام الداخلي، وكشف ازدواجية الخطاب السياسي والإعلامي، وعبر خطة تهدف إلى معالجة الظاهرة أصلاً، ومن ثم التعامل مع التعبير السياسي لها».

ثالثاً: عناصر الخطة:

إن عملية التعامل مع هذه الظاهرة أشبه بتجفيف مستنقع، فلا بد من قطع أو تقليل الموارد لهذا المستنقع، ولابد من تصريف الماء الآسن فيه، وتقوم الخطة المقترحة على ثلاثة أعمدة أو مرتكزات:

أ - سياسي / اجتماعي.

ب- اقتصادي.

جـ- أمني.

أولاً: المرتكز السياسي - الاجتماعي:

أ - الدعاية والإعلام السياسي:

١- العمل على تعميم وتركيز مفاهيم، تتعلق بالديمقراطية والحرية، وحق كل طرف التعبير عن ذاته، وبالتالي كسر احتكار واحد للحقيقة.

٢- العمل على الفصل بين مستويات العمل السياسي المختلفة، والتركيز على أكثرها أهمية وضرورة في كل مرحلة من المراحل.

٣- العمل على إبراز الإنجازات وتراكماتها عبر مسار العمل الوطني.

٤- العمل على السبق في الإعلان عما يكشف في مفاسد الإدارة، منعاً لجعلها مادة دعائية للخصوم السياسيين.

٥- إبراز التناقض في الخطاب السياسي لحماس عبر التركيز على التناقض في هذا الخطاب من جهة والمسافة بين القول والفعل من جهة أخرى، والتركيز على علاقات حماس وارتباطاتها مع أطراف معادية للمسيرة الوطنية الفلسطينية.

٦- التركيز على التجارب الفاشلة للحركات الدينية -أفغانستان- للتأكيد على أن حماس ليست إلا تياراً شبيهاً بهذه التيارات المتقاتلة والمتكالبة على السلطة.

٧- لتهامهم بممارسة العنف ضد أبناء شعبنا «استهداف الأبرياء»، وإبراز سلبية العنف الموجه داخلياً من خلال كونه استنزافاً للمجتمع ولا يسمح بتحقيق أهداف ممارسته.

٨- إبراز السؤال حول أين كان هؤلاء طوال الفترة السابقة من الاحتلال؟.

ب- حول دور الدين:

إن هذه قضية تستحق معالجة خاصة، ويجب العمل من خلال عدة منطلقات في هذا المجال:

١- التمييز بين الإسلام كدين للغالبية وتاريخ وحضارة من جهة، والحركات التي تتبنى الإسلام من جهة ثانية. وهنا يجدر التأكيد على وجود حركات وتيارات إسلامية عديدة.

٢- التمييز بين الإسلام كشعار، وحماس كحركة سياسية، يلزم أن يكون لها برنامج. وبالتالي التأكيد على فكرة أن طرح الإسلام كشعار ليس كافياً وإبراز افتقار حماس للبرنامج.

صورة الوثيقة

٣- تبني ودعم الأفكار ذات الاتجاه الإسلامي، والتي تؤكد على الحاجة للاجتهاد، ورغم رد الفعل العاطفي في البداية، إلا أنه يجب تبني ودعم الدعوات للاجتهاد في مختلف جوانب الفكر الإسلامي.

٤- التأكيد على وجود أكثر من قوة تكتّي تبنيها الإسلام. ومن ثم التشكيك بصدقيتها من منطلق عدم توحدها في ظل الإسلام. وأيضاً استخدام هذه التعددية لإبراز فكرة وجود أكثر من فهم للدين.

٥- إبراز كل ما من شأنه فصم وفصل العلاقة الميكانيكية بين الإسلام كدين، والحركات كقوى سياسية. وتجدر الإشارة إلى ضرورة تسميتها بالقوى أو التيارات أو الحركات «الدينية» وليس الأصولية أو السلفية أو الإسلامية. لأن جوهر فكرها يقوم على فهم معين للدين.

٦- التأكيد على أن التمسح بالإسلام ليس وحده كافياً ليجعل قوى سياسية معينة طاهرة ونظيفة. وبالتالي إبراز كل ما يتناقض مع الصورة الشعبية للإسلام، في ممارسات هذه القوى وقياداتها وحتى أفرادها.

٧- عدم التسابق مع هذه القوى في تبني الإسلام، خصوصاً عبر الممارسات المعتادة رسمياً من قبل الأنظمة العربية -مثل بث صلاة الجمعة- إذ أن هذه الممارسات تدعم القوى الدينية أيدولوجياً -ولا تفيد من يفعلها- السلطة - سياسياً.

جـ- حول دور المسجد:

إن المسجد هو الركيزة الأساسية لعمل كل القوى الدينية وهو قناة الدعاية والتعبئة الرئيسية لها، فيجب العمل على واحد من حلين إما تحييد المسجد عن العمل السياسي وإخراج حماس وغيرها منه وهذا غير ممكن بسبب الطبيعة الدينية للموضوع، أو الدخول مع حماس بل وقبلها للمسجد بوصفه أداة للعمل السياسي والدعائي والتعبوي. وفي هذا الإطار ممكن التركيز على الآتي:

١- أن كسر احتكار المسجد يستلزم أن يتم تشجيع المؤمنين في كل القوى السياسية أن يستخدموا المساجد كساحات للدعاية السياسية من خلال اللقاء بجموع المصلين في مختلف الأيام، ومن خلال تصدي القادرين منهم على الخطابة، ليخطبوا في صلاة الجمعة ويمارسوا الدعاية السياسية كما تفعل حماس.

٢- العمل على استخدام المسجد من قبل كل القوى السياسية كساحات للقاءات الجماهيرية والعمل السياسي، خصوصاً أن الكثير من المناطق تفتقد القاعات اللائمة لذلك. وتؤدي هذه الممارسة إلى ترسيخ قناعة أن المسجد ليس لحماس أو للجهاد أو لحزب التحرير بل هو لكل المؤمنين مهما كان طيفهم السياسي، وبالتالي أن الطيف السياسي ليس نقيضاً للإيمان، فلا يحصر المؤمنون في طيف سياسي واحد.

٣- دعم الشباب المؤمن من مختلف القوى السياسية، على تولي ورعاية شؤون المساجد مثل الإمامة والمكتبة ودور القرآن التي تنشأ فيها.

> التركيز على تجارب الحركات الدينية الفاشلة للإيحاء بأن «حماس» تيار شبيه

إن ما سبق سيقود القوى الدينية إلى نتيجة أنها لا تحتكر المسجد، وبالتالي فإما أن تقبل بتحييده عن العمل السياسي، وسيعتبر هذا إنجازاً هاماً لو حصل، أو أن تقبل وتقر استمرار الوضع وبالتالي تقبل بنتيجة هامة مفادها عدم احتكارها للإسلام والمؤسسات الدينية المنبثقة عنه.

ثانياً: المرتكز الاقتصادي

بالرغم من حجم الدعاية الهائل الذي يحيط نشاط «الإخوان المسلمين» عموماً، إلا أن جوهر عملهم يرتكز على بنية اقتصادية ثلاثية الأبعاد:

أولاً: لجان الزكاة، والتي تشكل مصدراً أساسياً من مصادر الدعم والتمويل.

وثانياً: المؤسسات الاقتصادية التي يملكونها. ويوظفون بها عدداً كبيراً من أنصارهم.

وأخيراً: التحالف غير المعلن بينهم وبين جزء هام من الطبقة الرأسمالية «التجار خصوصاً» والذي يوفر الأرضية لعلاقة ومنافع متبادلة وطيدة.

لذا فإن أي مواجهة لا بد أن تسعى لكسر الترابط مختلف الحلقات.

ثم وكما تقدم فإن هناك علاقة ارتباط طردية وثيقة بين الظاهرة الأصولية بشكل عام والفقر والبؤس الاجتماعي. وبناء على ما تقدم فإن عناصر المرتكز الاقتصادي يمكن إجمالها بما يلي:

أ - التنمية الاقتصادية:

بظاهرة أصولية أو بدونها، تبقى التنمية الاقتصادية ضرورة حياة ووجود، وفي سياقنا هذا فإن الرخاء الاقتصادي وبالتالي ارتفاع مستوى المعيشة، وانعدام البطالة سيجفف رافداً أساسياً وحيوياً من روافد مستنقع البؤس. وبدون الكثير من التفاصيل، فلا بد أن تنتبه خطة التنمية لضرورة التركيز على تنمية العنصر البشري، وعلى المشروعات ذات العمق الاجتماعي والتي تحدث تطوراً في حياة الناس ونمط عيشهم.

ب- كسر احتكار لجان الزكاة:

إن لجان الزكاة عمل جماعي وشعبي وهي تشكل أداة التمويل الرئيسية لنشاط الإخوان، وبالتالي فإن حرمانهم من فرصة الاستمرار في الحصول على التمويل واستخدامه لتجنيد أنصار جدد، يقتضي القيام ببضع أو كل ما يلي من الإجراءات:

١- أن تصبح لجان الزكاة حكومية رسمية بشكل كامل، ولكن في هذه الحالة فإن ثقة المواطن بها ستقل وسيتم البحث عن بدائل شعبية أخرى.

٢- أن يتم تنظيم عملها وتعميمه وإعلانه بحيث تشارك كل قطاعات المجتمع فيها، وسيكون نشاطها معلناً ومعلوماً للجميع. وبالتالي إتاحة الفرصة للامتدادات الاجتماعية لمختلف القوى السياسية أن تشارك فيها وتراقب عملها.

٣- وضع نظام محاسبي دقيق للجان الزكاة، ومعايير معلنة وواضحة -للمستفيدين- أي ليس على أسس سياسية، وبالتالي كشف مظاهر الفساد فيها وجعل الناس أكثر وعياً في التعامل معها.

جـ- المؤسسات الاقتصادية:

ليس ممنوعاً على القوى السياسية أن تكون لها مؤسساتها ولكن يجب مراقبتها بدقة والعمل على أن تحقق خدمات المجتمع أكثر مما تحقق خدمات للطرف السياسي الذي يملكها. وخصوصاً جعل التوظيف فيها وفق معايير عامة معلنة تستند على الكفاءة والخبرة. ويتطلب الأمر كشف سوء الائتمان الذي يحدث في المؤسسات، ووضعها تحت المراقبة المباشرة للحكومة.

وفيما يتعلق بالتحالف بين جزء من الطبقة الرأسمالية -غالباً التجار- والإخوان فإن أساس التحالف قائم على حقيقة كون التجار -غالباً- محافظين اجتماعياً وبالتالي فلا بد من خلق قوى سياسية، ترعى هؤلاء وتستوعبهم وتمثل ميولهم الاجتماعية - الاقتصادية أكثر من الإخوان.

ثالثاً: المرتكز الأمني:

١- العمل على فرزها داخلياً. بحيث يتم العمل على محاصرة الأفراد والقيادات ذات التوجه العدائي للسلطة الوطنية. وتدعيم موقف القيادات ذات الموقف المعتدل تجاه السلطة. والتي توافق على المشاركة في اللعبة السياسية.

٢- العمل على حصر المعالجة الأمنية في أضيق نطاق، وبالتالي إضعاف الصورة التي تسعى حماس لترسيخها. وهي أنها قوة المعارضة الرئيسية والبديل الجاهز. لأن تسليط الأضواء يختمها كثيراً.

٣- العمل على فرز جسم حماس الأساسي عن محيطه المتعاطف والمناصر، وبالتالي عدم توجيه ضغط على المحيط بل التركيز على الجسم الأساسي.

٤- بناء الخطة الأمنية لتكون طويلة المدى وجذرية، وعدم استعجال النتائج قبل الأوان. لأن الخطة قصيرة المدى -وكما دلت التجارب العديدة لبضع الدول- ذات مردود عكسي.

٥- العمل على إحداث اختراقات في صفوفهم بحيث تستخدم في الوقت المناسب.

٦- العمل على معرفة وتحديد جهاز حماس العسكري «كتائب القسام» وجهازها الأمني ووضع خطة متكاملة لإضعافه وتصفيته، والتعامل بالطريقة المناسبة مع أركانه. وإحاطة ذلك بسرية تامة، واعتماد أسلوب النفس الطويل الهادئ.

٧- المبادأة وتحديد قواعد اللعبة على الصعيد الأمني، شرط أساسي للنجاح. حيث أن ترك المبادرة يسمح لهم بالانتقال من ساحة لأخرى.

وأخيراً: هذه خطوط هامة وعريضة لمست أهم جوانب الموضوع وينبغي التأكيد على أن العزل والتعميم والإخلاص في معالجة هذا الموضوع ستسمح لنا بالنجاح.

الشاباك يبحث عن رئيس

من هو الرئيس القادم لـ «الشاباك»؟... يطرح هذا السؤال بقوة بين المعنيين بالسياسة الإسرائيلية ابتداء من رئيس الوزراء إسحق رابين وانتهاء برجل الشارع.

إذ تعد محاربة العنف من المهام الرئيسية للجهاز الذي يمارس معظم مهامه داخل البلاد ويخضع للقوانين والرقابة الإسرائيلية بعكس الموساد التي جرت العادة على أن يخفي ممارساته.

ولا تقف مهام الشاباك عند هذا الجانب، فعليه تقع مهمة المحافظة على المصالح الاقتصادية للبلاد والنظام السياسي، وهناك من يربط بينه وبين دولة القانون والمفاوضات مع العرب... الخ.

ويحاول المعنيون بهذا الملف في إسرائيل الاستفادة من دروس الماضي فقد شغل هذا الموقع أشخاص يسيطر عليهم جنون العظمة على حد تعبير زئيف شيف، المعلق السياسي في صحيفة هارتس.

ومن أبرز مواصفات الرئيس القادم أن يكون ذا نظرة ثاقبة، مستقيماً مثقفاً، قوي الشخصية، ليبراليا، غير شكاك في الرقابة البرلمانية والقضائية، وبعيد عن الجدال السياسي.

ويزيد من ضرورة هذه الشروط وأهميتها بالنسبة للإسرائيليين التغيرات الكثيرة التي طرأت داخل الجهاز، والتي تنجم من الانسحاب من غزة، والانسحاب المتوقع من الضفة الغربية.

وتشمل التغييرات أيضاً نوعية «الأعداء» كما تقول التقارير الصحفية الإسرائيلية، إذ تختلف طبيعة حركة حماس والجهاد عن طبيعة حركة فتح التي كانت تقض مضاجع الإسرائيليين طوال ما يقارب العقدين ونصف.

والمحافظة على تقاليد النمو الداخلي للجهاز ظهرت في إسرائيل أصوات تنادي بأن يكون رئيسه من داخله وأن يكون من جيل الشباب ليكون قادراً على فرض الهدوء في داخل الجهاز.

الائتلاف يشن حربا على الاحزاب وصحف المعارضة

«صالح والاحمر» يصفيان مخلفات «التوازن السياسي»

النظرة لليمن من الخارج اقرب ما تكون لمراقبة جبل من الجليد يطفو على الماء بهذه العبارة لخص احد نشطاء المعارضة اليمنية ما يحدث في بلاده وأردف «ان المخفي تحت الماء أعظم» ويحتاج لرحلة تحت «سطح الهدوء الظاهر» لمعرفته.

وتؤكد مصادر البلاد على ان منعطفا حادا وخطيرا يقف عنده اليمن رغم انتهاء الحرب الاهلية التي شهدها خلال العام الماضي بين الحزب الاشتراكي في الجنوب وتحالف المؤتمر والاصلاح في الشمال. وتحدث المعارض اليمني الذي اتصل بالبلاد من مقر اقامته في صنعاء مطولا عن العراقيل التي تضعها حكومة بلاده امام الصحافة «التي فقدت حريتها» بعد فقدان بلاده «للتوازن السياسي الذي كان قائما قبل اندلاع الحرب بين شمال اليمن وجنوبه».

واستطردت مصادر البلاد قائلة ان صحف المعارضة في اليمن تتعرض للهجوم بين فترة وأخرى من الصحف الرسمية الثلاث، ومنعت مؤخرا من الطباعة في مطابعها، وان قيودا تم وضعها على كميات الورق من المتوقع ان تؤدي لتوقف عدد من الصحف عن الصدور.

ويشير المعارض اليمني في سياق حديثه الى معاودة «الامن السياسي» متابعته للصحف، معبرا عن اعتقاده بان المحاكمات التي اجريت لبعضها كانت صورية تهدف للايحاء بنزاهة القضاء، وتمتع الصحف بحريات واسعة لا تحدها الا احكام القضاء.

ويقول المعارض اليمني الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الائتلاف الحاكم يعمل من خلال «جماعته» على تخريب التشكيلات السياسية المعارضة وتحويلها الى احزاب صورية مسيطر عليها بشكل لا يتيح لها ابداء اي احتجاجات على الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها اليمن.

واكدت مصادر البلاد على ان زيادة نفوذ المتطرفين في اليمن يزيد من التراكمات التي تشهدها البلاد، مستعرضا تهاون السلطات الامنية مع نشطاء حزب الاصلاح الشريك في السلطة.

ووصف اليمني المعارض الحلول الاقتصادية التي تتبعها حكومة بلاده بانها ترقيعية من غير المتوقع ان تؤدي لتخفيف الازمة التي يمر بها اليمن على المدى القريب، والتي ابعدت الانظار عنها الازمة الحدودية مع السعودية.

علي عبدالله صالح

"٥٣" إصابة حتى الآن

«الايدز» ينخر جهاز «التعليم» الإسرائيلي

أشارت مصادر صحفية إسرائيلية إلى إصابة «٥٠» طالباً وثلاثة معلمين إسرائيليين بفيروس الايدز.

وقد تم تقديم هذه المعلومات إلى لجنة المعارف في الكنيست الإسرائيلي خلال بحثها موضوع مواجهة جهاز التعليم الإسرائيلي للايدز.

لجنة المعارف قررت منع طرد طالب أو معلم يحمل الفيروس، وانتقد رئيس لجنة المعارف التابعة للكنيست قرار الوزير السماح لأولياء الأمور الذين يخشون على أولادهم من الإصابة بالفيروس الانتقال إلى صفوف أخرى لا يدرس فيها المعلم حامل الفيروس.

الديمقراطية دفعت الفاتورة وإسرائيل تتهم حماس بتنفيذ عملية غزة

غيوم كثيفة خيمت على العملية التي نفذت في قطاع غزة، وقام الرئيس عرفات باعتقالات واسعة في صفوف الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين على إثرها.

ففي تطور لاحق قامت إسرائيل بتسريب معلومات حول مسؤولية كتائب عزالدين القسام الذراع العسكري لحركة حماس عن العملية.

وأشارت التسريبات الأمنية الإسرائيلية إلى أن حماس استخدمت في وقت سابق أسلحة شبيهة للأسلحة التي أطلقت منها الذخائر في العملية الأخيرة.

ويذكر أن خلافات كانت قد نشبت بين حماس والديمقراطية في وقت سابق حول عمليات تم تنفيذها ضد الإسرائيليين.

فقد تنازعت الديمقراطية أكثر من مرة مسؤولية عمليات عسكرية مع «حماس» وهذا ما أدى إلى تسخين الأجواء في اجتماعات الفصائل العشرة.

حماس وكما جرت العادة لم تعلن مسؤوليتها عن العملية.

١٠ العدد(١١٠) ١٩٩٥/٢/١٥
البلاد
NO. (110) 15/2/1995 10

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

SHAKUB LOGIA

شغب لوجيا

ش غ ب

يوسف غيشان

كله ماشي

المكان: دمشق
الزمان: منتصف القرن الثامن عشر
الموضوع: ما جرى بعد الغاء فرقة الدالاتية
المصدر: المؤرخ الجبرتي

فقد حصل ان جاء والي عثماني جديد الى دمشق، فاراد تعزيز سلطاته بالغاء فرقة «الدالاتيه» وهي فرقة شديدة البأس والشجاعة والتهور تحولت الى الصعلكة وتحصيل الاتاوات، وامر افرادها بالخروج من المدينة خلال ثلاثة ايام والا..

طبعا ما كانوا بقادرين على الوقوف في وجه السلطة العثمانية في قمة عنفوانها فخرجوا يجرون اذيال الخيبة والهزيمة وتوزعوا في اصقاع الارض الا واحدا.

الا واحدا منهم خطرت على باله فكرة ذكية فقد اقام له خشة على باب المقبرة العامة ووضع له ختما وخاتما وايصالات رسمية وبدأ بتحصيل رسوم دفن على الموتى من اهاليهم، ولما كان عادلا رفيع القلب فقد كان يحدد مبلغ الرسوم حسب وضع الفقيد الاجتماعي، فاذا شاهد عددا من الاعيان والوجهاء ترافق الجنازة رفع من الرسم واذا رأى ان الجنازة متواضعة حصّل فقط الحد الادنى وهو دينار.

ثم جاءت الاوبئة والامراض وفتكت بالناس، فاثرى ايما اثراء دون ان يدري عنه احد، وقد صدف ان مات احد اقرباء الوالي فكان الوالي من المشاركين في الدفن وقد ذهل عندما شاهد دائرة كاملة تحصل ضرائب ورسوم لا يعلم بها. فعاد الى دار الولاية واستدعى رجل الدالاتية الذكي وسأله عن هذه القصة، فشرح له الجابي المزيف كل التفاصيل وهو يرتعد خوفا. لكن الوالي ضحك طويلا وتمرمغ على الارض من شدة الضحك وقال للرجل:

اذهب واكمل عملك، لكن بشرط التحصيلات عالنص.

عزيزي القارئ:

لا تنظر الى الامر على انه طرفة او على انها قصة من التراث فالقصة حصلت فعلا، ذات زمان لكن الغريب فيها انها ما زالت تحصل يوميا ومن الاعلى الى الاسفل وبالعكس.

حكوماتنا من الخليج الهادر - ولا اعرف كيف - الى المحيط الثائر - ولا اعرف لماذا - تتصرف في نفس الوضع ذات تصرف الوالي العثماني لحاه الله.

ورغم ان الظرفاء والفصحاء كانوا يرضون جلاديهم فيضحكون او يذهلون ببلاغتهم فيطنشون القانون والاحكام ويعفونهم من الموت او العقاب وربما يجزلون لهم العطايا..

رغم ذلك فان قصة الوالي هذا اعمق من قصة شخص اضحكه بل هي قصة شخص يشاركه النصب والاحتيال على بقية عباد الله.

انها قصة الفهلوي الشاطر (بعد ان تم تحريف معناه الى لص حقير) الذي يستطيع فتح خطوطه مع السلطات يشاركها او يرشوها حتى تسير الامور تمام التمام وعال العال.

ورجل الدالاتية هو كل رجل في هذا البلد استطاع تدبير نفسه، من المختار او كاتب الاستدعاءات على باب قصر العدل الى الموظف الى المسؤول الكبير الى الاكبر.. الى.. الى.. الى..

كله يسرق من كله.
كله يرشي كله.
كله ماشي.

هذه قصتنا.. هذه قصة الوالي والجابي المزيف.. هذه الملهاة التي تحولت الى مأساة.. هذا هو زمن الحزن الفجيعة الذي بدأنا فيه نحن الاردنيين نتعلم الضحك. فشر البلية ما يضحك.

نصيحة من التراث

اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وصف فاحشة، فلا يحملك الخشوع او التخاشع على ان تصعر خدك وتعرض بوجهك، فان اسماء الاعضاء لا تؤثم، انما المأثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكذب.

ابن قتيبة

لهلوب الحكواتي




يحكى ان رجلا قرر ان يجد مهنة جيدة لم يسبقه اليها احد. فعكف على تربية الكلاب وتدريبها ثم بيعها للراغبين في اقتناء الكلاب.

ولما كان صاحبنا ذكيا وتعزطيه كلابه الامينة فانه كان يدللها ويدربها على العودة اليه ليعاود بيعها مرارا وتكرارا وظلت تجارته رائجة حتى توفاه الله وورثته الولايات المتحدة الاميركية وابناؤها غير الشرعيين صناديق النقد والبنوك الدولية ووكالة الـ U.S. AID التي تقوم باقراضنا ثم تطالبنا بالتسديد فنعجز، فتجدول فندفع فوائد فوائد فوائد الفوائد وتظل تطالبنا باصل الدين حتى تستعيده وتعرضنا بداله وهكذا.

انا متأكد ان ضحايا مدرب الكلاب كانوا اذكى منه، اذ لن يتعامل الواحد منهم مرة اخرى مع نفس الشخص، اما نحن فلا نلدغ من الجحر الواحد اقل من ثلاثة ملايين لدغة.

مَثَل الاسبوع

حصيني زعل عاوعره، قالت له: روح بتريحني من (عواك)

اما الحصيني فهو الثعلب - حسب الثعالبي - والوعرة هي الارض الوعرة. وللامانة فان الكلمة الاخيرة في المثل ليست (عواك) لكنها كلمة خجلت من كتابتها، لكنها شيء يخرج من المؤخرة، اي مؤخرة في الدنيا وبدون استثناء حتى ملكة جمال العالم. وهي نتاج حاجة فسيولوجية لا تقل اهمية عن بقية الحاجات مثل الطعام والشراب، وتبدأ بحرف (الخاء) وتكلف (١٧٠) فلسا لاي طفل يزيد عمره عن سنتين. هذا المثل ينطبق علينا نحن - اقصد المعارضة - من طرف والحكومة من طرف اخر، احدنا حصيني والاخر بالضرورة وعرة (جدا):

مساهمة من القارئ محمد ابو طربوش - ابو الرائد

تطبيع

مظفريات .. مظفريات

للشاعر الكبير: مظفر النواب

المساواة امام الباب الثاني

في طريق الليل
ضاع الحادث الثاني وضاعت زهرة الصبار
لا تسل عني لماذا جنتي في النار
فالهوى اسرار
والذي يغضي على جمر الغضا اسرار
يا الذي تطفي الهوى بالصبر لا بالله
كيف النار تطفي النار
يا غريب الدار
انها اقدار
كل ما في الكون مقدار وايام له
الا الهوى
ما يومه يوم ولا مقداره مقدار
لم نجد فيما قطار العمر
يدنو من بقايا الدرب من ضوء على شيء
وقد ضج الاسى اسراب
والهوى اسراب
كنت تدعونا واسرعنا
وجدنا هذه الدنيا محطات بلا ركاب
ثم سافرنا على ايامنا اغراب
لم يودعنا بها الا الصدى
او نخلة تبكي على الاحباب
يا غريبا يطرق الابواب
والهوى ابواب .
نحن من باب الشجى
ذي الزخرف الرمزي والالغاز والمغزى
وما غنى على ازمانه زرياب
كلنا قد تاب يوما
ثم الفى نفسه قد تاب عما تاب
كل ما في الكون اصحاب وايام له الا الهوى
ما يومه يوم ولا اصحابه اصحاب

كوانتوم لهلوب / لهلوب سام بيكيت

كان لهلوب في المظاهرة عام ١٩٥٧، وبعد ان انهى مهمته شعر بان جهاز القفزة الكمية يمتصه ليلقيه في مكان اخر وزمن اخر.

كان لهلوب يأمل ان يعود الى زمانه ومكانه فقد اثبت نجاح الجهاز لكنه هذه المرة وجد نفسه يحبو على الارض، حاول ان يقف فسقط سريعا بينما شاهد فتاة تصفق له وتشجعه، نظر الى مرآة على الخزانة فوجد نفسه طفلا يتعلم المشي وعندما احتضنته المرأة لم يستطع تحديد مشاعره ولكنه شعر بالخوف من كثرة البوس على خدوده الموردة.

حملته الام واعطته الى خادمة سريلانكية التي اخذته الى غرفته وهي تلاعبه، فجأة ظهر له مساعده داله وهو يضحك، ثم كبس على الكمبيوتر اليدوي وقال له: عليك يا سام لهلوب ان تمتنع املاء. هاها ها من الذهاب الى السوق لانها ان ذهبت ستشتري خضارا ملوثة بالمبيدات وتاكلونها معا وتتسممون.

اراد لهلوب ان يخلص بسرعة من هذه الفوطة التي تلم مؤخرته فصار يبكي بصوت عال حتى جاءت الام، وكانت على وشك الخروج، فحملته الام نعضها في وجهها.

«وحدة بوحدة»

في بلاط لويس الرابع عشر، فوجئ احد الاعيان برؤية زوجته بين احضان احد الكهنة، نظر اليهما، ثم توجه الى شباك الغرفة وفتحه وبدأ يبارك بالجماهير باشارات من يديه.. فسألته الزوجة الخائنة ماذا تفعل فقال لها: قام الاب المحترم بعملي وها انا اقوم بعمله، وحدة بوحدة.

ترى هل تركت لنا الحكومة عملا لنعمله وهل نستطيع ان نقوم باعمال الحكومة؟ ام ان علينا ان نعتمل (غشيلا) الحكومة لنحجب عنها اعمالنا.

اهلا كنيست



هي هي يا ابو طواقي مفوزات
قتل الزيادي غاشيهن زنجارة
شالوم شالوم يا مرحبا بالاتي
في التواب عملوا عليكو غارة
حتى الاخوان طلقوا بالثلاثة
البرلمان ما تخشوا بالزيارة
مشان الله مش ناقص بهدلات
حلوا عنا يكفينا السفارة

حماري وانا

مظفر في زمن الناصر

وحماري طرب بالكون
والذي لا يطرب بالكون
غبي

مظفر النواب

الضوء الخافت، رجفة اليد، القلم المسكون بالرعشة والورقة المستلمة لاغتلام الكلمات، ورفيقي المناوئ على الكرسي المقابل (فؤاد ابو حجلة) مفتجرا عينيه امامي يبحث عن الكآبة حتى في نكات الحشاشين.

فجأة ارتسمت شبه ابتسامة على براطم «ابو حجلة» وهو يلفت نظري الى خيال الظل المرتسم بصفاقة على ورقتي.. كان القلم ويدي يرسمان ظل رأس حمار يتحرك مع ارتعاشات الورقة، فضحكنا - ابو حجلة وانا - ضحك طفلين معا.

وبما اني فقدت الدهشة، وفقدت الفارق بين الحزن والفرح، بين الابتسامة والدمعة.. وصارت الضحكة امضاء للالم، والدمعة دلالة على (انفقاع) بصلة الروح اليتيمة. بما اني فقدت الدهشة، فلم اعرف بالضبط كنه شعوري من وراء ملاحظة المسخوط فؤاد ابو حجلة.

(كن حمارا او باردا، ولا تكن فاترا والا لفظتك من فمي) - الكتاب المقدس.

هل اضحك من مسرح الظل هذا الذي ساوى بين الحمار وبيني، وجعلني ابا بالتبني لرأس حمار حزين؟ ام ابكي لهذا المصير الذي جعلني امتشق القلم سلاحا في وجه (وطاويط) العالم، وطاويط معدنية... وطاويط حرباوية اللون والطعم والرائحة، وكان الاحرى بي ان اواجهها بالمسدس، بالاظافر، بالاعين (الشزرا) على الاقل، بدل اخفاء جبني وراء غنج الكلمات المخنث.

ولكني عدت وعزيت نفسي ان في البدء كانت الكلمة، وان الرحمن طلب من نبيه القراءة اولا، فتخيلت نفسي رائدا يحمل اداة التغيير والثورة. ولكن ظلال ابني بالتبني «رأس الحمار» جعلني اعود الى الواقع واعترف، ان تأثير الكلمة عندنا لا يزيد عن تأثير خطاب ناري يهلجم فيه مذيع عربي الصهيونية ويتوعدها بالويل والثبور. هنا اكتشفت انني اكثر شقاوة من رأس الحمار هذا، لانني امتلك - يا للخسارة - وعيا يعذبني (ويمرمطني) ويرميني اشلاء على رصيف حركة التاريخ.

حيلة نفسية اخيرة اعتمدتها روحي المفجوعة بان ذكرتني بالتاريخ العربي يوم كان للكلمة فعل السحر، والكتب تساوي وزنها ذهبا وتأثير الشعراء والمصلحين الاجتماعيين وشهداء حرية الرأي.

اوقفت من غلواء الروح بان بدأت انشد:

الخيل والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم

فهمت الروح قصدي وعرفت انني اشير الى بيت الشعر الذي قتل المتنبي، واني بذلك انكرها بكل انجازات القلم التي قتلت اصحابها وقتلت اتباعها دون جدوى او مبرر. انكرها بما ارتكب التاريخ العربي من مجازر بحق الكتاب والمفكرين والمجددين والمفسرين والفلاسفة، انكرها باولئك الذين سملت اعينهم وقطعت ايديهم وارجلهم من خلاف وعلقت رؤوسهم على اسوار المدن القاسية.

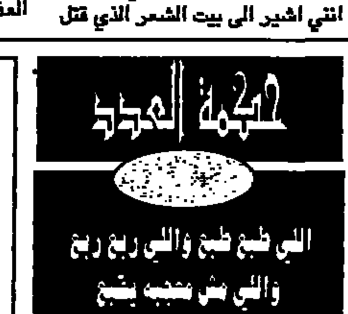
هنا قاطعتني الروح بانفعال:

ولكن ايها الاحمق، هل تريد ان تكتب وتصلح وتحارب الظلام والفساد، دون ان تدفع الثمن.. هذا العذاب هو ضريبة يدفعها فقط اولئك الذين لا يفكرون بانفسهم، بل يفكرون في الناس.. هل تضخمت عندك (الانا) لدرجة انك تريد ان تقطف الصمرم وانت واقف على ظهر الناطور؟! اخجلتني الروح، فلعنت فؤادا في سري، وعدت تدريجيا لاشعر باحساس المناضل الذي يكافح الظلم والفساد، واحساس انتحاري الكلمة.

ولكن هذا الشعور لم يمنعني من اختلاس نظرة حسد لرأس الحمار المرسوم على الورقة.


دعما للطفرانين وذوي الدخل المعدوم . فقد قررت نشر غسيل كتابي هذا على صفحات شغبولوجيا والبادي ء اظلم

شغب
مسارق من المآثر



حكمة العدد

اللي طبع طبع واللي ربع ربع
واللي مش معجبه يشبع

مع الاصدقاء

الصديق نسيم الزعبي:
شكرا لك وقد نشرت بعض مساهماتك

واحد مش معروف:
ارجوك الاعلان عن اسمك وقد استخدمت بعض ما ارسلته في (البلاد ٢٠٠٢).

منال عبدالله موسى:
يمكنك زيارة الجريدة، او تحديد موعد لذلك، ولكن العمل في الصحافة صعب ويحتاج الى شروط.

هزيم جليل العثمان بني صخر:
لم افهم مشكلتك يرجى ارسالها مفصلة اكثر وبخط اوضح مع بالغ المحبة.

الصديقان نشوى حوراني وادهم غرايبة:
لرسلا بمادة اسبوعية من عروس الشمال فانتما قوتي الضاربة هناك.

مدرسة المشاغبين

اية خديعة تلك

متابعة لمثل الاسبوع «الكذب خرب بيت الطماع» التي خربشها يوسف غيشان..؟

هل يمكن للقلب ان يتفجر غيظا.. وهل يمكن للاشواك ان تنبت في الحناجر ونحن نركب وطنا يعوم على بحيرة من الزيت المغلي..؟؟

هل يمكن ان تكون كل تلك الاطنان من الاوراق التي كتبناها منذ ١٩٤٨، والقصص التي رويناها عن التحرير والصمود، مجرد اوراق يمسح بها الاخرون مؤخرتهم او اننا استعملناها لنوقد بها نفاياتنا في الشتاءات القارسة؟!

وهل ان كل تلك الخطب الرنانة كانت مجرد محاولات فاشلة في تعلم فن الخطابة والالقاء؟

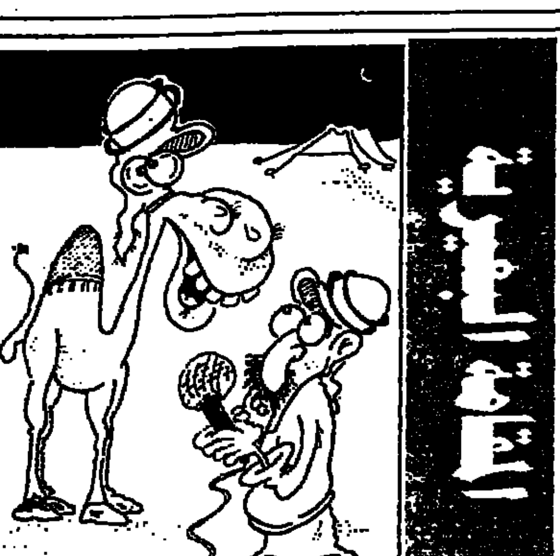
ام ان كل تلك الوعود والاغراءات ما هي افضل من مواعيد عرقوب؟

هو القلب ينفجر قيحا.. في هذا الزمان الموحش المعلق من ساقيه بالمقلوب مثل الذبيحة.. هذا الزمن المبقع بالخوف والذل والاخفاقات.. اية خديعة تلك؟

ها نحن نمشي حفاة في ارض صار الزيتون فيها سكاكين تجرحنا وتلملم اذيال عباءاتنا المبللة خوفا من ان تتسخ اكثر مما يجب، اية خديعة تلك.

حيث صار الزيتون دملا وصار العسل قيحا.. ونحن ما زلنا نهش الذباب عن وجوهنا.. وننتظر العجوز وهي تغلي احجارا في قدرها القديم لتوهمنا انه حساء الجنة.

وليد سعيد ابراهيم





مقامة الـ (Top Less)

حدثنا البعير بن البعير وقال:

كنت انوخ في ديار حمامات ماعين، ومعي بعض الصحب المقربين، ولما لم نكن من ذوي الاموال، فلم ندخل الفندق، بل قمنا بالتجوال، وانتصبت سناماتنا عندما شاهدنا مجموعة من السائحات والسياح، يتشمبطون على الشلال بكل ارتياح.. فسرحنا نياقنا في المطاح، ونزلنا الى الشلال فشاهدنا فرشات عاميناح.. قلنا اكيد هنول يهود اقحاح، فخشينا ان يتوقفوا عن التشمبط والسباحة فتخسر وزارة السياحة، وكدنا نعود الادراج ونحن نتحسر على الصدر الرجراج والكفل الخداج، لكننا ما كدنا نلوي اعناقنا الطوال حتى سقطت الصدرية والسروال وصار الجميع عراة وهم يطلقون الضحكات. فوضعنا الـ (Low Geer)† وعدنا الى التبحبح في ابناء العم الكرام ونظرنا اليهم باحترام، وظلوا على هذا الحال ساعات، ولم توجه اليهم اية تساؤلات، ثم اخذوا فرشات العاميناح وعادوا الى الجناح.

هذا ما حصل معي في حمامات ماعين في الاسبوع الاول من شباط. امين.

اكره الصمت

هكذا علمتني.. فمع تيه الحادثات وسراب الوجود

قالت وفي الجوف دموع الماضي: اصمت فصمتك قوة لم يفهم صمتي الا عجوز في العشرين على بوابات الامل من وراء حجاب.. استباحوا كل ساحاتي بانوف الغرور الشامخي وراء النقاب المتدلية في كل مكان الا امامي..

لم يدعوا شيئاً من اوراقي الا وعبثوا فيها.. كان صمتي اقوى.. هذا ضعف وجبن.. كان صمتي اقوى.. اكره القوة لان صمتي منها عندما بان العجوز عزفت السماء صمتا قويا..

بدون نقاش



اعتذر لعدم مجيئي بالامس

سكتت طويلا ثم قالت لا بأس

واستمعت اليه ولم تتكلم

في اليوم التالي لم يحضر ايضا

اعتذر لها في اليوم الاخر

واستمعت اليه كالعادة

في اليوم الاخير قالت له: وداعا

محمد حافظ جبر

فاقد الشيء لا يعطيه

هذا العبارة هي اكثر واشهر الاقوال التي تتردد دوما على السنة البشر، ألا وهي «فاقد الشيء لا يعطيه».

بغض النظر عن اختلاف طبقات البشر، واختلاف ثقافتهم، لذلك فهي مقولة يعرفها الصغير قبل الكبير لانها تقال كثيرا، تتطرق دوما الى ان لكل قاعدة شواذ، وهنا اريد ان اعطي اوجه وزوايا الاختلاف لهذه القاعدة.

فلنأتي على سبيل المثال- دور الام- فكل منا يدرك بكل حواسه وعواطفه اهمية الام التي تقي ابناءها واطفالها من امور عديدة كالضياع والانحراف الخ.. وتمدهم باشياء هائلة لا تدرك من اين تأتي لها هذه القوة الهائلة في ذوبان دورها كي تنير مستقبل ابنائها. حينها ينشأ الاطفال على حنان بغير حساب وعلى حب يتدفق في شرايينهم كسريان الدم، فعندما يكبر هؤلاء تبدأ حياتهم بعيدة عن الام كالزواج او السفر والغربة او موت الام، حينها يشعرون بقيمة واهمية وجود الام ويشعرون بلا شك بفقدان شيء غير طبيعي لا يعطي حياتهم رونقها عند طفولتهم ونشأتهم، عند ذلك هؤلاء ينمون قدراتهم، ويبنون انفسهم كي يعطوا اولادهم ذلك الحنان الذي فقدوه، ولانهم جربوا وعاشوا مأساة فقدان الام فيدركون فورا اهميتها فينعكس ذلك بوضوح على تربيتهم لاولادهم ولاطفالهم فهم كذلك يضعوا كل طاقات الحنان التي يمتلكونها لاولادهم، اذا فقدوا شيئا هاما وها قد اعطوه لاولادهم بعد ذلك، اذا (كيف ان فاقد الشيء لا يعطيه).

ملجدة رسمي العزب

لولاك انت

لولاك لما عرفت الحب..
لولاك لما عرفت السعادة..
بمعرفتك عرفت اسرار الكون
بمعرفتك عرفت اسرار القلب
حين وجدتك.. وجدت ان الحياة لا نهاية لها
حين وجدتك.. امتد عمري وازدادت اشواقي
كيف عشت حنيني.. ابتسمت اياتي.. وضحكت
بوجهي الدنيا..
حبك بدل التشاؤم وجعله ابتساما وتفاؤلا
جعله مليئا بالزهور.. بالورود.. وبالسعادة..
قبل ان اعرفك لم استمع بالحب الصادق..
الواقعي لم اكن اعرف انني سأعيش الحب
والسعادة معا ولكن فجأة وبدون مقدمات
عرفتك.. واخذت طيور السعادة ترفرف حولي
والزهور تتفتح في سمائي
والامل يشرق في قلبي
وعيون الحب تكبر في دربي
واسم احمد عبدالشقباوي / عوجان

«طيف اللقاء»

سفن تودع المرسى..
واخرى تقبل..
وارصفة الموانئ لن تنسى..
لقاء الاحبة عند الغسق..
والشمس في موج الاصيل تغرق..
وتلك النوارس الغر الحالمة..
تغازل امواج البحر المتلاطمة..
وفي جوف البحر مقبرة لذكريات شباب عابث..
وحيث كنت انا واقف..
وهي الى جنبي واقفة..
بادرتني قائلة..
(اني راحلة)
لم تنصت اذناي الى العبارة القاتلة..
التفت حولي..
فلم اجدها بقربي..
فاين ذهبت؟
وقتها تذكرت انها اخبرتني انها راحلة..
آه من تلك الفتاة الكاعبة..
اضرمت في فؤادي.. نارا لاهبة..
جمال الخيزقي..

ما بالك يا دنياي؟

اتساءل.. واعاود كلماتي التي باتت كوسادة تحت رأسي.. ما بالك يا دنياي؟! هل اطلقت العنان لي لاعود والهو بين طيات الربيعية ام انك تلهين بي.. واطلقت العنان لذاك القدر ليعبث بين اوراقي.. فيدوي بذاك الضجيج.. فوق رؤوسنا ويرقص على موسيقى نواحنا.. كم انت ضعيفة ساذجة.. ولكنني لن استمر في مرآيك الحالك.. سأخرج منك ومني لاحضن الشمس وسلاح المستقبل واشق الطرق مهما تعسرت.. ولا بد بالفوز امامك يا قدر..

سمية جبر

الحب الخالد

حبك يا حبيبتي
آية عظيمة
عشقك يا رفيقتي
لوحة جميلة
وقصة مثيرة
خالدة انت
في قلبي.. في فكري
في دمي.. في شراييني
حبك نور
يضيء دربي وسبيلي
حبك مرشدي ودليلي
حبك دفء وثورة تشفي غليلي
ضاحكة انت كالشمس
كالورد في البساتين
رقيقة انت كالنسيم
كالزهر، كالعصافير
حبك كالماء والدواء
كالدم في الشرايين
فسلام عليك الى يوم الدين
باسل محمد معابرة

همسات دافئة من عاشق

قالوا: اتعشقها؟
قلت: عشق الجنون
قالوا: اتستحق كل هذه التضحية؟
- قلت: كل شيء لاجلها يهون
قالوا: هل هي جميلة؟
قلت: اجمل مما تتصورون
قالوا: ما شكلها؟
قلت: سمرة وشعارها مفتون
قالوا: هل هي عصبية؟
قلت: جدا جدا لكن حبها حنون
قالوا: هل تحبك؟
قلت: ليتها تكون
قالوا: ما عمرها؟
قلت: اصغر مني بثلاث سنين ومن الايام ستون
قالوا: اين تسكن؟
قلت: في عيني بين الجفون
محمد فالح السرحي / المفرق

الشهيد

امي لا تبكي ..
ان جاءك نبأ شهادتي..
امي لا تصرخي..
ان مر من امامك نعشي..
امي لا تحزني..
ان شاهدت الثقوب في صدري..
انما زغردي..
زغردي..
وقولي..
ان الشهيد النائم هو ابني..
حسام شقير ابو ربيع/
مستشفى الزرقاء الحكومي



لحظة خوف

لا تدري لماذا فتحت عينيها في تلك اليوم. وهي مستلقية في فراشها ولم يكن هناك سوى الليل وسكونه الموحش والقمر في السماء يضيء بعض من ستائر الظلمات في بعض الاماكن، وفجأة تسرب عبر النافذة نور عبر السرير حاولت العودة الى النوم لكنها لم تستطع، شيء يزعجها ويثير في نفسها القلق والحيرة وبعض من الخوف. نظرت الى النافذة بصمت لكنها احست ان قلبها يقفز من مكانه تثبتت به بقوة حاولت ان تعود الى فراشها لكنها لا تستطيع حتى خيل لها انها تسمع صوتا كما لو كان ريحا قوية تحرك الاشجار، فكرت قليلا ورجعت الى نفسها لماذا تخيفني تلك النافذة وما الذي تحمله من ذكرى اترى ذلك الوجه الذي شاهدته يوما في مكان ما هو الذي جاء الي واراد مشاهدتي احست بالقشعريرة تسري في بدنها، واخذ الخوف يلزمها من جديد ولكنها حاولت ان تطمئن نفسها وان تعود الى فراشها من جديد ولكنها في ذلك الوقت كان الخوف في صدرها يتحول الى احساس اخر، تأملت العتمة من حولها ولكن في هذه اللحظة لم تكن وحيدة. كان الليل صديق قديم تأنست في صحبته اكثر من اي مخلوق اخر وعادت الى النوم

باسل محمد فلاح

اربد

وصلت رسائلكم.. وشكرا

خالد مصطفى الشويات / عجلون
صلاح حمدان متروك / الفيصلية - عمان
فادي عبدالله احمد / العقبة
رامي محمد خير / الزرقاء
اشرف محمد مساعفة / الزرقاء
محمد احمد خلف / الكرك
نجاة منصور / الزرقاء
شيرين محمد يوسف / عوجان
خليل عبدالواحد / عمان
امين صادق عبداللطيف / السلط

لكل بداية نهاية

قيل ان النساء سبقن الرجال في سبر غور الحياة ومنذ الازل فلخذن يبحثن عن الطعام والبذور فآثرن حمية الرجال حتى وضعوا جميعا ايديهم معا لشق طريق الحياة الطويل التي تحتاج الى كد وعناء بعد تلك الهناء والراحة التي حظي بها ابوهم وامهم آدم وحواء في الجنة ومنذ ان هبطوا الارض حتى دقت ساعة العمل رغم مرارة مكابدة الحياة واهوالها ومتناقضاتها ولكن ما بدئ به فانه سينتهي الى يوم وقدر محتوم.

فالحياة هي كرامة المرء اذا ما استغلها بشرف وكد وكدح ونشاط، اما من طلقها فهو ميت خامل فقد ذكر ان هناك كلابا وقردة تساعد الناس في اعمال البيوت بعد تدريبها، وقد رؤي كلب ينظف ويغسل وينقل الاغراض في سلات خاصة يحملها من السوق الى البيت رغم ان الكلاب تضع انوفها في كل شيء باعثة انفاسها نتنة الريح والتي اكد العلم ان لعابها يحتوي على جراثيم خطيرة جدا لامراض معدية ورئوية لا يقتلها سوى مادة موجودة في التراب وهذا يدل على معجزة الاسلام العظيم اذا امر رسولنا صلى الله عليه وسلم بغسل الوعاء الذي يلغه الكلب سبع مرات احداهن بالتراب، ومع هذا فانه اشد وفاء من ذلك الرجل الذي قتل زوجته وبناته عدا واحدة لم تكن موجودة في البيت، وساعده في ذلك ابنه الذي اعتقد والده بانه رسول الله الى الارض ولم تظهر للمحققين ورجال الامن علامات لمقاومة لهما لايمانهم بذلك المعتقد الاثم الجديد الذي زرعه الشيطان في عقول فئة قليلة شاذة في جزر الكناري ويعتقد ان عقولهم ليست سليمة كما يجب اصلا، وانهم كانوا يعانون من امراض نفسية وعصبية ولذلك لم يكونا نادمين على فعلتهما الشنعاء بارحامهما الذين كانوا فرحين لمصيرهم اعتقادا بانهم سيدخلون الجنة بذلك.

احمد صالح الصلوص

أطفال البلاد

الاسم: نور دخل الله المطلق
العمر: ٦ سنوات
الهواية: مشاهدة الرسوم المتحركة

الاسم: معتصم نمود السعافين
العمر: ٦ سنوات
الهواية: المناكفة

الاسم: خالد وحسين محمد السعافين
الهواية: ركوب السيارات

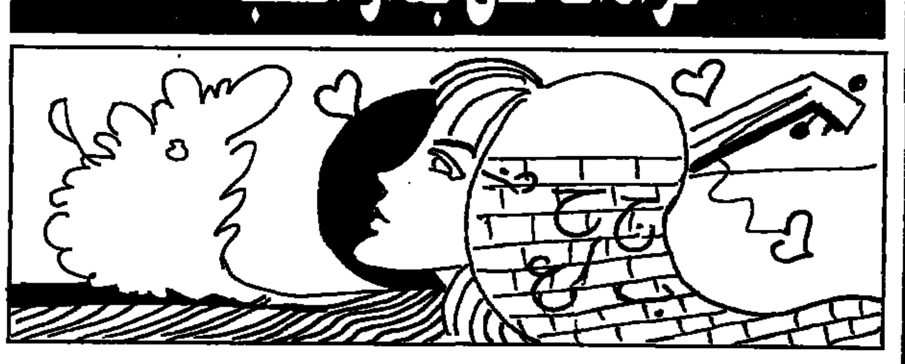
الاسم: رغد اسماعيل خضر حماد
العمر: سنة
الهواية: اللعب والضحك

الاسم: منار فيصل خضر حماد
العمر: ٥ اشهر
الهواية: الضحك

الاسم: ليلى اجود المتوم
العمر: ١١ سنة
الهواية: قراءة الصحف

الاسم: محمد كامل القاهر
العمر: ٧ سنوات
الهواية: لعب كرة القدم

قراءات على جدار القلب



تتموج راحة يدي لتحتضن احزان السماء.. وتتراكم النهاية في قلبي.. ويصبح الحنين موتا او بداية جنون.. لا تقولي زرعت الشمس في قلبي.. فقد كان حبي لك ديانة وصمتي شهادة مجنون.. سنوات مضت وهي تصنع احتراقا في قلبي.. تصنع عشقا يبلغ من العمر عشرين عاما.. اتجزأ في كفن صلبت فيه فرحتي.. اتقيأ الف جنازة.. احترق لا انام لا اعرف حدودا لاحزاني.. الخوف في قلبي انشودة.. والفرحة نغم «يصنعها وتره مقطوع».. اني لا اصنع اقدارا.. اتناثر في عصر يهوى المجهول.. كنت ماء ودخانا يطفئ نار الصيف.. الان احب عينيك احب الايمان والموت والجنون.. احب الابتسامة وعبارات يكتبها الشعراء.. لا تحزني ان كان يكفني شوك من صنع زماني.. لا تحزني ان كنت طريدا من فاتورة اعدام.. اذكر اني احببتك بيوم تاريخه ستة اعوام.

لهفة في عمري طويلة.. طويلة جدا.. تسرق لحظات عابرة.. تتربع على كومة رمال ترتسم سطور غريبة.. كانا اثنين والزمن رديء.. صورتك على جدار القلب.. تحكي فرحتي وابتساماتي ومعاناتي.. تحكي كفري وايماني.. والزمن يصبح رديئا.. ما زلت اؤمن بتقاسيم على سطح الماء.. وقراءات بعضها مستحيلة.. احببتك جدا.. والليل يشهد والسماء دامعة.. والحقيقة تمر في صيف بارد.

سالم محمد قيلان العكاليك/ جرش

الصنف الثالث

عجيب امر هذه الدنيا حيث خلق الله العقل وخلق لنا القلب، فالعقل لكي نفكر به ونميز الصحيح من غيره والقلب لكي نحب به ونرحم به، ولكن الناس اصناف فمنهم من استخدم عقله فقط فابتعد بذلك عن نعمة الحب والجمال ومنهم من استخدم قلبه فقط فابتعد بذلك عن نعمة تمييز الصح من الخطأ.

ولاني اكتب عبر هذه الصفحة الى قراء صحيفة البلاد (وهم كثر) ارجو من الله ان تكون جميعا من صنف ثالث يستخدم العقل والقلب لتشعر بنعم الخالق ولكي تدرك سر الحياة.

افتح قلبك للحياة وللحب وحب الناس لتفوز بحبهم.

يونس عبدالله حمدان /
كلية الزرقاء الحكومية

فن الاحتيال على بيت مواطن!!

حاول بعض الحاقدين الطامعين الاستيلاء على بيت احد المواطنين لسبب او لاخر او لاقامة مشروع استثماري على انقاضه فيما بعد او لسر خفي والله اعلم عنه «فأرسلوا اليه احد اعوانهم ومأجوريهم ليقنعه باسلوب ماكر مزين بالنصب والاحتيال وجرى بينهما هذا الحوار:

الاول: لماذا لا تشتري لك ارضا وتبني عليها بيتا جديدا وترحل من هذا الذي انت فيه وكما قيل «غيروا العتبات ترزقون».

الثاني: ولم اكلف نفسي ما لا تطيق واضيع نقودي أليس من الافضل والاجدى ان ابني اذا رغبت على ارضي بدلا من ان اشتري قطعة ارض جديدة.

الاول: انني انصحك بان تتركه وتبتعد عنه الى مكان اخر جديد بعيد عن هنا لان ذلك افضل لك.

الثاني (متعجبا): مالي اراك مهتما كل هذا الاهتمام ومركزا على ذلك؟ وهل هذا الامر يعنيك من قريب او بعيد؟

الاول: لا لكنني انصحك واغار على مصلحتك واحب لك الخير كله وليس بهذا البيت الذي انت فيه مطمع ولا يوجد في حوائطه اسرار او تحت ارضه كنوز.

الثاني: شكرا لك على مشاعرك النبيلة نحوي ولكن اريد ان ابين لك بانني لن اتخلى عنه مطلقا مهما حصل.

الاول: اف.. اف واخ وها معك..

الثاني: ولم تتفوه بهذه الالفاظ؟ وتخاطبني بهذه الطريقة الغريبة.. أأنا جاهل حتى استغفل من قبل هؤلاء؟

أليس هذا السلوك من الوان النصب والاحتيال يا عزيزي؟ فاستشاط الاول غضبا واخذ يزيد ويرغي ثم ترك محاوره وسار في طريقه وهو يتمتم ويردد:

«انه عقبة ومشكلة»
«انه عقبة ومشكلة»

محمد مهدي التسعة / معان

هكذا من الأصل

WEEK END

يحررها ويرأس تحريرها واحد مش معروف

حديث الاسبوع

التصريحات التي ادلى بها قبل ايام احد العاطلين عن العمل تذكرنا بالممارسات اللاشرعية التي تنفذ بحق العديد من شبابنا العزل من قبل بعض اصحاب العمل الذي يستخدمون سياسة «شهر تحت التجربة» ثم الطرد واستبداله (بمغفل) اخر..

لم يقل هذا الشاب - الذي ادلى بتصريحاته - لمندوبنا اي شيء يضر بالصحة العامة او شعور المنتظرين فهو اشار فقط الى انه يشعر بالجوع وخاصة انه يرى بأم عينيه الاثنتين طوابير من الناس تنهب الاخضر واليابس من السوق.. انه فقط يذكر الاخرين بانه ينتظر الفرصة حتى لو الى عام ٢٥٠٠..

اننا نطالب بانشاء جمعية متعددة الاغراض لانقاذ العاطلين عن العمل من الجوع ومرارة الانتظار حتى ولو الى اجل مسمى.. مع تحياتنا وتهانينا القلبية.

رئيس التحرير

سبق صحفي

اختفاء الحرارة من هواتف «الغلابا» بسبب ساعة!!

عمان - الزرقاء - الجنوب - شمال - وكالات - الويك اند - خاص

تمكن مندوب «الويك اند» الحاصل على الميدالية الذهبية في التقاط الاخبار السرية من (قفش) احد المواطنين في منطقة سقف السيل وهو يحاول الاتصال ببرنامج «ساعة على الهواء» في الوقت الذي اكتشف فيه ان الحرارة هابطة جدا في هاتفه.. وعندما فوجئ بوصول مندوبنا غطى وجهه بيده خوفا من ان تعرف مؤسسة المواصلات (باقترافه) محاولة الاتصال بهذا البرنامج الذي تسبب في حجب الخدمة الهاتفية في العديد من مناطق المملكة.

وقال هذا المواطن الذي فضل عدم ذكر اسمه ورقم هاتفه في حديث لمندوبنا.. انه (يتعجب) - وهذه لغة سهلة - ان تطرح اسئلة ومسابقات في برنامج تلفزيوني اقامت له مؤسسة الاذاعة والتلفزيون (عرسا) لم يشهد له اي برنامج مثيلا ثم يمنع المواطنون بقصد او بغير قصد من الاجابة على هذه الاسئلة.

ثم انتقل مندوبنا الطيار بسرعة فائقة الى منطقة الضرية السمراء والتقى بعدد من المواطنين الذين احتشدوا في الشارع العام السفر على متن الريح الى عمان لكي يتمكنوا من الاتصال ببرنامج «ساعة على الهواء» لعلهم يحصلون على احدى جوائزه.. وطالب هؤلاء المواطنين بايقاف البرنامج فورا حفاظا على صحة المواطنين وعدم تحطيم هواتفهم.

وفي اربد قام عدد من المواطنين بتحطيم اجهزة هواتفهم اعتقادا منهم بانها لم تسعفهم في الحصول على جوائز البرنامج.

اما في الزرقاء فقد اعلن العداد ومنذ اكثر من اسبوع عبر اسلاك الهاتف بسبب البرنامج المذكور اعلاه الذي دفع عددا من المواطنين الى استخدام سيارات التكسي الصفراء في تلبية حاجاتهم مع اصدقائهم واقاربهم في عمان والكرك والسلط واربد والتي لم يتمكنوا من تلبيتها عبر الهاتف.الغريب في الامر ان قنوات الاتصال الهاتفية تكون مفتوحة بسهولة بين ستوديو (١) وسفاراتنا في جزر الواق واق وجزر الهند الشرقية وسومطرة والبحر الاخضر بينما تكون مغلقة في جميع مناطق المملكة.

فنون .. وجنون





شبهاء في الصورة

«يخلق الله من الشبه اربعين».. وهناك من يقول (٦٧).. والله اعلم..!!

على كل حال.. فان هذه المقولة قد تنطبق عليك عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة وقد تكون شبيها لياسين بقوش.. او تكونين شبيهة لامينة رزق.. وحتى تتأكد من ذلك فاننا ننتظر من كل قارئ او قارئة يوجد لديهما شبه قريب بفنان او فنانة ان يبعث لنا بصورته مع ذكر المعلومات كاملة وله جائزة قيمة في نهاية العام..!!

سألوني.. فأجبت!!

موت

من لم يمت بالسيف مات بغيره.. تعددت الاسباب والموت واحد.. يا هل ترى بماذا ستموت يا حبيبي؟

سالم. م/ مادبا

اكيد راح اموت بالقهر من هيك..!!

اعتراف

ماذا يدور في نفسك الان.. افصح!!

خولة. م/ الزرقاء

دواليب حظي!!

تحذير

كن حذرا من اصدقائك.. فمعظمهم يحسدونك على ما انت فيه!!

حسن بلال/ العقبة

على ايش يا نصرة!!

دعوة

ادعوك لحضور حفل زفاف حماتي في ارقى فنادق عمان.. ارجو ان تحضر في الوقت المحدد!!

ياسين بقوش / الرمثا

ولا يهمك.. راح تكون هدية العروسة طقم اسنان!!

نصيحة

يبدو انك تعاني من عقد نفسية كثيرة.. انصحك بزيارة طبيب نفسي شاطر..!!

ايمن. خ/ السلط

حسب خبرتك وتجربتك مين اشطر واحد..؟

عدس

شفتك بالمنام بتاكل عدس.. حسدتك وصبحت ادور على عدس.. فما تفسير هذا الحلم؟

باسم ابو نورا/ الزرقاء

عين خير.. راح يبيعوا العدس بالكوبونات!!

سرعة

في العجلة الندامة.. وفي التأني السلامة.. لا تسرع يا بابا نحن بانتظارك؟

هالة . س/ عمان

شو اجيبلك معايا يا بابا.. مصاصة؟!

عيب

عيب عليك تفضح اسرار الناس يا شايب.. استحي على شيبتك؟

امجد الاحمر/ ياجوز

ما كنتش عارف ابدا انه حماتي شاطرة ببث الاشاعات!!

عمل

ماذا كنت تعمل قبل ان تصبح صحفيا؟

نصار خميس / عمان

قارئ مخدوع

تهديد

راح انسيك اسمك لو ظليت على هالموال.. بتشوف؟

و. ن/ عمان

اذا عرفت عنواني؟!

اخطاء

كيف تستطيع ان تتعرف على اخطاء الاخرين بكل سهولة؟

نادرة موسى/ اربد

لانه جميع اخطاء الاخرين واضحة جدا!

فصل تعسفي

اعتبر نفسك مفصولا من الشغل اعتبارا من اليوم لسوء تصرفاتك..

عبدالحميد جواد/ الزرقاء

شو كنا ماخد دوره عند اصحاب الصحف..!!

سؤال

مين اللي عمل فيك هيك يا خايب الرجا.. كل براغي راسك ضايعة؟

ص.ح.ت / جرش

من قلة الحيلة بتبوز البراغي حتى لو كانت من عائلة التيتان..!!

بنات اليوم

بنات اليوم فيهن العجب.. جمال وقلة حيلة وخداع.. فما رأيك؟

هاشم رجب/ مادبا

للاسف.. انا لا اتعامل اطلاقا مع الستات!!

سعادة

هل انت سعيدة؟

جمانة . ف/ عمان

لا.. انا صاحب محمدين.. !!

نسيان

حاول تفتكرني.. انا اللي خليتك تعرف تحكي يا ابو نص لسان!!

سمير. م/ اربد

والله العظيم كذاب!!

كلمات متقاطعة

افقيا:

١- اغنية لام كلثوم، بيت الاسد
٢- حرف، دولة عربية، دولة عربية
٣- علم مؤنث، حرف، الله
٤- علم مؤنث، حرف، مدينة اردنية
٥- حرف، حرف، من الاقارب
٦- حرف، بين جبلين معكوس، اغنية لام كلثوم
٧- ممثلة مصرية
٨- علم مذكر، علم مؤنث، اقدس
٩- حرف، خاصتي، للنداء، ماء الحياة، ابو البشر، علم مؤنث
١٠- من مشتقات الحليب، مرض معكوس، عكس قريب، عكس بناء
١١- للتمني معكوس، حرف نصب، حرف، واد في الاردن، آلة موسيقية، حيوان مفترس
١٢- لهب، من حالات البحر، حرف، حرف، ولدي، من الاطراف
١٣- صوت الحمام، احد الوالدين معكوس، هواء عليل، عكس بخل..

عموديا :

١- علم مؤنث، محافظة جديدة، حرف
٢- حرف، حرف جر، احد الوالدين، جريدة اسبوعية
٣- ارشد، حرف، عملة عربية، حرف
٤- قوة العدد، حرف، علم مؤنث، عكس نهار، من العشرات
٥- احرف مختلفة، علم منكر، ماء الحياة
٦- خاصتي، حرف، ممثل اردني راحل ناقص الحرف الاخير
٧- حرقان، علم منكر، عاصمة عربية
٨- حرف، والدي، حرف، حرف نهي، علم مؤنث
٩- تعب، فاكهة، متشابهان، والدي
١٠- احرف مختلفة، سنة، عقيدة، حرف
١١- متشابهان، حرف، زهق، متشابهان، اسم لجنبي
١٢- يعلم، اسم مؤنث في الحرب
١٣- متشابهان، حيوان قطبي معكوس، بحر معكوس، احد الاطراف، جواب معكوس، متشابهان، حرف

اعداد : عاطف سالم الخريشا / بريقا - المفرق

اسعار الخضار والفواكه

الصنف	سعر الافتتاح	سعر الاغلاق	السعر للحبايب	السعر للهرديبشت
بندورة معدة للمواطن الاردني فقط	٥٠ قرشا	٤٠ قرشا	٣٥ قرشا / ٦٠ قرشا	دينار
ابو يوسف كعك بعجوة	٢٣ قرشا	١٥ قرشا	١٥ قرشا	٥ قروش
شطة حراقة	٢٠ قرشا	٢٠ قرشا	٤٠ قرشا	٣ قروش
خيار هوائي	٧٥ قرشا	٦٠ قرشا	٤٠ قرشا	٩٠ قرشا
جميد صناعي	٥ دنانير	٤ دنانير	للحبايب وبسعر السوق	٦ دنانير
جزر حجري	٥٠ قرشا	٣٠ قرشا		٥٠ قرشا
ابلع وانسى	١٠ قروش	١٠ قروش	غير متوفر	ببلاش
بقدونس بالضمة	غير متوفر	غير متوفر	١٥ قرشا	غير متوفر

اطلبوها.. تجدوها!!

يوجد لدينا (عصي) متينة وقوية وصالحة لاستعمال المغلقين الدفاع عن انفسهم داخل الصفوف اطلبوها تجدوها امام كل منزل..!!

من هو؟

مطرب عراقي معروف يتألف اسمه من مقطعين و(٩) حروف.

الحروف: ٦ + ٣ + ٧ + ٩ = حائط

الحروف: ٨ + ٥ + ٦ = مخدر

الحروف: ٢ + ٤ + ٣ = آلة موسيقية

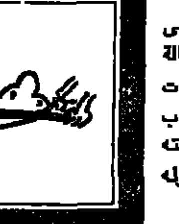
الحروف: ١ + ٥ + ٦ + ٧ + ٨ = حيوان قارض

الحروف: ٥ + ٦ + ٧ + ٩ = من يقوم بتصنيع الاخشاب

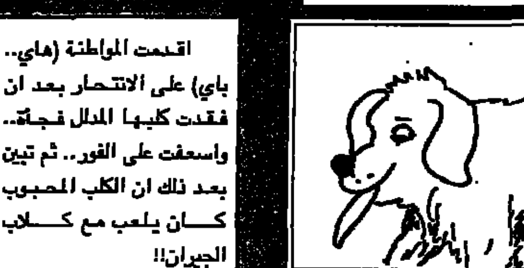
حوادث الاسبوع



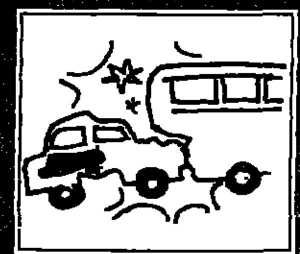
اصيب المواطن (م-س-ك-ي-ن) بنوبة قلبية حادة اثناء وقوفه في الطابور امام احد المخابز.. نقل على اثرها على متن احد الحمالين الى المستشفى.. وهناك فارق الحياة..!!



نقل احد المواطنين الى المستشفى بعد الافطار في حالة يرثى لها وتبين بعد الفحوصات الطبية الدقيقة انه مصاب (بالتخمة) اضافة الى اصابته بخلل فني طارئ اثناء تناوله طعام الافطار.



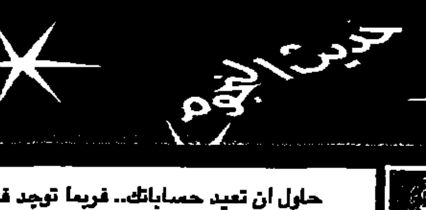
اقدمت المواطنة (هاي.. باي) على الانتحار بعد ان فقدت كلبها المدلل فجأة.. واسعفت على الفور.. ثم تبين بعد ذلك ان الكلب المحبوب كان يلعب مع كلاب الجيران!!



حادث تصادم وقع يوم امس بين باص يقوده (كونترول) وسيارة تكسي يقودها (طفل) وشطبت السيارتان.. ونقل الكونترول الى مجمع رغدان بينما نقل الطفل الى الروضة..!!

مبروك..

عقد قران السيد (فلان) البالغ من العمر (٥٥) عاما على صاحبة العنوسية والعفاف (علانة) البالغة من العمر (٥٠) عاما.. تقبل التعازي في بيت والد العريس.. بالرفاه والعاقية والبنين.



حكمة العدد

المرأة اللي بيجيك منها فرقعة رأس.. طلقها واطلب من ربك الخلاص.. تحذير رسمي: ننصحك بعدم الطلاق.. فهو يؤدي الى افلاسك طول العمر..!

حديث النجوم

حاول ان تعيد حساباتك.. فربما توجد فيها اخطاء كثيرة.. وهناك من يراقبك جيدا.

الحظ يبتسم لك هذا الاسبوع.. استغل الفرصة.. رقم الحظ (٧)..

لا تستبعد ان تهاجمك زوجتك هذا الاسبوع وترغمك على شراء فستان جديد لها.. استعد جيدا لذلك..

استفد من خبراتك السابقة في الحصول على فرصة مناسبة تستطيع من خلالها ان ترضي زوجتك جيدا..!!

زيارة مفاجئة تقوم بها حماتك خلال هذا الاسبوع.. تعازينا الحارة..!!

لا داعي للقلق.. الاسعار مستقرة خلال هذا الاسبوع فقط.. يوم السعد الثلاثاء..!!

مفاجأة غير متوقعة.. مبلغ من المال تطالبك به زوجتك لامور خاصة جدا..!!

ابتعد عن اثارة اعصاب زوجتك هذا الاسبوع فهي تتحين الفرصة للانتقام منك.

اهتم بنفسك جيدا.. ولا ترهق نفسك كثيرا.. فلجسدك عليك حق..!!

تحقق من المعلومات التي يزودك بها مصاحو الجوخ الذين يلتفون من حولك كي لا تقع في الظلم مرتين..!!

رسالة مهمة جدا تصلك قريبا من مصلحة الضرائب.. كن على استعداد لتنفيذ ما يرد فيها..

الاجواء العاطفية مناسبة جدا هذا الاسبوع.. لقاء ساخن في بحر الاسبوع القادم.. رقم الحظ (٩).

مساهمة على الهواء

«الى تريتي»
اخبروها اذا اتيتم حماها
انني مت في الغرام فداها
واصحبوها منا الى تربتي
فعظامي تشتهي ان تدوسها قدماها

محمد فالح السردي / المفرق

رمضان كريم

اعلان افلاس..

اعلان افلاس..

اعلان افلاس..

اعلان افلاس..

صحفي (عريق) جدا لم يمارس الصحافة في حياته.. يعلن للجمهور الكريم عن افلاسه.. ويرجو ممن له حق في ذمته ان ينتظر حتى لا يبقى للصبر شوك.. ومن عنده له (حق) ان يسلمه لاقرب (بقالة)..!!

برامج التلفزيون ليوم الاربعاء

- ٩,٠٠ اهلا تلفزيون
- ٩,١٠ افتح يا ساندويتش
- ١٠,٠٠ استراحة قصيرة
- ١٠,٥٠ برنامج حول كيفية استعمال طشت الغسيل
- ١١,٤٥ مسرحية في الشارع العام..
- ١٢,٠٠ افلام كرتون للازواج..
- ١,٠٠ الحلقة الخامسة من الدعايات الراقصة
- ١,٤٥ البرنامج الهابط «مواطن شيطان»
- ٢,٣٠ نقل حي ومباشر من مطبخ ام العبد لنقل احداث وجبة الافطار
- ٣,٥٥ مشاجرات زوجية
- ٤,٣٠ ساعة للبطون
- ٥,٣٠ طبطبة على البطون (برنامج يومي)
- ٦,١٠ الكلام المر
- ٧,٠٠ ساعة من الضحك المتواصل على الذقون
- ٨,٠٠ اخبار بايتة
- ٩,٠٠ سلامة تسلمكو
- ١٠,٥٠ دعايات ليلية
- ١١,٢٠ سمة بدن
- ١٢,٠٠ خراريف
- ١٢,٢٥ عرض لازياء البالة
- ١,٠٠ استعداد للسحور
- ٢,٠٠ خريطة مقصودة
- ٢,٢٥ ختام



حكم

السكوت احيان خير من الكلام
والحكي يا يسجنك يا تسجنه
والله ان الحرب هي نصف السلام
وان ما به عيد في رأس السنه

عبدالله القحطاني

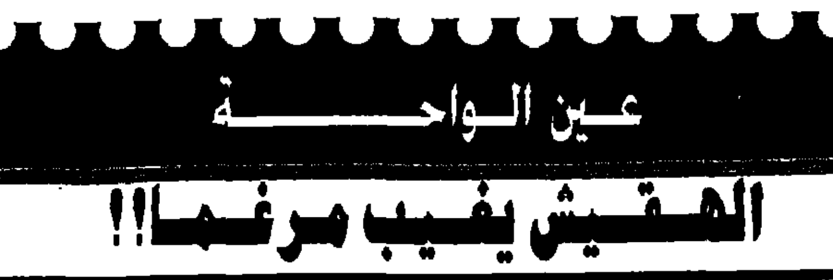




روائع

يا حبي اللي بين عيني وصدري
يا فرحي الماضي وخوف المقابيل
الدم يجري في عروقي ومجري
انا الصحاري وانت معشوقها السيل

سعدون بن عبدالله

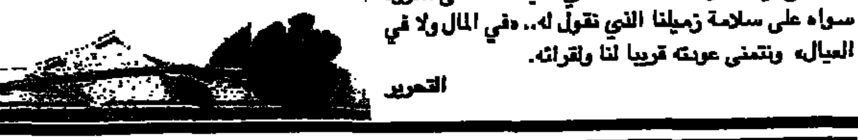


الهقيش يغيب مرغما!!

الزميل عطاالله الهقيش الذي كان بالنسبة لنا «مضرب المثل» في التزامه وحرصه على تقديم مواده وزاويته الى قرائه يبدو اننا قد «حسدناه» على هذه الميزة.. او لنقل انه يبدو ان احد السائقين قد اراد «سلبه» هذه الميزة ولهذا الاسبوع تحديدا حينما داهم - اي السائق - سيارة الزميل الهقيش واصطدم بها مما ادى الى اصابة زميلنا العزيز باصابات بليغة ادخل على اثرها الى المستشفى بعد ان تحطمت سيارته.

على اية حال نحمد الله الذي لا يحمد على مكروه سواه على سلامة زميلنا التي نقول له.. «في المال ولا في العياله» ونتمنى عودته قريبا لنا ولقرائه.

التحرير





بحور الصمت

احمد سالم

يا عبرتي من محجر الروح فيضي
فيضي وباني واكوي الخد بالنار
بالله عاوجه الحزين استفيضي
فيض المياه العاتية فوق الابحار
يا عبرتي ما فيه غيرك معيضي
يعوض المجروح عن حاضر جار
حيث ان زماني صار فيني مغيضي
غاض الزمان وغاضني ظلم الاقدار
وغرقت انا بالهم واصبح يفيضي
فاض الاسى والحزن ما عدت صبار
وهيضت من بلواي ما لا يهيضي
زود على كل البشر عشت محتار
لكن بحور الصمت ودها تهيضي
وغصب عليا هيضت كل الاسرار
من جرح في روح المعنى رخيضي
جرح سكن بالروح سوى له اوكار
سببة عيون تركتني مريضي
عاقت هواي ودورت درب الاوعار

قصة وقصيدة

لغة العيون

هذه القصة تدور حول الشاعر خضير الصعيليك الشمري والذي اصيب في احدى الغزوات وكان في ديار الاكراد في شمال العراق وكانت تشرف على علاجه بنت صاحب البيت الذي هو فيه وقد حدث ان احبها واحبته خلال تلك الفترة الطويلة التي كان يتعالج فيها على الرغم من انه لا يعرف لغتهم ولا يعرفون لغته وكان كل الكلام بينهم في لغة العيون كما يقال.

وبعدما شفي من اصابته رحل الى دياره ونفسه معلقة في تلك البنت على الرغم من استحالة الزواج بينهما الفرق في اللغة بينهما الا ان الشاعر لا بد ان يصور الموقف الذي حصل معه فقد قال متألما:

لي صاحب عربي بلد عين بازين ... يوم حجاز النعايم الياغاب
جدي عن الفكة شمال لحمرين ... شرق عن المكحول غرب عن الزاب
عن دارنا في دار الاكراد ناحين ... بتل الذهب عن دار حيي والاقراب
ابو نهود كالفناجين بالصين ... تزن وجابوله جديدات الاسلاب
والعين عين مكرمات الشياهين ... او عين قواد المها تلع الارقاب
واليابخصته بزين الرمامين ... خلاصة ما عن على كبير شباب
وردفين كالحزفين بيدين شارين ... فلت مطاويهن على صاير الباب
يا صاحبي ما به رجاء يراجين ... لا بالشباب ولا بعد عارضني شاب

تدري

انا اللي قبلك امضحي
ولا تحتاج حق شرحي
تدري يا سبب حزني
وسبب جرحي
ايدي اللي كتبت اسمك
بدت تمحي

شعر شعبي

الحميدي مطيع الرديني
تباعدنا غصب عنا
لا مني ولا منه
ومن يمشي بالقلوب
مقدر والقدر مكتوب
انا وبني وهو وبنه
حكم قاسي على الاثنين
وفرق دربنا الدروب
بيان الحزن في عيوني
وكل لحظة احس بموتي
انا صبحي مثل ليلي
واي ذكرى تهد حيلي
مثلي منهزم مغول
دنيا لو تلاوعها غصب نمشي
نطاوعها
نطيع ونتبعد ونتوب
«مقدر والقدر مكتوب»

امثال شعبية

"صام وافطر على بصلة"

يقال هذا المثل لمن يجتهد اكثر من اللازم للوصول الى هدف معين وعند الوصول الى تحقيق جزء بسيط جدا من هدفه يتنازل عن الباقي، وكأنه لم يحقق شيئا.

صورة وصدى

اشقيت روحي يا عنود الحمايل ... بلحظة صفاء ارجوك حاسب ضميرك
اتعبتني ومليت شوق الرسايل ... وقلبي تولع واحترق في هجيرك
جيتك وانا مفتون دمعي همايل ... واحساس صادق ينتشي من عبيرك
في حبكم سطرت اعذب مثايل ... واضميت روح بالهوى ترتجي لك
نشوة غرامي من سواد الجدايل ... (سبيب خيل) تفتني به اسيرك
انا ادري انك للشهادات نايل ... ودرس الشريعة طبقه مع عشيرك
ثورة هيامي يا لطيف الشمايل ... نشرتها واقول ربي حسيبك!
شاعر تولع وحيرته الوسايل ... وفي واحة الاشواق اصبح سغيرك

عليان سلامة ابو خليل

لمسة حنان

ظميت جرحي في كفوفي ولا قاد ... وجيتك ودمي سايلا فوق كفي
ودي اداري الجرح عن عين الاضداد ... حاولت اداري وليته الجرح يخفي
كني غريبا خايفا بارض الابعاد ... وجيتك ابيك اليوم تاقف بصفي
جيتك عباير يقضت عين رقاد ... صحت على طاريك قلبا مغني
جيتك حبيب العين للشوق منقاد ... يمك دفعني خالص الشوق شني
ظمي ضلوعي خلي الفرح يزداد ... لمسة حنان تبري الجرح تكفي
لا تعتذر بالوقت والحظ ما جاد ... لا لا تعون الظرف لا لا تخلفي

الغريب ـ القطرانة

المدعي العام

لا تاقفي بالدرب يا بنت الاكرام
وش جابكي اليوم في درب خلي
والله لشكيكي على المدعي العام
لا بدي له الشكوى عساها تحلي
دايم يخالفني على كل الايام
وانا انضباطي في طريقي مولي
واهل المحبة ياهل الحب ايتام
والحب يا بنت النشامى يذلي
وانتي جربتي قبلنا حب واحلام
وياما حصلك بالهوى مثل خلي
والحب يا بنت الرجاجيل اقسام
وانا اتمنى اليوم خلي يصلي

محمد فايز الحجايا

الى عنود البادية الجنوبية خ.س

يا صيحة المختار جيتي من يم الشمال
حطمت كل الحزن وايا المآسي بسلوتي
صويتني بالحشا لك يراودني سؤال
كيف الحلول وايا الحلول اللي تداوي عبرتي
لاح الامل كيف الطريق ولا من ضمن الخيال
والقدر انا اعيش الخيال حاير ذليل بدنيتي
طبعي عنيد صبري اكيد واليأس عندي محال
لما اشوف ذيك العيون منها تخربط لهجتي
يبقى الفرح والذكريات وصورة الحاضر جمال
بيني وبينك هالوصف احلى معاني فرحتي

عبدالله سالم المراعيه

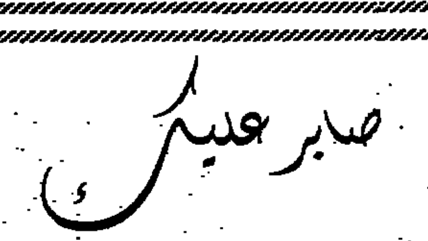
ما اقدر

عندما يستمر السؤال ثلاثة عشر عاما بدون جواب!!
حينما يزداد الجرح الدامي بالانسكاب معبرا عن مدى المعاناة والعذاب، حينها يقول الشاعر محمد هويمل ابو خطمة مستنجدا بالمحرر:

يا الله يا من تكشف الغم واحزان ... اطلبك يا ربي تخفف مصابي
عشر وثلاث سنين والفكر حيران ... كل يوم طيف الموت يزور بابي
لي مشكلة ما حلها طول الازمان ... وحل الرحيل وزاد فيا العذابي
ولا اقدر اصرح بالذي صار او كان ... من خوف يلحقني ملام وعتابي
اخوي يبن هقيش في حق الايمان ... جاوب قبل ما يهال فوقي ترابي
تراي اشوف الموت يا صاحبي حان ... وكتبت لك بالدم غاية كتابي

رد المحرر

المقفي ابعد عنه لو كان فتان ... ومنهو عطاك الخد عطه العلابي
خله يجرب فيك ذل وحقران ... حيث ان طرده لون طرد السرابي
اما يجي في قلب منصح وندمان ... ولا يولي لون عجل السحابي



يا الله المعبود يالرب الجليل
ارحم اللي تاه ودروبه وعسر
اشكي وملهوف من حظ يميل
هاجت الافكار كني في بحر
تذرف الدمعات عالوجنات سيل
لا ذكرتك سيلت كنه مطر
لو ظهر نرك يالغر الجميل
بالليال المظلمة يطلع قمر
صابر عيك يالرمش الطويل
ولو عشت العمر يكويني جمر

عهد سالم

القناعة

عندي قناعة بالقدر والمقادير
وحوض المنايا للمخاليق ميراد
والنفس اجيها الخطا والمحاذير
واربط بها حبال المعزة بالاوتاد

ابراهيم بشير الحجايا

وهم

يا حبيب الروح يكفيني الم ... لا تزيد الجرح يكفيني عذاب
كل شي بك تغير وانعدم ... والوفا عندك توارى كالسراب
للاسف اصبح غرامك لي وهم ... ما افتكرت انك سؤال بلا جواب
البشر مخلوق من روح ودم ... يعرف الاخطاء ودروب الصواب
كنت افكر فيك طيبة مع كرم ... للاسف اصبحت في عيني ضباب
ما يفيد اللوم واهات الندم ... شكوتي لله وآيات الكتاب

محمد ليلي العنزي

حبك سرابي

يا غاية المشتاق حبك سرابي ... من نظرتك يا ناعس الطرف حبيت
اسهر طوال الليل ما احد درابي ... في نومتي يا منيتي ما تهنيت
يا.. المجروح عالج صوابي ... عالج جروح عقاب يا شمعة البيت
ارجوك بالمجمول جاوب خطابي ... ذكراك في قلبي اليا اصبحت وامسيت
عفت المنام وعفت زادي وشرابي ... من سبتك لاني بحي ولاميت

عقاب محمد الخالدي





من كنوز القـــول

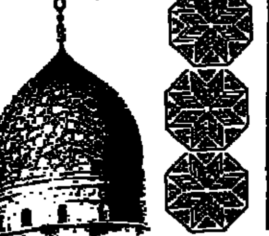
قال النبي صلى الله عليه وسلم «ما انعم الله تعالى على عبد من نعمة فقال الحمد لله الا ادى شكرها، فان قالها الثانية جدد الله له ثوابها، فان قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه».











كلمـــات من ذهب

يا حي يا قيوم برحمتك استغيث، اصلح لي شأني كله، ولا تكلني الى نفسي طرفة عين، يا رحمن قلبي بين اصبعيك الكريمتين تقلبه كيف تشاء فثبت قلبي على دينك واجعل قلبي يطمئن بذكرك وانزل السكينة في قلبي والزمني كلمة التقوى واجعلني احق بها واهلها.



قبس من نور

● سائد الاسمر

رمضان ثورة على البطنة والخمول

لقد اتانا شهر رمضان ويوجهه البشر والابتسام، وفي يديه العطاء والسخاء، وقد كتب الله تعالى على المؤمنين صيامه وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيامه، انه شهر الصبر والعبادة وكثرة الطاعة، انه شهر العزيمة وضبط النفس، ففيه صبر على الجوع والعطش وصبر عن الشهوات وما حرم الله تعالى، انه كف للجوارح عن الوقوع في الاثام، وحفظ للعين من النظر للحرام وابعاد اللسان عن اللغط وفاحش القول وسفاسف الامور، انه شهر السخاء والتفريج عن الفقراء والمساكين، وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام في حق هذا الشهر الكريم «ما مر بالمسلمين شهر خير لهم منه».

ولكن وللاسف الشديد ما ان يبدأ هذا الشهر حتى يتسابق الناس الى شراء المواد الغذائية بصورة تفوق الوصف، وتكديسها في البيوت بشكل يومي، مما يسبب غلاء في الاسعار وجشعا من قبل التجار، وخلق سوق سوداء لبعض الاصناف الغذائية المفقودة، وايضا مما يلاحظ ان هناك تهافتا وصراعا محموما بين الناس في تنويع موائدهم مما لذ وطاب من المأكل والمشرب، وحشو للمعدة التي تصاب بالتخمة، وينقلب ذلك على صاحبها بالنقمة، ومن يذهب الى العيادات الصحية والمستشفيات سيرى بام عينه ما يفعله الاكل الكثير والافراط في الشرب.

لا، ليس هذا هو معنى شهر الصيام وما هكذا وصانا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم، والذي حذرنا من كثرة الطعام والافراط فيه وما يجره علينا من كسل وخمول وتقاعس عن اداء العبادات المفروضة علينا كالصلاة والقيام، وحتى اداءنا لوظائفنا اليومية واعمالنا، حيث قال عليه افضل الصلاة والتسليم «اياكم والبطنة - اي امتلاء المعدة بالطعام - فانها مفسدة للجسم تورث السقم ومكسلة عن الصلاة وعليكم بالقصد فيها - اي الاعتدال - فانه اصلح للجسد وابعد من السرف».

ان رمضان دورة تدريبية اعدها الله لعباده المؤمنين ليتمرنوا على الاقتصاد في مأكلهم ومشربهم واحساسهم بغيرهم من الفقراء والمساكين، فليكن رسولنا الكريم قدوتنا في هذا الشهر المبارك وليكن القرآن خير ما نرطب به السنتنا. وربنا تقبل صيامنا وقيامنا واغفر لنا واهدنا واغفر لنا سبحانك.

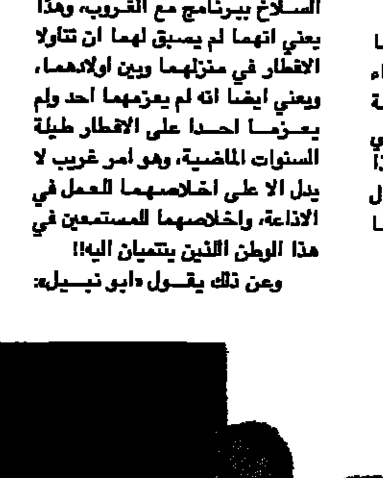
"البلاد" في ساعة على الهواء بوقفة [illegible] برنامج مع الغروب

محمود ابو عبيد يعمل كالدينامو [illegible]

وغرفة المراقبة [illegible] الافطار

تغيبت (نبيلة) فاضطر (ابو عبيد) لتقديم البرنامج لوحده [illegible]

كتب: نائل صلاح
تصوير: مازن الهنداوي



كانت بداية البرنامج بالترحيب بالمستمعين.. دخل محمود ابو عبيد الى غرفة المراقبة وكانت تبدو عليه علامات الانفعال، فرفيقة دربه غائبة عن البرنامج هذا اليوم، وهو بجانبها يشعر بالامان والاطمئنان، وعندما لا تكون في جواره في الاستوديو يشعر بانه قد اضاع شيئا، او ان شيئا ما ناقص من حياته، بدأ بالانفعال، حيثما اقتربت عقارب الساعة من موعد البث هدأ نفسه وتحلى بالصبر.. وكان حريصا على ان لا يشعر المستمعين بذلك.. [illegible] الى غرفة الاستوديو ليبدأ البث!

استطعنا ان نلتقط منه وقتا مستقطعا بين فترة واخرى، اثناء تقديم البرنامج، سألناه عن رفيقة دربه التي غابت هذا اليوم، فقال لنا: عندما [illegible]

[illegible] الاستوديو [illegible] واحس ان شيئا [illegible] تعطيني الاطمئنان وعند [illegible] الاستوديو الى الكرسي [illegible] جالسة خلف الميكروفون [illegible] بالامان، كما انني في البرنامج [illegible] من الاستوديو، واقوم انا باجراء المقابلات على هاتف البرنامج، فهي تتلقى الاشرطة وتعطي الايعاز للمهندس الاذاعي بان يضع الشريط المناسب اما اليوم فانا اقوم بذلك كله!!

منذ ستة عشر عاما ونحن نستمع لمحمود ابو عبيد ونبيلة الصلاح ببرنامج مع الغروب، وهذا يعني انهما لم يسبق لهما ان تناولا الافطار في منزلهما وبين اولادهما، ويعني ايضا انه لم يعزمهما احد ولم يعزما احدا على الافطار طيلة السنوات الماضية، وهو امر غريب [illegible] الا على اخلاصهما للعمل في الاذاعة، واخلاصهما للمستمعين في هذا الوطن [illegible]

[illegible]



مهندس الصوت مرجي فاخوري

البلاد تتناول الافطار برفقة اسرة البرنامج

الصلاة جسد وروح

جسد الصلاة هو حركات الاعضاء وكلام اللسان واما روحها فهو الخشوع حيث قال سبحانه « قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون» والخشوع هو حضور الذهن مع الله وان يتصور الانسان ان ربه امامه يسمعه ويناجيه، وللانسان من ثواب صلاته ما خشع فيها.

والصلاة التي يخشع فيها الانسان مدرسة تربي النفس وتهذبها وتهديها الى الخير فقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام «قال الله عز وجل: ليس كل مصل يصلي، انما اتقبل الصلاة ممن تواضع لعظمتي وكف شهواته عن محارمي، ولم يصر على معصيتي، واطعم الجائع، وكسا العريان، ورحم المصاب وآوى الغريب كل ذلك لي وعزتي وجلالي ان نور وجهه لاضوأ عندي من نور الشمس، على ان اجعل الجهالة له حلما والظلمة نورا، يدعوني فالبيه ويسألني فاعطيه، ويقسم علي فابره، اكلؤه بقربي، واستحفظه ملائكتي، مثله عندي كمثل الفردوس لا يمس ثمرها ولا يتغير حالها».

فالصلاة سعادة وسرور للمؤمن الخاشع المحب لربه فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم «جعلت قرة عيني في الصلاة» فاكثروا من الصلاة والتعبد في شهر عظيم لرب رحيم.

الهي ما اعظمك

يا من ترى ما في الضمير ويسمع
انت المعد لكل ما يتوقع
يا من يرجى للشدائد كلها
يا من اليه المشتكى والمفزع
يا من خزائن رزقه في قول كن
امنن فان الخير عندك اجمع
مالي سوى فقري اليك وسيلة
فالافتقار اليك فقري ادفع
ما لي سوى قرعي لبابك حيلة
فلئن رددت فاي باب اقرع
ومن ذا الذي ادعو واهتف باسمه
ان كان فضلك عن فقيرك يمنع
حاشا لجودك ان تقنط عاصيا
الفضل اجزل والمواهب اوسع
ثم الصلاة على النبي واله
خير الانام ومن به يتشفع

اعمال تدخل الجنة

عن معاذ رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار؟ قال: لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه: تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت. ثم قال له: الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة؟ والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلاة الرجل من جوف الليل، ثم تلا: «تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون، فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون».

ثم قال: الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه؟ قلت بلى يا رسول الله، قال: رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد.

ثم قال: الا اخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت: بلى يا رسول الله فاخذ بلسانه فقال كف عليك هذا، قلت يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم».

صلاة التراويح

صلاة التراويح هي سنة للرجال والنساء وتؤدى بعد صلاة العشاء وقبل الوتر ركعتين ركعتين ويستمر وقتها الى اخر الليل، وعدد ركعاتها حسب السنة احدى عشرة ركعة بالوتر والباقي لغاية العشرين ركعة مستحب، وتجوز ان تصلى في جماعة او على انفراد ولكن في جماعة افضل لثوابها.

سنام القرآن

قال الرسول عليه الصلاة والسلام: «ان لكل شيء سناما، وان سنام القرآن البقرة، من قرأها في بيته ليلا لم يدخله شيطان ثلاث ليال، ومن قرأها في بيته نهارا لم يدخله شيطان ثلاثة ايام».

مناجاة

يا رب ما الطفك بي مع جهلي، وما ارحمك بي مع قبيح فعلي، فاهدني بنورك اليك، واقمني بصدق العبودية بين يديك، وعلمني من علمك المخزون وصني بسر اسمك المصون وحققني بحقائق اهل القرب.

بك استنصر فانصرني، وعليك اتوكل فلا تكلني، واليك اسأل فلا تحرمني، وفي فضلك ارغب فلا تخيبني.

الهي هذا ذلي ظاهر بين يديك، وهذا حالي لا يخفى عليك، فاهدني بنورك اليك، واقمني بصدق العبودية بين يديك.

من دعاء عيسى عليه السلام

اللهم اني اصبحت لا استطيع دفع ما اكره، ولا املك نفع ما ارجو، واصبح الامر بيد غيري، واصبحت مرتهنا بعملي، فلا فقير افقر مني. اللهم لا تشمت بي عدوي، ولا تسوء بي صديقي، ولا تجعل مصيبتي في ديني، ولا تجعل الدنيا اكبر همي، ولا تسلط علي من لا يرحمني.

من قصص الايمان بالله

امر قوم امرأة ذات جمال بارع وسحر وفتنة ان تتعرض للربيع بن خيثم وهو من المشهود لهم بالزهد والورع وكثرة العبادة لعلها تفتنه وجعلوا لها ان فعلت ذلك الف درهم، فلبست احسن الثياب وتعطرت وتطيبت باقوى العطر ثم تعرضت له وهو خارج من المسجد، فنظر اليها فراعه امرها فاقبلت عليه وهي سافرة فقال لها الربيع: كيف لو نزلت الحمى بجسمك فغيرت ما ارى من لونك وبهجتك؟ ام كيف بك لو قد نزل بك ملك الموت فقطع منك حبل الوريد، ام كيف بك لو سألك منكر ونكير؟ فصرخت صرخة ثم سقطت مغشيا عليها، ومن يومها آمنت بالله وداومت على العبادة حتى انها عندما ماتت كانت كجذع محترق.

من اعلام الاسلام

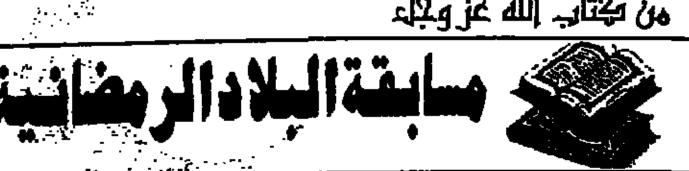
عبدالله بن الزبير

ابوه الزبير بن العوام حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه، وامه اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين [illegible] وعندما وضعته امه فرح به النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] أول من دخل فمه ريق رسول الله.

ونشأ عبدالله محبا للفروسية، مقبلا على القرآن الكريم [illegible] يجمع الصبيان بالمدينة ويدربهم على القتال، ورغب في [illegible] صغره وقيادة الناس، وذات يوم رأى عمر بن الخطاب [illegible] وبقي عبدالله، فلفت نظر عمر فسأله: لماذا لم تفر [illegible] شجاعة: ليست الطريق ضيقة فاوسعها لك ولم ارتكب [illegible] فقال عمر وكان ذا فراسة: ان يعش هذا الغلام فسيكون له شأن.

وتحققت فراسة عمر وكان عبدالله يشارك في المعارك [illegible] الوان الشجاعة ما لفت اليه الانظار وشارك في فتح [illegible] والقسطنطينية، وكان اوابا قواما صواما شديد [illegible] يسجد فتأتي الطير فتقف على ظهره واثنى عليه [illegible] فقال: كان قارئا لكتاب الله، متبعا لسنة رسوله، [illegible] الهواجر مخافة الله، ابن حواري رسول الله وابن [illegible] وخالته عائشة زوجة الرسول الكريم فلا يجهل احد [illegible] الله.

من كتاب الله عز وجل



السؤال الثالث

اذكر الاية الدالة على نزول القرآن [illegible] وفي اي سورة وردت؟

ترسل الاجابات كاملة الى جريدة البلاد
ص.ب ٢٣٠٥٠٧ - عمان - ١١١٢٣ - الاردن

يسر جريدة "البلاد" أن تتقدم من قرائها الكرام بخالص التهاني والتبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.. شهر الخيرات والمغفرة والرحمة.. ويسرها أن تتقدم بمسابقتها الرمضانية الأسبوعية وبواقع سؤال واحد أسبوعيا.

تكتب الإجابات على الكوبونات المخصصة لذلك وترسل الإجابات مجتمعة في موعد أقصاه ١٩٩٥/٣/١٥.

تخضع للقرعة كل رسالة تحمل ٣ إجابات صحيحة شريطة أن تتضمن الكوبونات.

لا تخضع للفرز أو للقرعة الرسائل التي تصل إلى الجريدة عن غير طريق البريد.



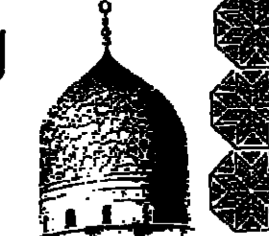
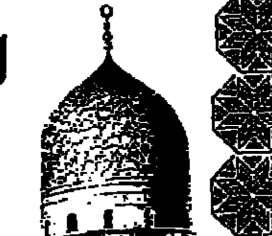
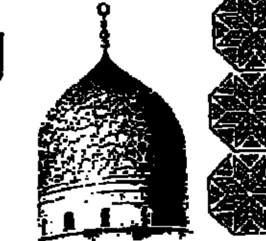
الاسم	....
العمر	....
العنوان	....
الاجابة	....

دعاء

اللهم اجعل حبك احب الاشياء الي، واجعل خشيتك اخوف الاشياء عندي، واقطع عني حاجات الدنيا بالشوق الى لقائك، واذا اقررت اعين اهل الدنيا من دنياهم فاقرر عيني من عبادتك.









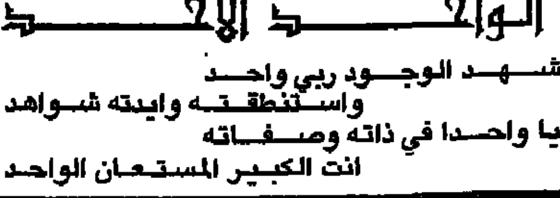













دعاء القلوب

يا حي يا قيوم برحمتك استغيث، اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين

الواحد الاحد

شهد الوجود ربي واحد
واستنطقته وايته شواهد
يا واحدا في ذاته وصفاته
انت الكبير المستعان الواحد

"البلاد" في بيت مسلم

على مائدة افطار القائم بالأعمال الباكستاني في عمان

حديث ممتع.. وذكريات جميلة.. وأطباق متواضعة!!

رمضان في الأردن لا يختلف كثيراً عن رمضان في الباكستان

حاوره: مازن [illegible]

"البلاد": تناولت طعام الإفطار على مائدة سعادة القائم بالأعمال الباكستاني.. وأجرت معه حديثاً شيقاً حول رمضان في الباكستان وشعوره وهو يصوم رمضان في الأردن.

"البلاد": يوجد لشهر رمضان في بلدكم طابع خاص كيف رمضان عندكم؟

مقدم: يعتبر شهر رمضان من المناسبات الدينية الهامة وخلال هذا الشهر فإن جميع الناس تصوم وتكثر من قراءة القرآن الكريم بالإضافة إلى صلوات التراويح وخاصة في العشرة أيام الأخيرة من رمضان وكذلك فإن التلفزيون والإذاعة يعرضان الكثير من البرامج الدينية خلال هذا الشهر الفضيل.

[illegible] والأحذية الجديدة خصوصاً للأطفال وكذلك يتم [illegible] بعض أنواع الحلويات وتقوم النساء بوضع الحناء على أيديهن وهذا يتم بعد مشاهدة القمر. ولدينا عادة [illegible] الأطفال نقود وتسميها [illegible] وفي أيام العيد تقام بعض الألعاب التقليدية خاصة في القرى والأرياف.

"البلاد": كيف يكون دوام المكاتب والمؤسسات خلال شهر رمضان؟

مقدم: يتم خفض ساعة من ساعات الدوام اليومي.

"البلاد": في شهر رمضان يتم تقديم الوجبات المتنوعة، هل ممكن أن تخبرنا باسم طبق مفضل عندكم؟

عند إعداد المائدة الرمضانية فإنها تتضمن بعض الأطباق الشعبية مثل باكورا، سمبوسك والكباب وتشات.

"البلاد": هل تساعد زوجتك خلال إعداد مائدة الطعام؟

مقدم: في بعض الأوقات أساعدها في نقل الصحون على المائدة وهذا مرتبط بعملي فإذا تأخرت في عملي فلا أساعدها في شيء بل أساعدها بالأكل فقط وتناول ما أعدته لنا.

"البلاد": كيف ترى وتقضي شهر رمضان في الأردن؟

مقدم: رمضان هو شهر كريم وفضيل وهو شهر الخيرات وفيه تسود المحبة والمودة والتسامح وهنا في الأردن ألاحظ هذا الشيء بشكل واضح وذلك من خلال التعامل، كما ألاحظ تشوق الناس لشهر رمضان وانتظاره بفارغ الصبر وأنا مثلي كأي شخص مسلم يقضي شهراً فضيلاً في بلده، أذهب لصلاة التراويح وبعد ذلك أقوم بزيارة بعض الأصدقاء.

"البلاد": إلى ماذا تفتقد في شهر رمضان في الأردن؟

مقدم: بكل صراحة لا أفتقد لشيء فأنا أحس أنني في بلدي ومع أهلي.

"البلاد": ما الذي يغضبك في شهر رمضان؟

مقدم: من المؤكد الذي يغضبني في هذا الشهر الكريم هو من يفطر دون عذر شرعي!!

"البلاد": ما الذي يسعدك في شهر رمضان؟

مقدم: يسعدني كثرة قراءة الناس للقرآن الكريم والتمسك بالعقيدة الإسلامية وزيادة ازدحام المساجد بالمصلين، وإخراج الزكاة والصدقة للفقراء ومساعدتهم.

"البلاد": في أي وقت تصحو من أجل السحور ومن الذي يصحو قبل أنت أم زوجتك؟

مقدم: هنا ابتسمت الزوجة وردت قائلة من المؤكد أنا. وتابع السيد شوكت حديثه قائلاً: تعاني زوجتي من مشكلة في استيقاظي من أجل السحور وتستغرق مدة لا تقل عن ربع ساعة من أجل إيقاظي بعد أن لا يبقى لأذان الفجر سوى ربع ساعة أي تقريباً أصحو في الرابعة والنصف فجراً.

"البلاد": ماذا تعدّون للسحور؟

مقدم: نتناول عادة اللبن مع الخبز والبيض ونشرب الحليب أو العصير بعد السحور.

"البلاد": ما هي أمنيتك في شهر رمضان الفضيل؟

مقدم: أمنيتي هي أن يعم الخير والمحبة والسلام في جميع أنحاء العالم ويبقى راية الإسلام مرفوعة في كل مكان [illegible] القرآن [illegible] كما أتمنى كأي مواطن عربي مسلم يشعر مع العرب أن يرفع الحصار عن الشعب العراقي لما يعانيه من جوع وتنتهي جميع الحروب في الدول العربية.

"البلاد": هل تعاني من مشكلة في اللهجة الأردنية؟

مقدم: على العكس إطلاقاً فاللهجة الأردنية هي أقرب لهجة للغة العربية الفصحى ولقد أقمت في مصر مدة كنت أعمل في السفارة الباكستانية وهناك وجدت هذه المشكلة فذهبت من أجل أخذ دورة في اللغة العربية في جامعة القاهرة ولكن للأسف لم أستطع فهم اللهجة المصرية إطلاقاً.

"البلاد": سألنا الزوجة عن كيفية استقبال شهر رمضان؟

مقدم: أستقبله كأي امرأة مسلمة وأعتبر هذا الشهر هو شهر التوبة والغفران لأنه كما يقولون تفتح أبواب السماء في هذا الشهر [illegible] من أجل التوبة والأعمال الخيرة والحمد لله الصيام والصلاة هما عمودا العبادة وأنا ألتزم بذلك منذ الصغر وقد كان عمري آنذاك ٨ سنوات.

"البلاد": كم عدد أولادك وما هي أعمارهم؟

مقدم: عندي والحمد لله ولد وبنتان «محمد علي ٧ سنوات، سارة ٩ سنوات، نور سنة واحدة».

"البلاد": هل تعوّدين أطفالك على الصيام؟

مقدم: طبعاً أنا أتمنى ذلك وأعمل قدر استطاعتي على تحقيق ذلك لكن ابني محمد صام في اليوم الأول فقط وسارة صامت الثلاثة أيام الأولى ونور طبعاً عمرها سنة وللعلم بالنسبة لاسم نور فقد اختار اسمها أخوها محمد من القرآن الكريم.

وقد كان لنا أيضاً لقاء مع والد السيد شوكت الذي يبلغ من العمر ٧٠ عاماً وهو يزور الأردن لأول مرة وتوجهنا إليه بالأسئلة التالية:

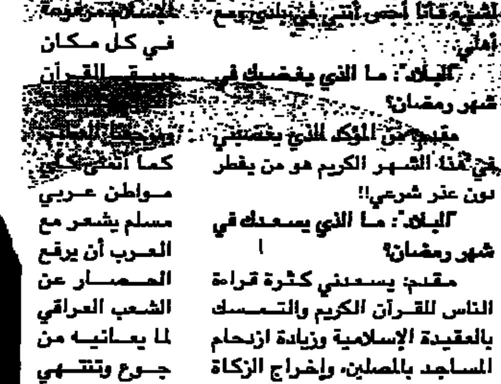
"البلاد": ما الفرق بين رمضان الآن ورمضان قبل أربعين عاماً؟

[illegible] زواج أيضاً [illegible] الرياضي [illegible] وجئت [illegible] لطلب [illegible] الفتاة [illegible] وملمة [illegible] الإسلامية [illegible]

"البلاد": [illegible] في الأردن [illegible]

الوالد: [illegible] الناس [illegible] تعاملهم [illegible] بلدي الثاني [illegible] سفينة [illegible] العالم وصدقني [illegible] الأردني في تعاملهم [illegible] ولقد شاهدت عدة أماكن [illegible] مثل البتراء، جرش والعقبة وعدة أماكن أخرى، وأتمنى أن تتكرر هذه الزيارة باستمرار.





القائم بالأعمال الباكستاني [illegible]



أثناء تناول طعام الإفطار

القائم بالاعمال يؤدي صلاة المغرب

فتاوى رمضانية

الافطار في رمضان عمدا

ما حكم من يفطر في رمضان بدون عذر شرعي؟

ان من ترك صوم رمضان بلا مرض يكون اشد من الزاني ومدمن الخمر ويوصف بالزندقة، وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم «من افطر يوما من رمضان، في غير رخصة رخصها الله له لم يقض عنه صيام الدهر كله وان صامه».

نية الصيام

هل يجوز صوم كل يوم من ايام رمضان دون عقد النية على الصيام؟

لا يجوز حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من لم يجمع ـ أي لحكم النية والعزيمة ـ الصيام قبل الفجر فلا صيام له».

صيام كبار السن

هل يجوز لكبار السن ان يصوموا؟

يقول الله تعالى «ولا يكلف الله نفسا الا وسعها» ولذلك اذا كان الصيام يجهد كبار السن ويؤدي الى هزال شديد لهم رخص لهم الفطر شرط ان يطعموا عن كل يوم مسكينا ولا قضاء عليهم.

وضع العطر في رمضان

ما حكم من تضع عطرا على نفسها وتخرج للعمل او للتسوق في رمضان؟

لا يجوز للمرأة التعطر والتطيب لا في رمضان ولا في غيره وهذا منهي عنه، وتصبح المرأة في حكم الزانية اذا اشتم عطرها الرجال، فما بالنا في رمضان، فيجب على المرأة الا تضع العطر الا في بيتها وغير ذلك فهو محرم.

القيء العمد

ما حكم من يتقيأ عمدا في نهار رمضان؟

من تقيأ عمدا بطل صومه ووجب عليه قضاء يومه.

لطفي الزعبي: تركيزنا في رمضان على النشاطات الرياضية العالمية!!

اثناء تجولنا في اروقة التلفزيون، صادفنا المذيع الرياضي لطفي الزعبي، فطلبنا ان نأخذ من وقته دقيقتين للحديث عن الرياضة في رمضان. فقال لنا ان النشاطات الرياضية المحلية تكاد تكون معدومة خلال الشهر الفضيل، سيما وأن مباريات دوري وكأس ودرع اتحاد كرة القدم قد اختتمت قبيل شهر رمضان، في حين يتطلعون الان الى الدوري المقبل والذي يبدأ في شهر نيسان القادم!!

وأشار الزعبي الى انه يقوم الآن بالتحضير لاعداد تقرير خاص عن دوري كرة القدم السابق، فهو يريد ان يختصر جميع مباريات الدوري في (١٠) دقائق، يقدم من خلالها هوية أحسن لاعب وافضل هداف واسرع هدف وآخر هدف وأول هدف، وعدد الانذارات وكل ما يتعلق بالدوري ويهم المشاهد المتتبع للحركة الرياضية، وخاصة كرة القدم!!

واضاف ان الظروف الجوية كان لها اثر في عدم اقامة مباريات خلال شهر رمضان المبارك!



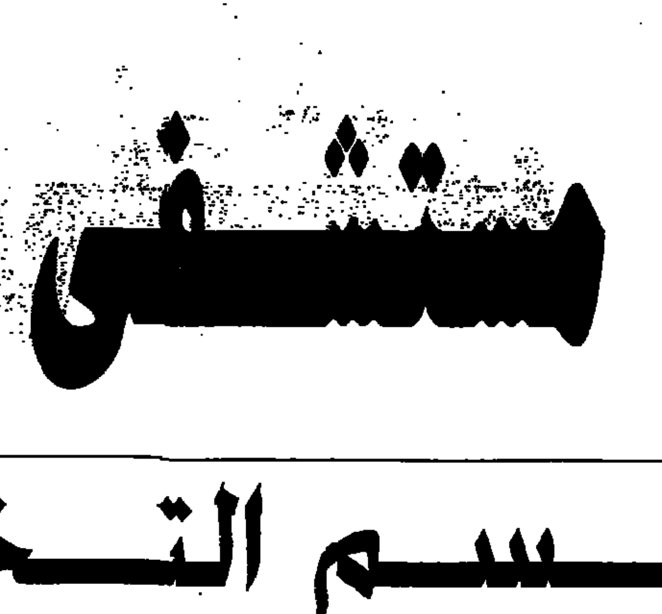
لطفي الزعبي يتحدث للبلاد

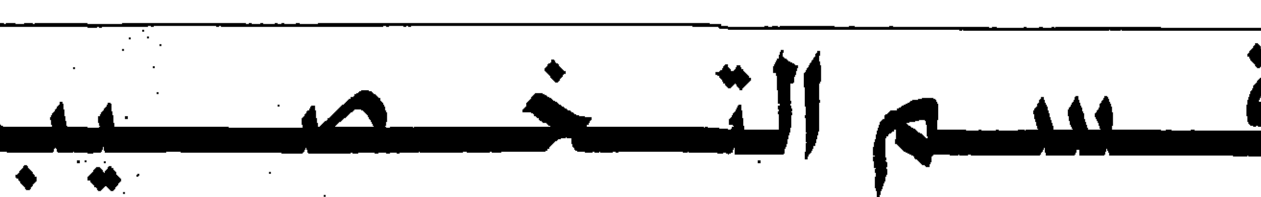
اقسام المعاصي

تنقسم المعاصي الى ثلاثة انواع: اكبر الكبائر، الكبائر، ثم الصغائر فاكبر الكبائر اوعد الله عليها بالخلود في جهنم وهي الكفر وقتل النفس المؤمنة بغير حق والحكم بغير ما انزل الله والربا ويلحق بها التولي يوم الزحف وشهادة الزور واكل مال اليتيم وعقوق الوالدين، والكبائر مثل السرقة والزنى وايذاء الناس وسباب المؤمن والنميمة والكذب وسواها فالاصرار عليها يستدعي الجزاء في جهنم لاجل ان لم يغفر الله.

اما الصغائر فهي كالغيبة والنظر الى حرام واكل الشبهات وهي تكفرها الاعمال الصالحة، وتكبر المعصية وتصغر حسب الاحوال والظروف فالمضطر عليها والذي لا يعرف حكمها تكون عقوبته اخف من الذي يعرف انها حرام او يكون غير مضطر اليها، وان من عظيم فضل الله وحلمه ان يملي للعبد العاصي ويصبر عليه اذا عصاه انتظارا لتوبته، حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم «ان الله عز وجل يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته».











رغم تأسيس القسم في الشهر الرابع من سنة ١٩٩٤ وباستخدام أحدث الأجهزة الطبية

مستشفى الامل ينجح بإجراء أول عملية لطفل الأنابيب باشراف

الدكتور محمود رشيد الطاهر

و الدكتور معين فضة والدكتورة رجاء الكركي والآنسة لينا قهوجي

رجل تقوده زيادة وزنه إلى السجن

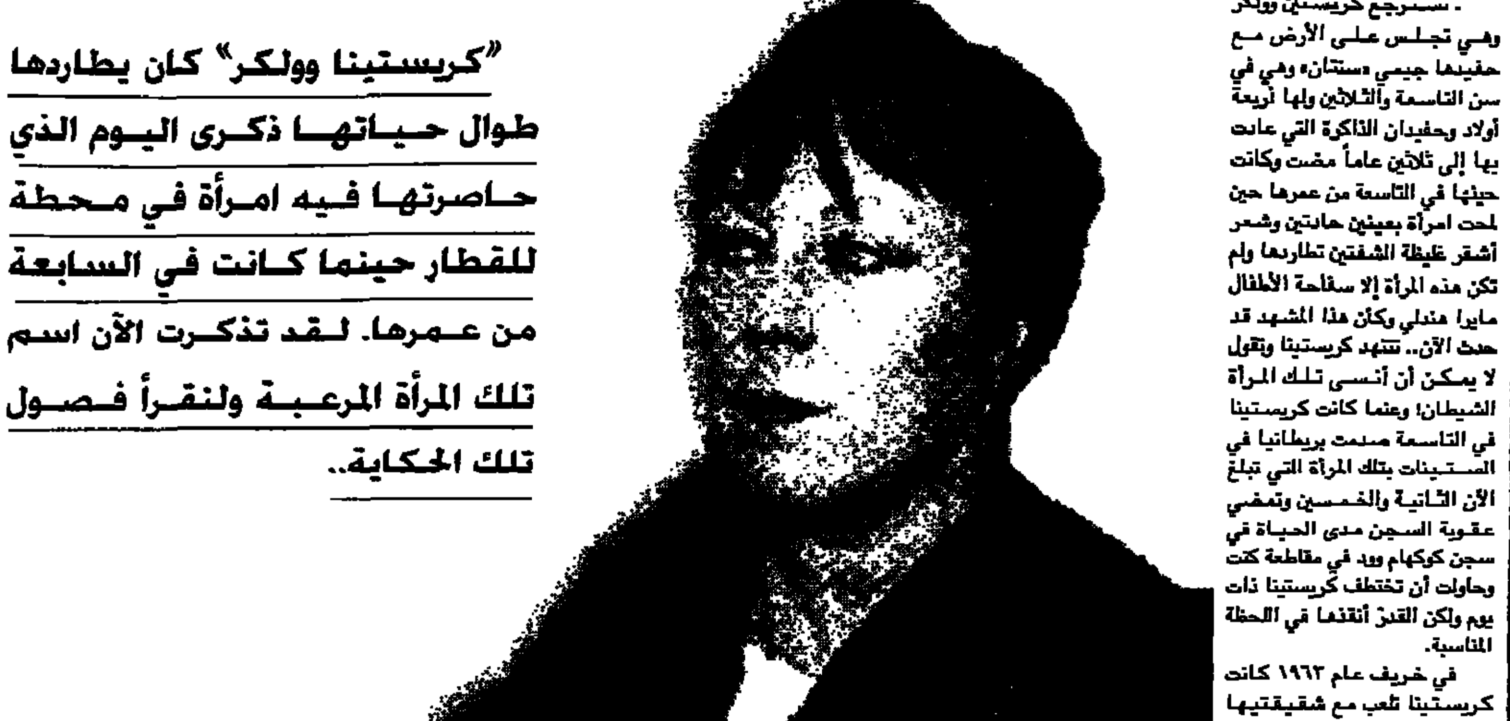
بدأت قضية آرثر عام ١٩٩١ عندما اتهم بإصدار شيكات بدون رصيد بمبلغ «١١٠» ألف دولار ووضع قيد المراقبة واشترط عليه النائب العام في ولاية كنساس دفع المبالغ لدائنيه من التجار وبمبلغ «١٢٠٠» دولاراً في الشهر وبمرور الأيام أصبح العبء ثقيلاً عليه فهو لا يستطيع الحصول على وظيفة بسبب وزنه حتى يضمن حصول دائنيه على المبالغ التي بذمته وأمره القاضي كلارك أوتز باتباع نظام الريجيم ليفقد وزنه ولكن الغريب أن وزنه ازداد بمدار ٥٠ باوند... فعاد للريجيم وخسر في سبتمبر الماضي ٦٠ باوند.. يقول آرثر: لقد مللت هذا الريجيم ولكني حققت نجاحاً وحصلت على وظيفة رجل تسويق وواجهت صعوبة في أداء العمل نظراً لوزني الزائد فخضعت مرة أخرى من قبل المحكمة للمراقبة بعد أن فشلت في تخسيس وزني.. وقد يؤدي بي ذلك إلى السجن فإذا فقدت عملي فلن أفي بالتزاماتي للدائنين يقول: الطعام من اكبر المتع لي في الحياة ولكن حياتي الآن جحيماً!

الطعام متعتي الحقيقية... والآن حياتي أصبحت جحيما

حكاية عمرها ٣٠ عاماً .. ضحيتها امرأتان

امرأة سفاحة تهز حكومة ميجر!!

"كريستينا وولكر" كان يطاردها طوال حياتها ذكرى اليوم الذي حاصرتها فيه امرأة في محطة للقطار حينما كانت في السابعة من عمرها. لقد تذكرت الآن اسم تلك المرأة المرعبة ولنقرأ فصول تلك الحكاية..



..كريستينا اليوم.... عندما كانت طفلة

- تسترجع كريستين وولكر وهي تجلس على الأرض مع حفيدها جيمي «ستان» وهي في سن التاسعة والثلاثين ولها أربعة أولاد وحفيدان الذاكرة التي عادت بها إلى ثلاثين عاماً مضت وكانت حينها في التاسعة من عمرها حين لمحت امرأة بعينين حادتين وشعر أشقر غليظة الشفتين تطاردها ولم تكن هذه المرأة إلا سفاحة الأطفال مايرا هندلي وكأن هذا المشهد قد حدث الآن.. تتنهد كريستينا وتقول لا يمكن أن أنسى تلك المرأة الشيطان! وعندما كانت كريستينا في التاسعة صدمت بريطانيا في الستينات بتلك المرأة التي تبلغ الآن الثانية والخمسين وتمضي عقوبة السجن مدى الحياة في سجن كوكهام وود في مقاطعة كنت وحاولت أن تختطف كريستينا ذات يوم ولكن القدر أنقذها في اللحظة المناسبة.

في خريف عام ١٩٦٣ كانت كريستينا تلعب مع شقيقتيها متجاهلة نصيحة أمها بعدم محادثة الغرباء، وتعيش كريستينا في مدينة مانشستر مع زوجها جون «٤٧» عاماً وتعود في شريط ذكرياتها عندما لاحظت في ذلك اليوم امرأة تقف في الجانب المعاكس من الطريق وهي تنظر لها بنظرات حادة.. وكان من النادر رؤية الغرباء في الشارع الذي تسكن به.. حين قفزت صوبها وحاولت اختطافها ولكن كلبها بولر أنقذ الموقف حين سحبها بقوة خارج الشارع.. ثم عادت مرة أخرى لتقول لها أن لديها كلب جميل مع صديقها وإذا ذهبت معها ستهبه لي وببراءة الطفولة المعهودة أحببت أن ترى هذا الكلب وذهبت معها إلى محطة القطار بحجة الاجتماع بصديقها الذي سيجلب الكلب معه.. كانت محطة أردويك تستغرق عشرة دقائق «مشياً» من منزل كريستينا وفجأة ظهر هذا الغريب وقد دهشت حين نطق اسم كريستينا وكان يقلد أصوات شقيقتيها مارين ومافيس وفي تلك اللحظة تقول كريستينا: كنت أسمع اقتراب القطار وهو يأتي وفجأة تغير مزاج المرأة وشحب وجهها وأصبحت عيناها باردتين ووضعت يديها على ذراعي كريستينا كان وجهها كالشيطان وكانت تروم توثيق يدي في المحطة ولحسن الحظ مجيء القطار ساعد على هروبي وكانت تلك المرأة تحاول إيقافي وتقول صديقي سيكون في القطار التالي انتظري.. عدة دقائق.. هربت على السلالم بأقصى سرعة ما أستطيع! كنت أنظر للخلف.. لقد كان وجهها مرعباً.. وكانت أمي قد أقلقها غيابي وأخبرت الشرطة وهي لا تدري أنني نجوت من مخالب السفاحة هندلي وعشيقها ايان برادي اللذين قتلا خمسة أطفال قبل أن يتم إلقاء القبض عليهما واتهامهما بجرائم قتل ليسلي دون وي «١٠» سنوات» وجون كولبرايت «١٢» عاماً» وإدوارد إيفان «١٧» عاماً» وفي السجن اعترفت بقتل كيث بنيت «١٢» عاماً» وبولني ريد «١٦» عاماً» ولو كانت أمي قد أبلغت أوصاف هذه المرأة في حينها ربما لم يقتل هؤلاء الضحايا لأنني كنت الضحية الأولى التي نجت من مخالب هذين السفاحين.

حين تزوجت لم أدع أطفالي مايكل وجيسون وميشليا ولوك يغيبون لحظة عن ناظري.

لقد سمعت عن جرائم تلك المرأة المرعبة التي ملأت أعمدة الصحف والمجلات عندما كنت في العشرين من عمري رأيت صورتها لقد كانت تشبه صورة المرأة التي حاولت اختطافي وأخبرت زوجي حينها وقال لي أنها مجرد مصادفة ثم عاشت كريستينا حياتها العملية مساعدة عناية طبية، لكنا اكتشفت أن مايرا كانت تعيش عام ١٩٦٣ في مدينة أردويك وتبعد عدة أميال من منزلها واكتشفت أن صديقها القاتل كان له كلب يصطاد به الأطفال الضحايا.

وفي نوفمبر عام ١٩٩٤ ذهبت إلى مكتب برنامج أخبار المساء في مدينة مانشستر وطلبت أن تنظر إلى صور مايرا هندلي وصرخت بقوة... إنها هي... كانت مايرا في تلك الصور ترتدي وشاحاً أسود ومعطفاً مطرياً المرأة الشيطان التي حاولت أن أكون ضحيتها الأولى... إنه نفس الوجه والعينان الباردتان وفهمت لماذا كانت تلك المرأة تظهر في أحلامها حتى هذا اليوم... وخاطبتها في السجن حتى تتذكر اليوم الذي حاصرتها فيه... هل كانت تنوي الإجهاز عليها؟ ومنذ ذلك اليوم الذي رأت صورها وزادت الكوابيس كلما ذهبت إلى محطة القطار... تخيلت أنها ذات يوم كانت أن تقتلني وتدفنني كما فعلت مع بقية ضحاياها من الأطفال وتحاول مايرا هندلي الآن بعد إعدام عشيقها ايان برادلي الذي كانت منقادة له بشكل كامل أن تعلن توبتها بعد سنوات طوال من السجن وقدمت عدة طلبات التماس إلى وزير الداخلية البريطاني بعد قضائها ثلاثين عاماً في السجن ولكن إطلاق سراح هذه المرأة الخطيرة ربما سيسبب القلق لحكومة ميجر خوفاً من انتقام أهالي الضحايا من هذه السفاحة.. التي هي اليوم امرأة مختلفة.

الوجه الآخر لهداف الجزيرة مراد عوينة

أفضّل الكمبيوتر على الملعب... ولكنني أعشق الكرة!!

أحد المشجعين أهداني «٥٠» ديناراً من أجل هدف!!

أتمنى لو أن أمي تراني عندما أسجّل هدفاً!!

عوينة في إحدى المباريات

أجرى الحوار: د. القصاروة

يخرج أحدنا من بيته... واضعاً نظارة على جبينه.. ليخفي تحتها ملامح شخصيته الحقيقية التي لا تظهر إلا للمقربين... الذين يرون فيه الوجه الحقيقي الصافي ويتركون لزملاء العمل والمهنة الوجوه السياسية والاقتصادية والرياضية الملونة..

مهاجم الجزيرة البارع مراد حسن عوينة خلع عن عينيه النظارة الرياضية التي ارتداها ثلاث سنوات منذ أن التحق بالجزيرة... وقدم لقراء "البلاد" صورة حقيقية له... تتضح معالمها شيئاً فشيئاً بعد قراءة كامل السطور الملونة أدناه!!

مسؤوليات

أنا أكبر إخواني الستة... وهذا بالطبع حملني مسؤولية كبيرة في كل شيء منذ الصغر... وقد كنت ألعب في دوري للشركات «كمحترف» في السعودية وهذا لم يتح لي تقديم امتيازات دراسية أفضل للتقدم في مجال دراسة الكمبيوتر التي أعشقها والتي تغلب حبي الرياضي عليها في لحظات ضعف فاكتفيت منها بشهادة «دبلوم» أهلتني للعمل في البنك الأهلي في السعودية وبنك الاستثمار الأردني هنا في عمان التي أقضي فيها وقتي وحيداً... جراء بقاء كامل أهلي في السعودية وهذا جعلني أعيش طوال عمري في «غربة»... مرة حين كنت معهم بعيداً عن الوطن والأخرى حين عدت للوطن بدون أهلي..!

طموح أخضر

نوعاً ما أنا راض عما قدّمته من أداء... وتقييمي الشخصي لنفسي أنني جيد... لكني أحب أن أصبح هداف الدوري وأن ألعب للمنتخب الوطني، ورغم أن حبي كبير لنادي الجزيرة الذي أولاني كل رعاية واهتمام إلا أنني أطمح أن ألعب لنادي الوحدات حيث الجمهور الكبير والرونق المختلف لكرة القدم.. حالياً هناك عرض مغر مقدم لي أتمنى على إدارتنا عدم رفضه... لأنه يضمن للنادي سيولة مادية كبيرة ولأنه يمكنني من إظهار مواهبي مع الوحدات لموسم أو موسمين أعود بعدهما للجزيرة وقد أصبحت أكثر خبرة ورغبة في العطاء للفريق بدلاً من الإحباط الذي سيصيبني حال رفض الفريق لتركهم موسمين... لأنني سألعب مستقبلاً... بدون نفس!!

من هنا وهناك

هناك كانت المادة والراحة النفسية... وهنا الغربة والتشتت لكن الفارق المرجح هو حب الناس واحترامهم لي... وشهرتي في بلدي... ولعبي لفريق كبير بدلاً من اللعب لشركة بدون جمهور... ولأنني لاعب أطمح في الشهرة... فقد وفر لي الأردن والجزيرة كل ما يلبي متطلبات غروري الشخصية... بالشهرة المنقوصة من حب الأهل!!

«عالتماس»

عندما أسجل أي هدف أتمنى لو أن أمي تراه لتشاركني فرحتي به... وهذه المشكلة حُلت جزئياً بوجود القناة الفضائية... التي يخبرني أهلي هناك بأنهم يشاهدونها ويتابعون أخباري من خلالها.. ومن خلال بعض الصحف التي تصل لهناك... عدا عن مكالماتي الهاتفية المستمرة معهم... والتي أحرص على إجرائها قبل وبعد أي مباراة هامة لي!!

هدايا

علاقة مفاتيح للسيارة مصنوعة من الذهب.. تلك كانت أغلى هدية تلقيتها من المعجبين... أما أغربها... فكانت في مباراتنا ضد كفرسوم... فقد أخبرني مشجع بين الشوطين... بأنه سيعطيني «٥٠» ديناراً إذا ما سجلت هدفاً... وهذا ما حصل!!

وبالمقابل فقد سمعت «أطرف» شتيمة في حياتي... حين أديت مباراة سيئة أمام شباب الحسين.. فبادرني مشجع جزراوي متحمس بالقول «إذا ما بدك تلعب... روح روّح عالسعودية»!».

تحضير أرواح

قبل كل مباراة... أبقى مشغولاً ذهنياً ليوم كامل على الأقل... وعندما أكون خلال الدوام الرسمي أجبني عصبياً.. دائم «النرفزة» على الموظفين لأتفه الأسباب... وخصوصاً عندما تصادفني بعض العقبات من الإدارة للمماطلة في ذهابي المبكر للمباراة.. لكن هذه المشكلة يحاول تفهمها وتقديم كامل الدعم لحلها السيدان «أنور حسونة» مساعد المدير، وحسن غوشة» وكلاهما بمرور الوقت أصبح أكثر تفهماً لوضعي الرياضي... وبالتالي أصبحا أكثر حرصاً على تقديم كامل الدعم لي... هناك أيضاً زميلي المشجع الفيصلاوي «رائف أبو عودة» الذي يهيئ لي الأسباب للخروج المبكر من العمل... فيقوم بأداء ما يترتب علي من أعمال... في غيابي!!

بأرحتايم

في أوقات الفراغ أقوم بعمل ثلاثة أشياء أساسية لقضاء وقتي وأولها سماع الأغاني العربية المنطلقة من صوت الفنان الكويتي عبدالكريم عبدالقادر وكوكب الشرق أم كلثوم والغربية التي يؤديها جورج مايكل وفرانك سيناترا والتون جون وويتني هيوستن... وثانيها متابعة الأفلام الحربية والمطاردات العنيفة ومن خلالها أحببت سلفستر ستالون عالمياً وعادل إمام عربياً ككوميدي موهوب.. أما الهواية الثالثة فهي الكتابة النثرية التي تجيء على شكل خواطر يتمحور أغلبها حول حياتي الزوجية المستقبلية... التي أفضل معها أن تكون شريكة حياتي مؤدبة ومتعلمة ومتزنة في صفاتها وحركاتها وهي موجودة الآن وستتزوج ريثما تنتهي دراستها الأكاديمية «وأشبع» أنا من كرة القدم!!

أما ملهمي في كتاباتي النثرية فمغذيها الشاعران نزار قباني والأمير بدر بن عبدالمحسن!!

أرشيف

قراءاتي وحبي للكتابة.. جعلاني مغرماً بأرشفة حياتي الرياضية... فأنا أحتفظ بكل ما يكتب عني من خلال جريدتي «الدستور الرياضي والميدان».. والأسواق.. وكذلك فأنا أقوم بالاحتفاظ بكافة الصور الرياضية التي تصلني.. والأفلام المسجل عليها مباريات لعبتها!!

«ان اند أوت»

خارج الملعب أنا أعاني من الوحدة... وأنا أيضاً دائم الغضب والنرفزة... وأقود سيارتي بسرعة جنونية ودائماً أرتكب المخالفات. أما داخل الملعب فأنا هادئ ولي علاقات حميمة مع كل لاعبي فريق الجزيرة ومع هشام وجهاد وأبو زمع من الوحدات وتادرس من الفيصلي وأبرز مشاكلي مع نفسي هي الطيبة والثقة الزائدة بالناس عدا عن أنني مجامل ودبلوماسي!!

صفقة

والجدير ذكره أنه يتردد بأن نادي الوحدات قد فاوض مراد للانضمام إليه مقابل عقد سنوي يصل إلى «١٢» ألف دينار وهو أعلى رقم يطرح على لاعب أردني حتى الآن... إلا أن الصفقة لم تتم حتى الآن.

صفقة لم تتم حتى الآن... «١٢» ألف دينار سنوياً من الوحدات مقابل انضمام مراد للنادي..!!



عوينة الرابع إلى اليسار جلوساً

كلمة ونص

● محمود الرواشدة

البحث عن «كيلو بندورة»

كعادتها كل رمضان تكتشف السيدة «ام سمير» ان السمك مفيد من اجل صحة ابو سمير..!! لانه يا حرام.. صايم!! ويحب السمك!!

وتكتشف وكعادتها ايضا ان «اللحمة» وخصوصا «الاوزي» «ضرورية كتير» لـ «سمير» الله يحرسه.. لانه يا حرام ما بحب السمك!!

ولا تنسى «ام سمير» اياها.. انها تفضل «الدجاج» «بالفريكة» بينما يصر «مقصوف الرقبة» «احمد» ان يكون «بالرز الاميركي» اما الدلوعة «سعاد».. فهي لا تفضل الاثنين.. بل «تحبذ» «الارانب بالملوخية».. اقتداء بالمسلسلات المصرية!!

والواجب يحتم عليها لا زلت اعني «ام سميره» ان تستجيب لرغبة سمير وابو سمير والامور احمد والمهضومة سعاد!!

وبطبيعة الحال لا يمكن ان اكون قاسيا تجاه معاناة «ام سمير»!! خصوصا انها وكما قالت لجارتها «سوزان» تشعر مع الفقراء كتير.. كتير.. لكني لا اخفي رغبتي في البحث عن اجابة لسؤال السيدة خديجة وزوجها خليل عن كيفية تأمين مبلغ لشراء «كيلو بندورة» وطيرين دجاج»..!

الفقر والمرض معا.. يقتلان عائلة باكملها..

الاب يعاني من الصرع.. والسرطان يقتل الام.. والاطفال يعانون من امراض مزمنة.. والكبار تحت الصفر

اشقاء الزوج يقيمون في المصحات النفسية!! «النحس» يطارد هذه العائلة في كل مكان حتى في الشارع العام

كتب - موفق كمال

مرض وفقر مدقع يخيمان على اسرة في الزرقاء تعاني من مشاكل عديدة حيث ان هذه الاسرة الحزينة تتكون من (١١) فردا معظمهم يعانون من امراض مزمنة، فالاب مريض بالصرع والروماتيزم والام تعاني من المرض الخبيث الذي ينهش جسدها والطفلة الصغيرة (سها) تشكو من (التهاب بالكبد) وشقيقتها الصغرى (زمزم) تعاني من السعال الديكي المزمن.

وحينما يهاجم الفقر والمرض معا عائلة لا حول لها ولا قوة.. فان الموت والخوف يسيطران على كل فرد فيها.. ويزداد الامر صعوبة وتعقيدا عندما تئن هذه العائلة الما وجوعا دون ان يدري بها احد.. معالم البؤس والحرمان والفقر والمرض الخطير تظهر على هذه العائلة فردا فردا فملابسهم رثة.. والاثاث بال وقديم.. واجسامهم نحيلة.. تفوح منها رائحة المرض.

"البلاد" التقت مع ربة الاسرة (ام وليد) التي حدثتنا عن حياتها منذ كانت فتاة صغيرة الى ان اصبحت أما لتسعة اطفال.. قالت: منذ ان كنت طفلة لا يتجاوز عمري (١٢) عاما عندما كنت اعيش في (تل الزعتر) في لبنان وانا اعيش اليتم والحزن عندما عشت مرحلة القصف الجوي لمنطقة (تل الزعتر) التي كنت اقطن بها وخرجت انا وامي وشقيقاتي دون رجال بعد ان توفوا جميعا تحت القصف الجوي. فقد عشنا فترة حصار دامت (٥٢) يوما كنا نشرب خلالها المياه الملوثة الى ان خرجنا من لبنان وذهبنا الى سوريا فالاردن حيث تزوجت ابو وليد وسافرنا الى الكويت.

واضافت: في بداية حياتنا في الكويت كنا نعيش حياة سعيدة والحالة المادية جيدة والحمد لله ولكن قبل حرب الخليج بسنتين اصيب زوجي (ابو الوليد) بمرض الصرع والروماتيزم وجلس في البيت لا يستطيع العمل بسبب وضعه الصحي السيئ وبالتالي كانت الجمعيات الخيرية هي التي تنفق علينا ولكن ذلك لا يكفي..

وتابعت: ان اشقاء زوجي يعانون من مختلف الامراض المزمنة فشقيقه الاول اصيب بمرض عصبي ودخل مستشفى الامراض النفسية بالكويت وما زال يقيم هناك منذ (١٢) عاما وشقيقه الثاني وتوفي منذ عام وشقيقه الثالث من شدة التعذيب الذي تعرض اليه من السلطات الكويتية عندما استعادت وضعها في الكويت اصيب بخلل عقلي اما شقيقه الرابع فيعاني من مرض الكلى والمثانة ويعيش بكلية واحدة.

ثم قالت: عندما بدأت ازمة الخليج خشيت على اطفالي ان يعيشوا نفس المأساة التي عشتها في احداث تل الزعتر فسرعان ما غادرنا الكويت متجهين الى الاردن لا تحمل معنا الا ملابسنا التي كنا نرتديها واستأجرنا هذا المنزل الهرم ولم يكن معنا في ذلك الوقت ثمن علبة حليب لاحد اطفالنا.

واضافت: لم نكن نعرف الجمعيات الخيرية ولا يوجد معيل لنا الا زوجي (ابو وليد) الذي يعاني من مختلف الامراض فاضطر بالنهاية ان يعمل بائعا متجولا فكان يبيع الشاي والقهوة على سكة الحديد بالزرقاء لمختلف الناس ولكنه سرعان ما يمرض فهو لا يتحمل عوامل الطقس كالبرد في الشتاء والحر الشديد بالصيف فعندما يرجع الى البيت يصاب بصداع شديد بالرأس لدرجة انه كان يضرب رأسه بالجدران والابواب فالجأ الى الجيران من اجل ان نأخذه الى المستشفى وفي النهاية طلب منه الطبيب ان يجلس في البيت وان لا يعمل ابدا لان العمل يضر بصحته.

وتضيف قائلة: لم اجد احدا كي ينفق على اطفالي حيث اكبرهم ابنتي التي لا يتجاوز عمرها (١٣) عاما وهي ما زالت في المدرسة فحاولت ان اجد عملا كي انفق على اطفالي واتحمل كافة المسؤولية فلم اجد فاصبحت الجأ الى فاعلي الخير الذين يقدمون لي المساعدات المالية فاتجول بين المكاتب والمتاجر اشرح لهم وضعي واطلب منهم المساعدة حتى احصل على قليل من المال اؤمن به قوت اليوم لاسرتي عدا عن ذلك فان ابنتي (منى) وهي اكبر اطفالي اصبحت تخرج معي حتى نحصل قوتنا اليومي لاسرتنا فاصبحنا نعيش حياتنا يوما بيوم لا نعرف ماذا سنأكل غدا لاننا لا نملك ثمن طعامنا الذي نأخذه مساعدة من فاعلي الخير.

وقالت: كم يصعب علي عندما اطلب الحاجة من الناس واحيانا اصطحب معي ابنتي التي تواجه الفشل ايضا مع بعض الناس فسرعان ما تنزف عيوني دموعا على هذا الوضع الذي نعيش فيه وبالرغم من ذلك فانا افضل ان اتجول بين الناس يوميا واطلب المساعدات المالية من فاعلي الخير افضل مما ينحرف احد اطفالي عندما يخرج من المدرسة لعدم توفر النقود التي انفقها عليهم تبعا لاحتياجاتهم المدرسية.

ثم قالت: ان زوجي وبعض اطفالي يعانون من مختلف الامراض المزمنة، وانا لا املك ثمن علاجهم فالجأ الى الاطباء الذين يقدمون بعض العلاجات المجانية واحيانا يأخذون منا اجرة رمزية شفقة على وضعنا المادي فانا لا استطيع ان اخذهم الى امهر الاطباء واجري لهم الفحوصات والتحاليل اللازمة واؤمن لهم العلاجات القوية التي من الممكن ان تكون سببا في شفائهم وذلك بسبب الفقر المدقع فكم يؤلمني عندما اشاهد اطفالي وزوجي وهم يتألمون من شدة المرض وانا لا استطيع ان افعل شيئا سوى ان ارفع معنوياتهم حتى يتحملوا الام المرض.

واضافت: كم يؤلمني عندما يطلب مني احد اطفالي لعبة وثيابا جديدة ليست كالثياب الرثة التي يلبسونها طبعا انا لا استطيع ان اؤمن لهم ذلك لانني اسعى دائما لتوفير لقمة العيش فقط فانا احظى بمساعدة احدى الجمعيات الخيرية التي خصصت لاسرتي مبلغا رمزيا لا يتجاوز (٣٥) دينارا شهريا ادفعه كاملا ثمن اجرة السكن القديم الذي نعيش فيه علما بان اجرة البيت (٤٠) دينارا.

وتابعت حديثها: انا اعاني من مرض السرطان وقد اجريت لي عدة عمليات اثناء اقامتنا في الكويت وتم استئصال بعض الاورام السرطانية واصر الاطباء ان يجروا لي عملية حتى يستأصلوا الثدي مني ولكنني رفضت ذلك وعندما جئت الى الاردن وراجعت احد الاطباء نصحني ان ارضع اكثر من طفل في آن واحد ومؤخرا اكتشف الاطباء بان الورم السرطاني قد امتد الى الرحم فمنعوني من انجاب الاطفال بعد ان انجبت (٣) اولاد و(٦) بنات. ولذلك احيانا لا استطيع ان احصل على ثمن وجبة طعام لاسرتي فيكون ذلك اليوم صياما على اطفالي او يقوم الجيران بتقديم بعض الاطباق لنا.

ثم قالت: ان زوجي (ابو وليد) يقوم بتحمل المسؤولية معي فعندما اخرج من البيت في كل صباح يوميا ابحث عن قوت اطفالي يقوم (ابو وليد) بغسل الملابس وتنظيف المنزل وغسل الصحون اما اولادي فهم من الاوائل بالمدرسة والحمد لله بان هذه احدى النعم التي انعمها الله علينا فابنتي (نهى) حصلت على معدل ٩٨٪ وطلبت منها معلمة المدرسة صورة شخصية كي تضعها على لوحة الشرف المعلقة في ادارة المدرسة ولكن للاسف لم تذهب الى المصور لغاية الان لاننا لا نملك ثمن الصورة.

واضافت: لقد نصحني فاعلو الخير ان اذهب الى التنمية الاجتماعية من اجل الحصول على مساعدة ولكنني فوجئت بخيبة الامل عندما رفض مدير التنمية عندما اخبرته باني اخذ مبلغا رمزيا من احدى الجمعيات الخيرية بسبب قانون التنمية الاجتماعية الذي ينص على «عدم اعطاء اي محتاج او فقير ما دام يأخذ مساعدة من جمعية خيرية».

وتابعت: الحمد لله بانه في شهر رمضان يكثر فاعلو الخير الذين يقدمون لنا سفرة الافطار وبعض النقود التي اسدد بها ديون البقالة المجاورة لنا وادفع اجرة البيت الذي اقطن فيه.

بعدها تجولت "البلاد" داخل منزل (ام وليد) والذي يتألف من مرحاض غير صحي ومطبخ صغير للغاية وغرفة لا يتجاوز طولها (٤) م وعرضها (٣)م وصالة صغيرة جدا والاثاث كان خزانة تالفة قدمها لهم احد الاقارب وتلفاز ابيض واسود حصلوا عليه من فاعلي الخير الذين قدموه هدية للاطفال و(٤) فرشات اسفنج رثة وحصيرة صغيرة جدا و(٤) صحون بلاستيك وقطرميزين فارغين وهما للرز والسكر وكانت اخر حفنة من السكر وضعتها (ام وليد) في الشاي وقدمته للبلاد ثم تركناهم حول مدفأتهم يفكرون بوجبة السحور.

فمن ينقذ هذه العائلة من فقرها المدقع ومن ينقذهم من امراضهم المزمنة ومن يتكفل بمصروفاتهم المدرسية وخصوصا ان اطفالهم من المتفوقين في المدارس فهم يعانون في بداية كل سنة عندما تطلب منهم ادارة المدرسة الرسوم المدرسية.

يتلقى العلاج في المدينة الطبية بأمر من الأمير عبدالله

الكسواني: سرقت جواز سفري وسافرت إلى أمريكا لدراسة الفن!!

مازال الفنان محمد صباح الكسواني يرقد على سرير الشفاء في المدينة الطبية، بعد أن أصابته جلطة مفاجئة استدعته الاتصال بسمو الأمير عبدالله بن الحسين، والذي أمر بإدخاله المدينة الطبية من أجل تلقي العلاج!!

"البلاد" التقت الفنان في سريره، حيث قال لنا بأنه نشأ في أسرة محافظة ومتدينة، لكنه كان يهوى الرسم منذ طفولته، وقد تفجرت موهبته أثناء المرحلة الثانوية من دراسته، لكن والده اعترض على أن يكمل ابنه دراسة الفن. حيث كان يقول له الرسام شيطان، يرسم رؤوس الأشخاص وشجر... إذن لماذا لا يدب فيها الروح ويجعلها تنطق!!

وأضاف: «عندما قررت دراسة الإخراج المسرحي، قال لي والدي» أنا لست عبدالوهاب، وأمك ليست أم كلثوم «وقام بحجز جواز سفري لكي يمنعني من السفر لدراسة الفن في الخارج، لكني تمكنت من سرقة جواز السفر، وسافرت إلى فرنسا، وهناك تعرفت إلى بروفيسور فرنسي وفنان تشكيلي واتصلت بالمخرج حسيب يوسف في أمريكا، وذهبت إلى هناك حيث درست الإخراج والفن التشكيلي!!

وأضاف: «أقمت في أمريكا معارض عديدة، وفي عمان أقمت «٥» معارض تحت إشراف سمو الأميرة بسمة وسمو الأمير عبدالله، وهذه المرة عدت من أمريكا بهدف إقامة معرض سادس!!

وأضاف: في منتصف كانون ثاني الماضي ١٩٩٥ شعرت فجأة بجلطة أصابتني وأقعدتني في الفراش حيث لم أستطع الحركة، فقمت بالاتصال بسمو الأمير عبدالله بن الحسين الذي أمر بإدخالي المدينة الطبية لتلقي العلاج!!

من ينصف هذا المريض؟؟

بعد سنة مراجعة اخبروه انه لا يوجد زيت سليكون لعملية العين

اجروا له عملية في مستشفى خاص بـ (٢٠٠٠) دينار ومستشفى الجامعة رفض سحب السليكون!!

ما زال المواطن احمد طه سليمان البالغ من العمر (٥٠) عاما، يعاني من عدم الرؤية الا لمسافة متر واحد بعد ان اسودت الدنيا في عينيه عندما رفضت المستشفيات الحكومية تقديم العلاج له رغم انه مؤمن صحيا كونه موظفا في سلطة المصادر الطبيعية!!

تفاصيل الحكاية كما روتها لنا ابنته، تتلخص في ان المذكور كان قد اصيب بمرض انفصام الشبكية في العين اليسرى، في الوقت الذي لا يستطيع فيه الابصار بالعين اليمنى نتيجة اصابته بحادث قديم!! وعندما شعر المواطن احمد طه انه بدأ يفقد القدرة على الابصار بعينه اليسرى، قام بمراجعة مستشفى البشير التي بقي يراجعها حتى تم تحويله الى مستشفى الجامعة الاردنية لتلقي العلاج هناك!!

تقول ابنته: ذهبنا به الى مستشفى الجامعة، وهناك اجرى له الاطباء عمليتين دون ان تتكللا بالنجاح، وبدليل ذلك التقرير الصادر بتاريخ ٩٢/٩/٢٩ من قبل الطبيب المشرف على علاجه في مستشفى الجامعة، والذي يعتبر بان المريض المذكور قد اجريت له عمليتان ولكن لا يزال قسم من الشبكية مفصولا وهو بحاجة الى عملية ثالثة السائل الزجاجي والشبكية في حين مثل تلك العمليات لا تجري في مستشفى الجامعة وانما يجب ان تجري خارج الاردن وفي مركز جراحي متخصص لمثل تلك العمليات.

وتضيف: «ذهبنا الى وزارة الصحة كون المريض مؤمن صحيا سيما وانه موظف في سلطة المصادر الطبيعية، الا ان الوزارة قامت بتحويلنا الى المدينة الطبية، وهناك اجريت له عملية سحب «الماء الابيض» ورغم ذلك لم تتحسن العين وانما بقيت الشبكية كما هي الامر الذي يعني ان العملية كانت بدون فائدة!!

واشارت الى انه بعد مرور سنة كاملة من المراجعة لتلقي العلاج، تم اعلامهم بانه لا يوجد في المدينة الطبية مادة «زيت السليكون» التي تستخدم للعملية، حيث تم اعطاؤهم تقريرا طبيا موقعا من رئيس دائرة العيون في المدينة الطبية بتاريخ ٩٣/٥/٢٢ ويفيد بان المريض المذكور مصاب بانفصال شبكية في العين اليسرى والوحيدة وهو بحاجة الى اجراء عملية قص السائل الزجاجي واعادة الشبكية باستعمال زيت السليكون الذي هو غير متوفر حاليا في المدينة الطبية!!

واضافت: عندما احس والدي بتعب شديد في عينه، ادخلناه كحالة طارئة الى مستشفى الخالدي حيث تم اجراء عملية له هناك وتكللت بالنجاح في حين كانت تكلفتها (٢٠٠٠) دينار، ولكن بعد سنة واربعة شهور بدأت عينه ترفض زيت السليكون الذي تم استخدامه في العملية، الامر الذي جعله بحاجة الى اجراء عملية لازالة الزيت الذي رفضته عينه اليسرى!!

واضافت: عدنا هذه المرة الى مستشفى الجامعة، وذلك للاستفادة من التأمين الصحي كوننا لا نملك نقودا كافية لادخاله مستشفى خاص وذلك لان تكاليف العملية باهضة جدا، لكننا فوجئنا هناك بان طبيب مستشفى الجامعة رفض اجراء العملية له بحجة انه ليس هو الذي قام باجراء العملية الاولى، مشيرا لنا بانه يجب ان يقوم الطبيب نفسه الذي اجرى له العملية السابقة، باجراء عملية ازالة زيت السليكون!! الامر الذي ارادت ان تقوله ابنة المريض، هو ان امكانياتهم المادية لم تعد تسمح باجراء اية عملية في مستشفى خاص، وطالما ان والدها مؤمن صحيا، اذن لماذا رفض اطباء مستشفى الجامعة اجراء العملية له في الوقت الذي اصبحت تتوفر في مستشفى الجامعة الامكانيات الكافية لاجراء مثل تلك العمليات!!

بقي ان نشير الى ان المريض احمد طه، ما زال يقبع في منزله بمخيم البقعة منتظرا الرحمة من اصحاب القرار، فهو على اية حال لم يعد يرى شيئا امامه لان حالة عينه الصحية ما زالت في تدهور مستمر، فهل سيجد هذا المريض آذانا صاغية من قبل المسؤولين؟.. نتمنى ذلك!!

صور عن التقارير الطبية

في العقبة

اجازة مرضية كادت ان تفصل «معلمة» من عملها!!

مواطنة في محافظة العقبة، تعمل مدرسة في احدى المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، شكت للبلاد ما وقع لها من ظلم نتيجة سوء تصرف مديرية التربية معها، عندما اضطرت للحصول على اجازة مرضية لم تتجاوز (٩) ايام!!

تفاصيل رواية المعلمة مع مديرية تربية العقبة، تتلخص في ان المعلمة المذكورة والتي عينت في ملاك وزارة التربية والتعليم عام ١٩٨٦ اصيبت مؤخرا بمرض مزمن في اسفل الظهر، ما زالت حتى الان تعاني منه، وعندما احست بالتعب الشديد، قامت بمراجعة الاطباء في مستشفى الاميرة هيا في العقبة، حيث قام الطبيب بعد الكشف عن حالتها الصحية، بمنحها اجازة طبية لمدة اربعة ايام وطلب منها مراجعته بعد ذلك مشيرا لها بانه يجب عليه التزام الراحة التامة، وعندما قامت المريضة بالتقيد بما طلبه منها الطبيب ومراجعته، منحها اربعة ايام اخرى نظرا لحالتها الصحية، وبعد انتهاء الاربعة ايام قامت بمراجعته مرة ثالثة، فكتب لها اجازة مرضية لمدة يوم واحد فقط!!

حصيلة الاجازات المرضية التي منحت للمعلمة المذكورة لم تتجاوز (٩) ايام فقط، لكنها عندما قامت بمراجعة مديرية التربية والتعليم في العقبة، قوبلت برد مبهم واتهامات باطلة بالاضافة الى تهديد بنقلها الى قرية نائية!!

المعلمة المذكورة قالت لنا والدموع تذرف من عينيها، اليس من حق اي موظف او موظفة في الحكومة ان يأخذ اجازة مرضية عندما يستدعي الحال ذلك، اليست للمرأة العاملة حقوق يجب ان تحصل عليها، فلماذا اذن قوبلت بذلك الرد «الناشف» ولماذا يتم تهديدها بالنقل الى قرية نائية، طالما انها لم تذنب بل ان كل ما فعلته هو الحصول على اجازة مرضية موقعة من طبيب معتمد، بسبب اصابتها بمرض كان من شأنه ان يقعدها في المنزل لمدة (٩) ايام فقط!!

ونحن لا نستطيع الا ان نكرر تساؤلات المعلمة المذكورة، مؤكدين انه من حق اي موظف او موظفة الحصول على ادنى الحقوق المفترضة والبسيطة اذا كنا نريد منه او منها الاخلاص والتفاني في العمل!



نداء إلى أهل الخير

انا الطفل مصطفى عبد الخالق حبيب

بسبب حصار بلادي.. أصبت بسرطان الدم وعمري لا يتجاوز الأربع سنوات بالرغم من أنني بحاجة إلى عملية جراحية سريعة إلاّ أن أبي لا يستطيع إدخالي المستشفى بسبب الفقر أشكر

السيد مقداد السعد

على عطائه السخي لتبرعه بمبلغ ٣٠٠٠ دولار "جزاه الله ألف خير" ساعدوا ابنكم.. أنجدوني... ارحموا دموعي، ارحموا أوجاعي بتبرعكم لأجمع ثمن عمليتي.

رقم حساب التبرع

البنك العربي - اللويبدة ٥١٠/٧/٥٩٤٧١

راعي أغنام يعثر على جثتيهما بعد «٩» أيام من اختفائهما...

السُّم يقتل طالبين في المزار الشمالي... وذويهما يبحثون عن اللُّغز!!

نتيجة الفصل الأول تثير زوبعة من التساؤلات!!

لايزال أهالي منطقة المزار الشمالي والقرى المجاورة لها في محافظة إربد مشغولين بالحديث عن حادث الانتحار الثنائي والذي قام ببطولته شابان كانا لا يزالان على مقاعد الدراسة الثانوية، عندما تم العثور على جثتيهما ملقيتين في أرض وعرة وبعيدة عن القرية من قبل راعي أغنام كان يسير بقطيعه في تلك المنطقة!!

فما هي الأسباب التي دفعت هذين الشابين يقدمان على الانتحار بتناولهما كمية من مادة السم القاتل، وهل حقيقة أنهما كان يقصدان الانتحار أم أن تجرعهما السم كان بالصدفة وبدون علمهما به، ثم هل يُحتمل أن يكون الحادث مدبراً من قبل طرف ثالث استطاع أن يقدم لهما السم دون أن يدريا... دعونا نتابع تفاصيل الحادث الأليم من خلال جولة "البلاد" في المنطقة والمعلومات التي حصلت عليها من هناك!!..

عندما علمنا بوقوع الحادث المروع كان لابد لنا من الذهاب إلى هناك لكي تحصل على المعلومات الصحيحة بعيداً عن أقاويل الناس المختلفة فبدأت الرحلة عندما انطلقنا في الساعة الحادية عشرة والنصف صباح يوم الخميس الماضي من مكاتب الجريدة متجهين إلى مجمع باصات عمان – إربد.

وصلنا إربد في الثالثة والنصف ومن هناك انطلقنا إلى المزار بواسطة إحدى الحافلات التي تعمل على الخط وداخل الحافلة بدأنا نستفسر من الركاب عن ملابسات حادث الانتحار الذي جئنا من أجله.

لمسنا نوعاً من التجاوب من قبل ثلاثة ركاب إلا أنهم لم يسمحوا لأنفسهم الخوض بالتفاصيل وأثناء ذلك أشار لنا أحد الركاب أن علاقة قرابة تربطه بالمنتحرين وأنه يعرف بعض التفاصيل وسيدلنا على منزل والد أحدهما!!

الشاب الذي لم يذكر اسمه قال أنه تم العثور على جثتي «أ. م. ش.» و «خ. ص. ش.» بعد «٩» أيام من وفاتهما مشيراً إلى أنهما خرجا من منزليهما دون أن يدري أحد إلى أين ذهبا وعندما انقضى اليوم الأول والثاني والثالث بدأ القلق يدخل إلى قلوب أهليهما الذين بدأوا على الفور بالبحث عنهما في كل مكان وبقي الأمر كذلك حتى عثر أحد الرعاة على جثتيهما.

حيث عثر على جثتيهما في مكان بعيد عن البيوت وكان بجانب كل جثة «قنينة» مليئة بسموم المبيدات الحشرية فيبدو أنهما اتفقا على الانتحار ونفذا ذلك في وقت واحد!!

كان حديثنا مع هذا الشاب هو الخيط الأول في رحلة البحث عن الحقيقة حيث اتجهنا بعد ذلك إلى منزل والد الشاب الأول «أ. م. ش.» والذي يقع على طريق المزار في منطقة تدعى «حوفا» حيث رحب بنا بعد أن قدمنا له التعازي والمواساة.

وفي البداية جاء جد المتوفى كي يحدثنا عن سبب وفاة حفيده ولكن سرعان ما جاء والد المتوفى في نفس اللحظة وطلب من والده أن يصمت لأنه يكون هو والد الشاب المتوفى ويجب أن نجري اللقاء معه... حيث قال: إن ابني المرحوم «أ. م. ش.» كان شاباً خلوقاً مهذباً متفوقاً بالمدرسة ملتزماً دينياً حيث أنه أفضل أولادي وكنت أفوّضه في بعض أعمالي في المكتب ويشهد له كل أقاربه وإخوانه وزملائه في المدرسة بذلك.

وأضاف: لقد كان ابني المرحوم متفوقاً إلى أن وصل الصف الأول الثانوي أي ما قبل التوجيهي بصف، حيث أعطى لنفسه استراحة دراسية وذلك حتى يعطي كل استعداداته الدراسية لمرحلة التوجيهي لأن تلك المرحلة التي تحدد مصير الإنسان وقبل وفاته بيوم واحد قال لي أريد أن أنتقل إلى مدرسة «حسن كامل الصباح» في إربد وذلك لأنها أفضل تعليماً من مدرسة المزار الثانوية.

وتابع: لم يكن على ابني أية علامات تشير بأنه سيترك المنزل أو أنه سينتحر بالسم.

فعندما خرج ابني وصديقه من المدرسة بعد أن أعطى كتبه الدراسية إلى زميلاته بالصف ذهب وأحد أصدقائه الذي تربطه به علاقة قرابة علاوة على الصداقة الحميمة إلى منطقة غير مأهولة بالسكان وهناك كانت نهايتهما...

وأضاف، ليس لدينا أي تفسير للحادث المروع فكان الوضع طبيعياً جداً حيث كنا لا نعرف هل هما قد انتحرا أم قد ذهبا إلى هذه المنطقة كنزهة كعادتهما وعندما عطشا شربا من هذه القنينة بعدما اعتقدا أنها ماء و«الله أعلم» فأنا لم أكن معهما إلا عندما وجدناهما متوفيين وكان بجانب كل واحد منهما قنينة من السم.

وأشار إلى أن معظم أهالي البلدة ساهموا في البحث عن الشابين فور التبليغ عن فقدانهما، حيث تطوع البعض للبحث عنهما في العقبة والبحر الميت وماعين بعد أن اعتقدنا أنهما قد ذهبا في نزهة خارج محافظة إربد بعد أن تركا منزلهما يوم السبت إلى أن علمنا بخبر وفاتهما يوم الأحد بعد مرور تسعة أيام على غيابهما عندما وجد راع جثتيهما في منطقة رعوية غير مأهولة بالسكان وأبلغ رجال الأمن الذين استدعونا للتعرف على جثتيهما.

وتابع: لقد كان وقع خبر وفاتهما علينا أليماً للغاية حيث الحزن بات يعشش في منازلنا بعد أن دفناهما بجانب بعضهما البعض.

ومن هناك انطلقنا متجهين نحو قرية المزار وكانت المسافة بين منزل ذوي المتوفى الأول ومنزل ذوي الثاني حوالي «٦» كيلو مترات حيث كنا نجهل عنوان الثاني إلا أننا نعرف اسمه، فنزلنا في وسط القرية وسألنا أحد أصحاب البقالات عن منزل الأستاذ صالح. فقال «لنا الله يعينه».

فقلنا له نريد أن نقدم له التعازي والمواساة فأخذ يصف لنا منزله وعندما وصلنا كانت عقارب الساعة تشير إلى الرابعة والنصف.

وبعد أن قدمنا له التعازي والمواساة وبدأنا الحديث مع الأب الذي قال: إن ابني المرحوم «خ. ص. ش.» كان يحب صديقه المرحوم جداً فهما على مقعد دراسي واحد وتربطهما علاقة قرابة وكان ولدي أحب أبنائي إلي فقد كان خلوقاً طيباً ملتزماً بمواعيده متفوقاً بالمدرسة مرحاً ويحب الدعابة مع الآخرين فقد كان محبوباً من قبل الجميع في القرية.

ثم قال: أنا معلم في وزارة التربية والتعليم منذ «٢٤» عاماً وأحرص على أن يكون جميع أولادي مثقفين ومتعلمين كما أن ابني المرحوم كان ذكياً ومتفوقاً في المدرسة لدرجة أنه كان يحصل على شهادات تقديرية من إدارة المدرسة كل عام..

بعدما عرض علينا أحد أشقاء الشاب المتوفى إحدى الشهادات التقديرية التي حصل عليها المرحوم من المدرسة.

وأضاف والد المتوفى: كم فوجئنا عندما علمنا أن سبب الوفاة هو شربهما الماء ممزوج بسموم حشرية ولذلك أطلب من الجهات المسؤولة عدم بيع المبيدات الحشرية والزراعية إلا برخصة وأن ترجع «القنينة» التي يوجد بها المبيد الحشري أو الزراعي إلى التاجر الذي قام ببيعها وذلك حفاظاً على سلامة الآخرين.

وتابع: لم يترك كلا المتوفيين أية ورقة أو أي دليل يشير إلى سبب وفاتهما إذا كانا قد انتحرا أو معرفة السبب الذي دفعهما إلى ذلك.

لم تجد أي تناقض بين أقوال والد الأول ووالد الثاني وكأن الاثنين يعلمان أننا قادمون وأنهما اتفقا على قول نفس الكلام!

ولكن طالما أن الكلام كان متطابقاً، فذلك يعني أن المنتحرين فعلاً كانا صديقين، ولكن هل قررا بنفس الوقت أن يضعا حداً لحياتهما لسبب واحد وبنفس الصورة؟ فكل إنسان له وجهة نظر خاصة، وله اعتقاد مختلف وله ظروف خاصة تختلف عن أي إنسان آخر، وإذا فكر «أ. م. ش.» بالانتحار فلا يعني ذلك أن «خ. ص. ش.» سوف يفكر بالإقدام على الانتحار أيضاً، إلا إذا كان سبب تفكير الأول بالانتحار هو نفس السبب الذي جعل الثاني يفكر بالانتحار. الأمر الذي يعني أن ذلك السبب كان له تأثير مزدوج على الاثنين وهنا يبرز السؤال الأهم وهو لماذا انتحر «أ. م. ش.» و «خ. ص. ش.»؟!!

إذا درسنا الحالة الاجتماعية لـ «أ. م. ش.» نجد أنه يعيش ضمن أسرة مقتدرة وميسورة وهو طالب في الأول ثانوي طلباته مجابة من قبل والده الذي يقدم له كل الرعاية والحنان ولم يبخل عليه بشيء، بل يحاول أن يقدم له كل شيء من أجل أن يراه وقد أنهى الثانوية العامة بمعدل يؤهله للدراسة في الجامعة!!

وكما قال والده فإن «أ. م. ش.» كان يحاول الانتقال من مدرسة المزار الثانوية إلى مدرسة كارم الصباح في إربد الأمر الذي يعني أنه لم يفكر بالانتحار، فلو كان يفكر به لما أخبر والده بأنه سيذهب غداً من أجل الحصول على ورقة نقل إلى تلك المدرسة!!

وثمة إشارة إلى أن «أ. م. ش.» كان متديناً ويعتمد عليه في المنزل ويأخذ برأيه في أمور كثيرة وكونه متديناً يشير إلى أنه يعلم بعاقبة الانتحار وبالتالي من الصعب عليه أن يفكر بذلك الأمر لأن الانتحار بالأصل ما هو إلا إقدام على فعل متهور!!

أما «خ. ص. ش.» فهو يتحلى تقريباً بنفس صفة صديقه وكما يقول والده فقد كان الاثنين وكأنهما توأمان، لا يفترقان أبداً وكان «خ. ص. ش.» من خيرة الشباب والكل يشهد له بالأخلاق الرفيعة... فكيف يفكر هذا الشاب بالانتحار؟!!!

ومن بين الإشاعات التي برزت على ضوء وفاة الشابين أن أهل كل منهما قد مارسوا الضغط عليهما لأن نتائجهما في المدرسة كانت سيئة. على الرغم من أنهما في السابق كانا من الطلبة المتفوقين الأمر الذي ربّما جعلهما يفكران بالتخلص من الدراسة والظروف المصاحبة لها وبالتالي الانتحار.

وربما تكون هذه الشائعة صحيحة وذلك أن نتائجهما كانت سيئة بالفعل وخصوصاً أن نتائجهما في السابق كانت جيدة جداً!!

على أية حال هناك سؤال جوهري نريد أن نطرحه على أصحاب العلاقة والمسؤولين وهو طالما أن الشابين قد تجرعا السموم وأدى ذلك إلى وفاتهما، وإذا علمنا أن ما هي إلا مبيدات حشرية أو زراعية فلماذا لا تكون هناك رقابة على بيع هذه المبيدات بحيث لا تباع إلا لأصحاب العلاقة المباشرة فنحن نعتقد أنه من غير المنطقي أن تباع تلك السموم إلى شابين في مقتبل العمر دون أن يتم سؤالهما عن سبب شرائهما لتلك السموم!!


والد المتوفي يتحدث للبلاد



مشاجرة أمام قصر العدل من أجل أجرة استدعاء!!

كثرت مشاكل الناس على أبواب قصر العدل فمؤخراً ذهب شاب إلى كاتب استدعاءات من أجل كتابة استدعاء لأحد الأشخاص من أصدقائه أقربائه حتى يتمكن من الإفراج عنه ولكن الطريف في الأمر هو عندما طلب كاتب الاستدعاءات ثمن الاستدعاء الذي كتبه وكان «ديناراً» إلا أن هذا الشاب رفض معللاً أن الاستدعاء مجرد «حبر على ورق» ولا تستحق ثمنها سوى نصف دينار بعدها اشتد الحوار والخلاف بينهما إلى أن تحولت إلى مشاجرة بالأيدي والأقلام مما دفع رجال الأمن إلى التدخل بسرعة من أجل حل المشكلة بين الطرفين ولكن مازال صاحب الاستدعاء يصر على أن ثمن الاستدعاء لا يساوي أكثر من نصف دينار أما كاتب الاستدعاءات فتنازل عن ثمن الاستدعاء وأعطاه للشاب الذي تشاجر معه وتنازل عن كافة حقوقه ولولا تدخل الشرطة لتحولت إلى معركة دموية كان سببها أجرة استدعاء لا تساوي ديناراً واحداً.

شاب وزوجته يحتالان على العديد من الفتيات بانتظار المأذون!



كثرت حوادث السرقة وتعددت أشكالها وأنواعها من سرقة الأموال إلى المجوهرات التي تعادلها، والغريب في الأمر أن هناك سرقة قد وقعت تحت اسم «القانون لا يحمي المغفلين». حيث يستغل اللص وضع بعض الفتيات المتزوجات من أجل أن يسلبهن أموالهن بعد أن يدعي بأنه العاشق الولهان ويعمل في إحدى الشركات الكبرى ويحصد دخلاً مرتفعاً وخصوصاً بأنه يحظى بوسامة مميزة من أجل أن يخدع الفتيات من مختلف مستوياتهن بعد أن يستخدم زوجته التي تمهد له الطريق على أنها شقيقته وعلى أبواب قصر العدل شاهدت "البلاد" هذا الشاب وهو مقيد بالسلاسل ومعه زوجته التي تشاركه بعملية السرقة ومن حوله فتيات ونساء ورجال ينتظرون الحكم عليه بأشد العقوبة.

ومن واقع الكلام علمت "البلاد" أن «ع. م. خ.» هو وزوجته «أ. ع.» التي تشاركه، قد شكلا عصابة للسرقة والنصب على الفتيات والسيدات – فكان هذا الشاب الوسيم المتزوج الذي يدخل البيوت ويبني صداقات مع الفتيات وطالبات الجامعة والموظفات على أساس أنه أعزب ولم يسبق له الزواج نهائياً... ويرغب في استكمال النصف الآخر من حياته.

ومن خلال أسلوبه «الناعم» يتمكن من التعرف على عدد كبير من الفتيات ودخول قلوبهن بكل سهولة.

وبعد ربط العلاقات العاطفية الكاذبة مع الفتاة أو مع أي سيدة أخرى... يقوم هذا الشاب بإشراك زوجته بالجريمة حيث تقوم بدورها على أنها شقيقته وبأنها تبحث عن بنت الحلال التي تريح شقيقها. فتمثل دوراً هاماً في إغراء أي فتاة «بلخيها» بعد أن تقول لهن بأن شقيقها يعمل في مركز مرموق في إحدى شركات القطاع الخاص والمؤسسات الهامة.

يمهل ولا يهمل

وقوع حادث لمحرر الحوادث

لا ندري ما الذي تخبئه الأقدار لمحرري "البلاد"، يبدو أنها عين الحسد، فنتيجة للجهود الواضحة والملموسة التي يبذلها محررونا من أجل جلب وجبات من الأخبار الصحفية الطازجة التي ترضي القراء الأعزاء فقد تعرض الزميل محمد صالح عطية لحادث سير أدى إلى رضوض في يده، كما تعرض الزميل عطا الله الهقيش لحادث تصادم بسيارته مع شاحنة مما أدى إلى رضوض في أجزاء جسمه المختلفة وتحطم السيارة كاملة، وآخر حادث كان من نصيب الزميل محرر الحوادث نائل صلاح الذي طالما كتب عن الحوادث المختلفة حيث تعرض لحادث صدم من قبل سيارة أدى إلى كسر في يده اليسرى ورضوض.

ونحن نقول «عين الحسود فيها عود» والحمد لله على سلامة الزملاء.

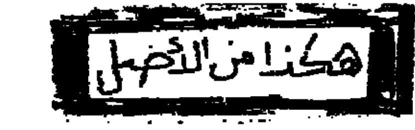
ظاهرة غريبة ومستهجنة

برامج كمبيوتر «جنسية» تغزو أسواق عمان



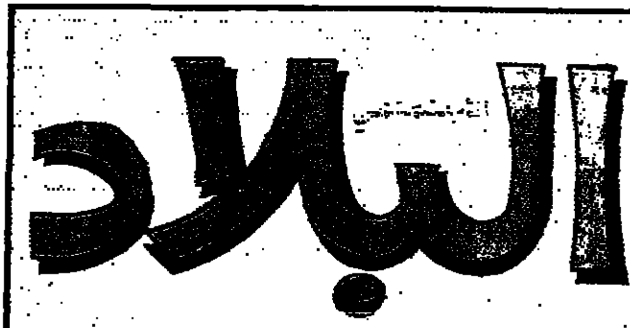
ظاهرة غريبة ومستهجنة أخذت تتسلل إلى داخل المجتمع الأردني. ومصدر هذه الظاهرة هي برامج كمبيوتر الجنس وأقراص الليزر الجنسية التي غزت السوق المحلية ومجلات ومؤسسات الحاسبات الآلية. وتقول معلومات أن هذه البرامج مجهولة المصدر والهوية وبدأت تنافس أشرطة وأفلام فيديو الجنس مشيرة إلى أن منتجي الحاسبات الآلية يستغلون الفرصة عبر هذه التقنية العالية لهدم عقول الشباب وزعزعة حياتهم ودغدغة عواطفهم بالصورة والكلمة. وتشير إلى أن المجلات الأجنبية المتخصصة في الحاسبات الآلية هي التي تروج لهذا النوع من برامج الكمبيوتر حيث تتضمن هذه المجلات إعلانات ملونة ومثيرة للترويج الصريح للأفلام والصور العارية والخلاعية.

وأضافت المصادر بأن هناك طرقاً جديدة لإيصال مثل هذه البرامج لمستخدمي الحاسبات الآلية بواسطة ما يطلق عليه الـ «MODEM» حيث يتمكن المنتج في هذه الدولة المصدرة من إرسال رسائل بواسطة الهاتف لأي جهاز حاسب آلي يتوفر فيه مثل هذا الـ «MODEM» سواء كانت إعلانات خليعة أو أفلاماً إباحية أو صوراً مثيرة للجنس. ويشار إلى أن عدداً من قنوات الإرسال التلفزيوني الأجنبية تبث مثل هذه البرامج عبر أجهزة الالتقاط الأرضي «الساتلايت» والتي غزت أيضاً أسطح العمارات والمنازل في مختلف أنحاء عمان وبعض المدن الأردنية الأخرى.



هكذا من الأصل





AL - Belad Weekly Newspaper

Wednesday 15/2/1995 / الأربعاء ١٩٩٥/٢/١٥

الوجه الآخر لهداف الجزيرة مراد عوينة

أفضل الكمبيوتر على الملعب... ولكنني أعشق الكرة!

أحد المشجعين أهداني «٥٠» ديناراً من أجل هدف!

البلاد تتناول طعام الإفطار في ستوديو برنامج «مع الغروب»
محمود أبو عبيد يحس بالضياع أثناء غياب نبيلة المناجي

حكاية عمرها ٢٠ عاماً.. ضحيتها امرأتان
امرأة سفاحة تعترف بجريمتها!!

كمبيوتر «جنسية» تغزو أسواق عمان

أكبر عملية احتيال في عمان

شاب وزوجته يحتالان على العديد من الفتيات بانتظار المأذون!!

الفقر والمرض معا ... يقتلان عائلة بأكملها في الزرقاء

«النحس» يطارد أفراد العائلة في كل مكان حتى في الشارع العام

المعجبون يعاكسون النجوم بالهاتف

فتاة تطلب الزواج من حسين فهمي.. وجرسون يطلب يد ليلى طاهر!!

«البلاد» - القاهرة من هدى سعد

بعد أن كانت رسائل المعجبين الكتابية إلى نجوم الفن تحتل الصدارة، انتحت الآن جانباً، لتحل محلها رسائل المعجبين الصوتية المسجلة على جهاز تسجيل المكالمات الهاتفية أو «الأنسر ماشين» والذي انتشر على نطاق واسع بين الفنانين، الذين يؤكدون بدورهم على أهميته وعدم استخدامه لزيادة الوجاهة الاجتماعية كما يعتقد البعض.. حيث يمثل للفنان أهمية كبيرة لتسجيل المكالمات الهامة التي تتعلق بعمله من أوقات وأماكن التصوير وعروض الأعمال وغير ذلك.

ولجهاز تسجيل المكالمات الهاتفية آثار جانبية.. بدأت في الظهور بشكل كبير تتمثل في استخدامه للمعاكسات من قبل المعجبين الذين يتركون لنجومهم المفضلين رسائل الإعجاب الصوتية، قد تكون شعراً أو غزلاً أو أغنية عاطفية متأججة تشدو بها أم كلثوم أو عبدالحليم حافظ.. أو نقداً قاسياً كان أو رقيقاً لأعمال النجم الأخيرة.. أو طلبات غريبة تعد من الطرائف المبهجة في حياة الفنانين!

في هذا التحقيق ترصد "البلاد" هذه الظاهرة مركزة على الرسائل الطريفة التي يتلقاها بعض نجوم الفن من المعجبين.

تقول «نادية لطفي» عن الجهاز إنه ذو أهمية كبيرة للفنان لمعرفة أهم التليفونات التي تأتيه أثناء غيابه أو انشغاله أو أثناء النوم كذلك، وهو ليس نوعاً من الكماليات أو مظهراً من مظاهر الوجاهة الاجتماعية للفنان.

وتضيف: فأنا مثلاً عند خروجي أترك رسالة أقول فيها: «أنا غير موجودة الآن..» وأحياناً أترك رقم تليفون المكان الذي أتجه إليه في الرسالة، وخاصة إذا كنت ذاهبة إلى شقتي الثانية في المعادي.

عروسة لحسين فهمي!

ويؤكد «حسين فهمي» على حرصه الدائم على الاستماع يومياً لجهاز تسجيل المكالمات حيث يجد عليه الكثير من الرسائل الطريفة والخفيفة التي تتغزل في وسامته.

ويقول: إن المكالمات التي أتلقاها سواء كانت معاكسات أو غيرها تسعدني جداً، ولا أعامل أية فتاة تتصل بي بقسوة.. بل على العكس تماماً أعاملها بمنتهى الذوق والرقة، ورغم أن بعضهن مجنونات فعلاً.. إلا أنني أكون في غاية السعادة عندما يتصل بي أحد ليسأل عني ويطمئن عليّ.

ويضيف: من الرسائل الطريفة التي سمعتها في الجهاز أن إحدى المعجبات اتصلت وتركت لي رسالة تقول فيها بانفعال وتأثير إنها تحبني جداً ولا تستطيع أن تعيش بدوني وتطلب مني أن أتزوجها!

هذا بالإضافة إلى عدد كبير من المعجبين يقومون بتسجيل أغنيات قد تطول لدرجة تضعف معها ذاكرة الجهاز عن الاستيعاب!

وتقول «إلهام شاهين» إنها غالباً لا ترد على التليفون بنفسها وإنما تترك هذه المهمة لأحد أفراد أسرتها حيث يعرفون من المتحدث.. وعلى ضوء هذا تحدد إذا كانت تحدثه أم لا، حيث أنها غالباً تحدث أصدقاءها من الفنانين أو غيرهم كما تحدث الصحفيين بنفسها.

سر الشباب الدائم!

تؤكد «ليلى طاهر» على أنها لا ترد على التليفون بنفسها إطلاقاً، وإنما تترك هذه المهمة لجهاز تسجيل المكالمات حيث تترك رسالة مسجلة بصوتها الرقيق تقول فيها: «من فضلك سيب الرسالة اللي انت عاوزها بعد ما تسمع الصفارة».

وتقول: إن أغلب الرسائل المسجلة على الجهاز عندي من فتيات وسيدات يسألنني عن سر شبابي الدائم، لدرجة أن إحدى المعجبات تركت لي رقم تليفونها لأتصل بها وأخبرها عن السر!!

وعن أطرف رسالة مسجلة على جهازها تقول «ليلى طاهر»: أحد المعجبين، وهو يعمل جرسوناً في أحد المطاعم الشهيرة ويدعى «محمود عبدالنبي» «٢٥ سنة» اتصل بي وترك رسالة يطلب فيها الزواج مني في أقرب فرصة، لأنه يشعر أنني كل شيء في حياته.. وأنني أمه التي فقدها وهو صغير، ومحبوبته التي يتمنى أن يعقد عليها قرانه قريباً!!

يقول «إيهاب توفيق»: أنا لا أرد على التليفون بنفسي إلا نادراً نظراً لانشغالي، وكثرة معاكسات المعجبين ومعظم ما يتركه لي المعجبون من رسائل مسجلة عبارة عن ترديد لبعض أغنياتي وخاصة عند صدور ألبوم جديد.

وعن أطرف موقف حدث له يقول «إيهاب»: كانت فتاة تبلغ من العمر ١٤ عاماً تداوم على الاتصال بي يومياً، فلا تجدني.. وذات يوم رن التليفون الساعة الواحدة صباحاً تقريباً وكنت موجوداً بالمنزل فرددت عليها، وسألتني: «ممكن أكلم الأستاذ إيهاب توفيق؟» فقلت لها: «طبعاً ممكن.. أنا إيهاب..» وقبل أن أكمل كلامي سمعت شهقة وصوت ارتطام شديد، وانقطع الخط.. وبعد دقائق رن التليفون مرة أخرى وكانت المتحدثة أمها التي أخبرتني بأن ابنتها «أغمي عليها» عند سماع صوتي، ثم أعطتها السماعة لتحدثني.. وغرقنا في نوبة من الضحك.. ومن يومها أصبحنا أصدقاء وكثيراً ما آخذ رأيها في بعض أعمالي الجديدة كما أتقبل منها النقد بصدر رحب.

وتؤكد «أنوشكا» أن رسائل المعجبين سواء كانت بريدية أو هاتفية هي المعيار الحقيقي الملموس لنجاح الفنان، وهي الموجه الرئيسي لهذا الفنان لاختيار وتجويد أعماله.

وتضيف: لقد كان المعجبون السبب المباشر لتعاملي مع «حميد الشاعري»، حيث طلبوا مني ذلك في رسائلهم البريدية ومكالماتهم الهاتفية، لأنهم ملوا الاستماع لموسيقا الأسماء المعروفة وطلبوا مني التعامل مع الملحنين الشبان المتميزين وبالفعل فأنا أنوي التعامل مع كل ملحن شاب بشرط أن يكون متميزاً.

وعن الرسائل الطريفة تقول «أنوشكا» معظم رسائلي المسجلة على الجهاز تتخذ من عناوين أغنياتي وسيلة لمخاطبتي حيث يقول أحد المعجبين مثلاً: «لما قابلتك - في حلمي الغالي - لقيت - قلبي ناداني - علشان انتي حكاية - كان ده أصعب بكا - وما تيجي نغني»!!

حفاوة ومتابعة!

ويشير «وائل نور» إلى حرصه الشديد على ترك رسالة بها الكثير من الحفاوة بالمتكلم.. مؤكداً على أنه بعد سماع الرسائل المسجلة على الجهاز يقوم بالاتصال بكل من اتصل به وترك رقم تليفونه حتى ولو كان لا يعرفه، ليعرف ماذا يريد منه؟ وماذا يستطيع أن يقدم له؟.

ويضيف في حالة وجودي بالمنزل فإنني أقوم بالرد على التليفون بنفسي وعند خروجي لأي سبب، فأنا أترك رسالة رقيقة أبدأها دائماً بإحدى مقدمات مسلسلاتي التي قمت بالتمثيل فيها أخيراً.

وعن الرسائل الطريفة يقول «وائل نور»: إنها كثيرة ومتنوعة ومعظمها تسيطر عليه خفة الروح وانطلاقة الشباب وكذلك هناك رسائل رومانسية حيث أفاجأ في بعض الأحيان بأغان لأم كلثوم أو عبدالحليم حافظ مسجلة على الجهاز، أو أفاجأ بأجزاء من حواراتي في بعض الأفلام أو المسلسلات التي شاركت فيها، وخاصة الحوارات التي تغلب عليها العواطف والغراميات!.

تقول «فاطمة عيد» إن عملية تفريغ جهاز تسجيل المكالمات الهاتفية الخاص بي من أهم طقوسي اليومية حيث أسمع كل ما به من رسائل المعجبين الصوتية والتي أسعد بها جداً حيث يمدح معظمهم حشمتي وزيي المميز وأغنياتي المستمدة من التراث.

وتؤكد أن معظم هذه الرسائل تأتيها من الصعيد بشكل أساسي وخاصة محافظتي أسوان وقنا بالإضافة إلى محافظتي الاسكندرية والشرقية.

وعن أطرف الرسائل تقول: أحد المواطنين اتصل بي قبل عيد الأضحى الماضي، وترك لي رسالة مسجلة يطلب مني فيها خروفاً ليذبحه في العيد، لأنه غلبان لا يستطيع شراءه"



الأسعار: مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلس، عمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٠٠ دينار، السودان ١٥ جنيه، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street . P.O.Box: 230507 . Tel: 837172 . Fax: 837175 . Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asuria U.K. Ip U.S.A 2 S.